القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خضر حبيب لـ"الشروق"

لو عرض علينا التنسيق مع المقاومة العراقية لن نمانع

ص 11

خضر حبيب ■ صورة مكتب الشروق /غزة



www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 21 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 29 شوال 1427 هـ ■ العدد 1847 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد نشر "الرسالة-الفضيحة" التي قلبت وهران رأسا على عقب

اجتماعات مغلقة وتبادل تهم بين المسؤولين !

ص 04

بلعيـــز يؤكـــد من مجلس الأمــــة:

ستتسلم الخليفة كما تسلمنا مختلسي 3200 مليار

ص 05

سكان حي السعادة يطالبون والي العاصمة بالتدخل

"مير" بلخادم ينتهك قرارات العدالة ويهــــدم 50 بنايــــة

ص 07



صورة البنايات التي هدمها "مير" بئر خادم ■ صورة عادل /س

تركة الإرهاب أخطر!

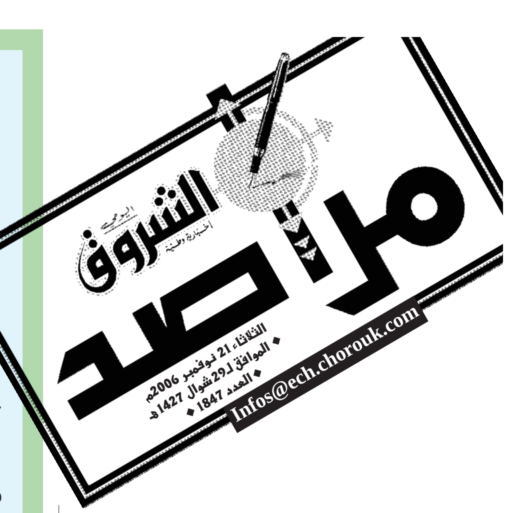
محمد يعقوبي

حجم وخطورة العصابة التي أوقفتها مصالح الأمن بالعاصمة والمختصة في تزوير كل الأختام الرسمية وحتى الأجنبية تؤكد حجم وخطورة التركة التي خلفتها سنوات الإرهاب من اللصوصية والإجرام وابتزاز المواطنين في أموالهم وممتلكاتهم، فبينما كان الجميع وطيلة سنوات الأزمة يحارب الإرهاب أو يحاول الإحتماء منه بكل الطرق والوسائل، كانت عصابات السطو والإجرام تأخذ طريقها إلى التشكل والإستقواء من مظاهر الخوف والفزع واللاأمن في البلد، تماما مثلما استغل الكثير من البارونات سنوات الإرهاب للإغتناء على حساب المأساة الوطنية وعلى حساب الفلاحين البسطاء الذين كانت تدفع بهم المجازر الجماعية إلى الهجرة باتجاه المدن والإقامة في المستودعات أو في أسفل المباني وأقبية العمارات.. هذه الحقبة السوداء من تاريخ الجزائر هي التي فرّخت عصابات خطيرة و"محترفة" تستطيع أن تزوّر كل أختام الجمهورية لتبيع الشهادات المزورة إلى من يبحثون عنها بشق الأنفس.

من الواجب الوطني أن تتحول مصالح الأمن بعد انتهاء حقبة الإرهاب إلى مكافحة هذا النوع من العصابات على أن يكون المجتمع كله عينا للدولة وعونا لها في تفكيك عصابات الأشرار التي تستهدف الطبقات الكادحة وتضرب البنية التحتية للبلد وتعيق أي إقلاع يمكن أن يحدث إقتصاديا كان أو سياسيا أو حتى ثقافيا (الجزائر عاصمة الثقافة العربية).

رئيس الحكومة السيد عبد العزيز بلخادم، سبق وأن أكد أن مكافحة الفساد هي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن، غير أن الأمر عندما يتعلق بعصابات التزوير والنهب التي تستنزف الكادحين تتعاظم مسؤولية المواطن في كشف وتعرية مثل هذه الجرائم؛ ومؤكد أن المواطن الذي تسوّل له نفسه بالتعاطي مع هكذا عصابات والاستفادة من "خدماتها المزورة" هو شريك أساسي في جرائمها، لأنه لا يمكن لأي أسباب أو ظروف أن يبرّر الانخراط في اتجاهات الانحراف هذه.

إنجاز عظيم أن تفكك مصالح الأمن عصابات على هذا القدر من الخطورة، وإنجاز أعظم أن تتواصل معركة الدولة ضد هاته العصابات، وأن تكون هذه المعركة في قائمة أولويات البلاد لتأمين مستقبل الأجيال من هذا الخطر الداهم.



جاب الله يقصي نحناح؟!



شارك عبد الله جاب الله رئيس حركة الإصلاح الوطني في إحتفالية الذكرى المئوية لميلاد الإمام حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين التي أقيمت بالعاصمة الأردنية عمان، جاب الله وفي كلمته أمام الحضور عرج على تاريخ الإخوان وعلاقتهم بالجزائر من توفيق الشاوي مرورا بالإبراهيمي والفضيل الورتلاني، ولم يذكر شيخ الإصلاح ولو بالتلميح المرحوم محفوظ نحناح الذي كان على صلة وطيدة بتنظيم حسن البنا العالمي، جاب الله ألبسه المنظمون - شال - أخضر عليه شعار الجماعة، فهل هو الحنين إلى عهد الإخوان.. وما رأي أبوجرة سلطاني الذي غاب عن الإحتفالية؟!

أبو جـرة سلطـانـي.. رجل أعمال؟

ستشارك الجزائر ممثلة بالوزير أبو جرة سلطاني على رأس وفد في المعرض الدولي الحادي عشر لمنتدى رجال الأعمال الأتراك الذي سينعقد من 22 إلى 25 من شهر نوفمبر الجاري في تركيا وفق بيان صدر يوم الأحد عن ديوان وزير الدولة.. وسيرافق السيد أبو جرة في هذه الزيارة إطارات سامية من وزارات المساهمات وترقية الاستثمار والأشغال العمومية والتجارة والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.. اختيار أبو جرة لهذه المهمة بالذات يزيد الغموض حول المهمة الحقيقية التي هو مكلف بها في الجهاز التنفيذي، وإذا كانت مشاركته السابقة باسم الجزائر في لقاء منظمة المؤتمر الإسلامي مفهوما نظرا لتوجهات زعيم حمس، فإن مشاركته في منتدى رجال الأعمال الأتراك يطرح أكثر من سؤال عن علاقة السيد سلطاني بشريحة رجال الأعمال والأتراك منهم بالتحديد.. أم أنه مجرد مكلف بمهمة لا أكثر ولا أقل؟.

من أهـان العلـم.. المواطن أم البلديـة؟!

وجد مواطن نفسه متهما بتدنيس وتشويه العلم الوطني، كونه قام بنشره في محله المتواجد بالسوق البلدي ببوزريعة، غير أن تصريحات المتهم خلال محاكمته بمحكمة بئر مراد رايس أول أمس أنه إنتشل الأعلام الوطنية من القمامة الموجودة أمام السوق، أين غسلها ووضعها بمحله، كونه يحب العلم الوطني باعتباره من عائلة ثورية.

من جهته أكد الدفاع أن المتهم الحقيقي في هذا التدنيس هو بلدية بوزريعة، كونها ألقت بالأعلام في القمامة المتواجدة بالقرب من البلدية.

مناوشات بين اللاعبين والمسيرين!

شهدت الحصة التدريبية لعناصر إتحاد مغنية أحداثا مؤسفة بعد المناوشات التي وقعت بين اللاعبين والمسيرين والتي وصلت إلى حدّ التشابك بالأيدي بسبب تماطل الإدارة في تسديد مستحقات اللاعبين الذين قرّروا التمرّد وعبروا عن رفضهم العمل مع مسؤوليهم وقد تلقوا الدعم من الأنصار، وبالتالي سيدخل زملاء حاشي مقابلة الجولة القادمة دون رئيس ولا مدرب.

حرب تلفزيونية بين خليدة ووالي العاصمة!

يبدو أن هناك حربا خفية ولكنها حقيقية بين وزيرة الثقافة خليدة تومي ووالي العاصمة، فالوزيرة التي استغلت استضافتها في منتدى التلفزيون قبل يومين استغلت الفرصة لتثني كثيرا على زميلها في الحكومة نور الدين يزيد زرهوني بسبب انتقاده للوضع الكارثي الذي تتواجد فيه العاصمة الجزائرية التي تستعد لأن تكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع فقط من الآن، لكن يبدو أن والي العاصمة اختار الرد على الوزيرة بطريقته الخاصة عندما اشترى روبورتاجا إشهاريا تم بثه أمس الأول في نشرة الثامنة يبيض صورة العاصمة التي تسمى الجزائر البيضاء ولكنها في الواقع سوداء وفي أحسن الحالات رمادية أو شهباء.. وما الفائدة من تغطية الشمس بالغربال؟.

والي تلمسان يتهم الأحزاب "المخدّرة"؟!

شن والي تلمسان هجوما على الأحزاب السياسية متهما إياها بالتقاعس في الإهتمام بآفة المخدرات التي أصبحت تهدد النسيج الإجتماعي للدولة الجزائرية، جاء هذا في كلمة الإفتتاح للملتقى الوطني المنظم بتلمسان لدراسة هذه الآفة، أحد الفضوليين علق أن الأحزاب السياسية واقعة تحت طائل تخدير وإغراء إنتخابات مجلس الأمة التي إقتربت آجالها.

كرواتيا تفتح سفارتها وزوجة السفير جزائرية!

كشف المستشار الأول لرئيس جمهورية كرواتيا للشروق اليومي أن سفارة بلاده في الجزائر سيعاد فتحها قريبا، وأوضح أن زوجة السفير السيد بول فاك هي جزائرية انتقل أهلها إلى زغرب ضمن جالية جزائرية معتبرة مقيمة بكرواتيا تضم عددا هاما من الطلبة ورجال الأعمال والمال الجزائريين الذين فضلوا البقاء في هذا البلد والاندماج فيه إجتماعيا ومهنيا.

تصريحات متناقضة!

بالرغم من إنكار وزير الطاقة والمناجم إطلاعه على تقرير المفتشية العامة للمالية المتعلق بتعاملات الشركة الجزائرية الأمريكية "بي أر سي" مع سوناطراك ووزارة الدفاع الوطني، الذي سبق أن نشرته "الشروق اليومي" كاملا، إلا أن شكيب خليل لم يكن مذكورا، ووجد نفسه أمام الصحفيين في زاوية حادة فرضت عليه الاستشهاد بمحتوى التقرير بداية من تولي هذه الشركة بناء مستشفى عسكري بوهران لصالح وزارة الدفاع وصولا إلى صفقة إنجازها مبنى الوزارة الجديد.

"حلاق الشروق اليومي" في المدية



من بين المبادرات المميزة جدا في حملة التضامن مع "الشروق اليومي" في قضيتها مع العقيد الليبي معمر القذافي، مبادرة جميلة جدا قام بها حلاق بوسط مدينة المدية الذي حول تسمية محله إلى "حلاق الشروق اليومي"، واعتبر أن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي وجدها ملائمة للتضامن مع جريدته المفضلة، وهذه صورة واحدة من آلاف الصور والمبادرات الأخرى التي تكشف قوة الرباط الذي يجمع "الشروق اليومي" بقرائها الأوفياء عبر الوطن.

كيف

بلال زواوي

سلوكات غير حضارية؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مكيال بوش؟!

خياط البيت الأبيض، إحتار مع المقياس الديمقراطي للرئيس الأمريكي، ذلك أن بوش الإبن، يريده مقياسا متحركا ومتغيرا حسب المكان والزمان..

الرئيس الأمريكي، لا يعترف بالرئيس اللبناني ويعترف برئيس حكومة لبنان، وفي فلسطين، يعترف برئيس السلطة ولا يعترف برئيس الحكومة، أما في العراق، فتارة يعترف بجميع رؤساء المؤسسات العراقية، وتارات أخرى، لا يعترف بالرئاسة الكردية، ولا بالبرلمان السني، ولا بالحكومة الشيعية!

هكذا، هي ديمقراطية بوش، لم تعد ديمقراطية على المقاس، وإنما صارت ديمقراطية تبحث عن مقاساتها و"تسمن ثم ترهم" حسب الطلب.

وببساطة

السنيورة في بيروت يتبادل الضحكات مع لحود، وهنية يتبادل الإتهامات مع عباس في فلسطين، والطلباني يتبادل "السخريات" مع المشهداني، ويبقى السؤال: هل هؤلاء جميعا يضحكون على بوش أم العكس؟

كذب مغربي مفضوح

أوردت صحيفة "العلم" المغربية التابعة لحزب الإستقلال مقالا مطولا أمس حول تفشي ظاهرة استهلاك المخدرات في المملكة المغربية وحذرت من انتشار الظاهرة وانعكاساتها السلبية وطرحت نماذج حية، لكن المثير هو أن هذه الصحيفة الشهيرة بمواقفها العدائية للجزائر لم تتردد في إتهام الجزائر بأنها مصدر المخدرات التي تتسرب إلى المغرب عن طريق وجدة الحدودية، ويبدو أن الصحيفة تجاهلت تقارير المنظمات الدولية التي تؤكد أن المغرب أكبر بلد منتج للمخدرات من نوع الكيف والقنب الهندي، وتوجد مزارع في الريف المغربي تنتج ذلك وتعيل عائلات.. وتبقى الجزائر بلدا مستهلكا فقط، وهنا تكمن المعادلة، والعام والخاص يعرف هذه الحقيقة.

البحث عن صاحب الإهانة في موكب الوالي

ذكرت عيوننا بمقر ولاية المدية بأن التحريات متواصلة للكشف عن هوية من قام بإهانة مواطن من بلدية ذراع السمار وقت مرور موكب والي الولاية بها وذلك بعد ما تبين أن أفراد الحرس الأمني للوالي يعيدون كل البعد عن هذه التهمة بالنظر لما يتمتعون به من خبرة وأخلاق.. حيث لم تستبعد مصادرنا ان يكون المبحوث عنه أحد الذين يحسبون انفسهم مرافقين أمنيين ويحاولون إيهام الناس بذلك لحاجة في أنفسهم.. ولله في خلقه شؤون.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

كبير ينفي عودته النهائية إلى ألمانيا ويرد على بلخادم

"الجزائر لا تبنى على الدعوات الإقصائية"

صلاح الدين .ع

قال رابح كبير رئيس ما كان يسمى بالهيئة التنفيذية للفيس بالخارج، في معرض رده على تصريحات صادرة عن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم "إن الجزائر لا تبنى على الدعوات الإقصائية"، وأكد في اتصال هاتفي أجرته "الشروق اليومي" معه أمس "إن رئيس الحكومة له الحق بالتصريح بما يشاء، لكن بالنسبة لنا فقد أعلنا عن نيتنا في العمل السياسي" وأضاف "من الواضح أن الساحة السياسية كانت ولازالت مغلقة".

وبخصوص مستقبل المشروع الذي دعا إليه في ظل هذه القناعة السائدة لدى الرسميين، قال كبير "إننا لازلنا نعمل ونحن غير متسرعين، ولن نعطي صكا أبيضا لأي كان" في إشارة إلى إمكانية إعطاء الدعم السياسي لأحد الأحزاب، حيث راجت في المدة الأخيرة أخبار عن دخول جماعة كبير المعترك السياسي عن طريق الانضمام إلى أحزاب لها الاعتماد وقريبة إيديولوجيا من طروحات الفيس.

وكان بلخادم قد صرح أول أمس "أن الأشخاص المتورطين في الأعمال الإرهابية والذين استفادوا من إجراءات المصالحة الوطنية لا يمكنهم ممارسة أي عمل سياسي رغم إعادة إدماجهم في المجتمع"، وأوضح بلخادم أن هذا لا يعني إقصاء أصحاب الفكر الإسلامي من الحياة السياسية، مذكرا بأن التحالف الرئاسي الذي يشكل الحكومة يضم حزبا يتبنى هذا الاتجاه، كما أن البرلمان يضم حزبا آخر وهو حركة الإصلاح الوطني، ويفهم من هذا الكلام أن المشروع الذي يدافع عنه رابح كبير لا يحظى بمباركة الرسميين بدليل ما ورد على لسان بلخادم بصفته رئيسا للحكومة.





رابح كبير

وعلى صعيد آخر، نفى كبير أن يكون قد عاد نهائيا إلى ألمانيا، مؤكدا أن تواجده هناك سببه ارتباطاته العائلية، وأن عودته للجزائر أصبحت واقعا، غير أنه أبدى استياءه من بعض المواقف السلبية من المشروع الذي دعا إليه، ومن الوضع السياسي القائم، حيث لازال الحظر السياسي يشمل قوى أخرى، وقال إن منع الحق في العمل السياسي هو بمثابة المنع من الأكل والشرب.

محمد السادس أنهى زيارة إلى السينغال لهذا الغرض

الجزائر تقطع الطريق على الطامعين في الاستحواذ على الطريقة التيجانية

أتباعها في العالم 350 مليون وشخصيات مرموقة من 23 دولة تحضر ملتقى الزاوية

رمضان بلعمري

أكد شيخ الطريقة التيجانية سيدي محمد لحبيب التيجاني أمس، في تصريح للإذاعة الوطنية أن "الزاوية التيجانية موطنها جزائري ومؤسسها جزائري والدولة الجزائرية لن تفرط فيها". ويأتي هذا التصريح قبل يومين من افتتاح الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين الذي ينعقد في الأغواط يوم الخميس، برعاية الرئيس بوتفليقة، كما يأتي هذا الموقف من الرجل الأول في الطريقة التيجانية في ظل تزايد اهتمام بعض الأطراف منها المغرب في الاستحواذ على الإرث التيجاني بحجة أن الزعيم الروحي للزاوية الشيخ سيد أحمد التيجاني يرقد بمدينة فاس المغربية.

ولئن كانت زيارة العاهل المغربي محمد السادس إلى السينغال، إحدى أكبر الدول الإفريقية التي تنتسب للتيجانية، نهاية الأسبوع الماضي، لم تحمل أية إشارة للموضوع، إلا أن مصادر على صلة بالملف أكدت لـ "الشروق اليومي" أن زيارته تدخل في سياق "ترويج الرؤية المغربية حول مزاعم تقول إن فاس هي الأولى باحتضان المقر الدولي للطريقة التيجانية"، وطبعا تم التغطية على الغرض الحقيقي للزيارة بالتوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي بين المغرب والسينغال منها مجال الزراعة.

وفي الواقع العملي، يظهر أن إقدام الجزائر على تنظيم هذا الملتقى الدولي يعتبر دليلا قويا على حجم الاهتمام الذي توليه للطريقة التيجانية التي تملك أتباعا لها في كل القارات الخمس يبلغ عددهم أكثر من 350 مليون، وطبيعي في هذا الإطار ألا تفرط الجزائر في هذا الحجم الكبير من مريدي الزاوية التيجانية في عالم تحكمه اليوم، علاقات دولية متداخلة، وعليه ينتظر أن تحضر الملتقى شخصيات مرموقة جدا تنتسب للطريقة التيجانية في أكثر من 23 دولة، منها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسبانيا ومصر وتونس وموريتانيا والمغرب وليبيا واليمن وسوريا والكونغو وبوركينافاسو والسينغال وغامبيا. وإذا كان لابد من التأكيد على شيء في موضوع مئات الشخصيات التي أكدت حضورها وتم الشروع في استقبالها منذ أمس، فيجب التأكيد على اقتناع أتباع الطريقة التيجانية بأن مصدرها جزائري ومقرها هو المعروف للجميع والذي يوجد بعين ماضي بولاية الأغواط وليس في فاس المغربية أو في مكان آخر.

وقد نقل شيخ الزاوية التيجانية سيدي محمد لحبيب أمس، رسالة إلى السلطات العليا في البلاد للاعتناء بها من خلال إنشاء معهد عالي للزاوية بعين ماضي، يفسح المجال لاحقا لإنشاء مقر يليق بمقام الزاوية وبمريديها من كل أصقاع العالم. وفي ما يخص برنامج الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، أوضح عبد الله طمين المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف أن الافتتاح سيكون بعد غد الخميس، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط على الساعة العاشرة صباحا وسيتم إلقاء 13 بحثا حول الطريقة التيجانية منذ نشأتها إلى اليوم، إلى جانب تنظيم جولات سياحية دينية إلى مقرات الزاوية بكل من سيدي بلعباس وغليزان والبيض وورقلة والواد وبوسعادة، ولعل أهمها ستكون إلى مقر الزاوية بعين ماضي يوم الجمعة، حيث ستنقل صلاة الجمعة من هناك على المباشر.

الغرفة العليا تثبت بيع السلع المحجوزة بقرار قضائي

خلل في برمجة الجلسات بمجلس الأمة يضع الحكومة في ورطة

محمد مسلم

وضع القائمون على برمجة الجلسات العلنية في مجلس الأمة، الحكومة في حيرة من أمرها بسبب تقديم موعد المصادقة على قانون المالية لسنة 2007، عن مشروع الأمر المتعلق بالتهريب، في الوقت الذي كانت الحكومة تنوي إلغاء العمل بنص مادة في الأمر المتعلق بالتهريب، بمادة أخرى في قانون المالية، تتعلق بكيفية بيع السلع المحجوزة من قبل مصالح الجمارك بقرار قضائي أو بدونه.

ويصادق اليوم مجلس الأمة على مادة في مشروع الأمر المتعلق بمكافحة التهريب، الذي يتضمن مادة كانوا قد أسقطوها خلال مصادقتهم على قانون المالية الخميس الماضي، ويتعلق الأمر بالمادة 17 من الأمر الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 05-06 المؤرخ في 23 أوت 2005 والمتعلق بمكافحة التهريب. ومعنى هذا أن أعضاء مجلس الأمة سيصادقون على نص قانوني يمنع بيع السلع والبضائع التي حجزتها مصالح الجمارك في إطار محاربة التهريب إلا بقرار صادر عن القضاء الاستعجالي، بعد ما كانوا قد تبنوا المادة 79 مكرر واحد جديدة في قانون المالية. المقترحة من قبل لجنة المالية والميزانية بالغرفة السفلى. قبل أقل من أسبوع. وقد أعادت المادة الواردة في قانون المالية، النظر في المادة 17 من الأمر المتعلق بالتهريب، وألغت شرط انتظار قرار العدالة لبيع السلع المحجوزة في المزاد العلني.

وكان الغرض من مقترح لجنة المالية، الذي جاء بإيعاز من الحكومة، كما قالت مصادر من الغرفة البرلمانية السفلى لـ "الشروق اليومي"، هو تسريع عملية بيع المحجوزات، مع حفظ حق الضحية عن طريق التعويض في حالة ثبوت البراءة، لتفادي إتلاف السلع واكتظاظ أماكن الحجز، غير أن تأخر المصادقة على الأمر المتعلق بالتهريب على مستوى مجلس الأمة مقارنة بقانون المالية، وضع الموضوع أمام إشكال قانوني حقيقي، مؤداه، أي نص قانوني يتم اعتماده في هذه الحالة؟ وذلك انطلاقا من القاعدة التي تقول بأن النص القانوني الأخير يلغي الذي قبله.

ووفق هذا المنظور، فإن تأخر برمجة جلسة المصادقة على الأمر المتعلق بالتهريب، والمقررة اليوم الثلاثاء مقارنة بجلسة المصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2007 التي تمت الخميس الأخير على مستوى مجلس الأمة، يعني بالضرورة أن المادة 17 في الأمر المتعلق بالتهريب تلغي تلقائيا المادة 79 مكرر واحد جديدة.

وبناء على هذا الأساس، فإن قرار مجلس الأمة سيعود حتما إلى ما كانت تنوي الحكومة إلغاءه، وهو منع بيع السلع والبضائع والمحجوزة دون الحصول على قرار قضائي استعجالي، وهو عكس ما كانت الحكومة تتوخاه.

صحيفة إسبانية تقول إنها تكون قد تلقت الأمر من تنظيم "القاعدة"

تحركات لضم التنظيمات الإرهابية "المغاربية" للجماعة السلفية للدعوة والقتال

غنية قمراوي

نشرت صحيفة "إيل بريوديكو" الكتالونية الإسبانية خبرا مفاده أن الجماعة السلفية للدعوة والقتال تسعى حثيثة هذه الأيام لتطبيق خطة تهدف إلى دمج عدة مجموعات إرهابية في المغرب العربي، وأرجعت السبب في ذلك إلى أن الجماعة السلفية تكون قد تلقت أمرا من تنظيم القاعدة لتشكيل خلية "موحدة" تشمل وكالات الصحيفة الإسبانية التي نقلت عنها وكالات الأنباء الخبر أن التنظيم "المغاربي" سيشمل عناصر أساسية من جماعة الجهاد الإسلامية المغربية، عناصر متطرفة تونسية، وعناصر من الجماعة الإسلامية الليبية، الذين سينضمون جميعا تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال. كما تذكر الصحيفة أن الدوائر الإسبانية لمكافحة الإرهاب قد دخلت في حالة تأهب قصوى إزاء هذا الحدث، حيث يقول أحد الخبراء إن أعضاء من هذا التنظيم يجولون أرجاء أوروبا لربط الخلايا المغاربية المتعددة فيما بينها. ولاحظ المحققون، حسب الصحيفة، سيلا من الاتصالات الكثيفة لتبادل الرسائل والأموال بين اسبانيا، ايطاليا (ميلانو بالتحديد)، هولندا، بلجيكا، فرنسا. وحسب المصدر ذاته، فإن هذا الاندماج يطلق على نفسه اسم "وحدة المغرب العربي". ويحسب "آل بريوديكو" فإن هناك 40 خلية في فرنسا لوحدها، التي ينتمي معظمها إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وقد أفصحت الشرطة المغربية عن المشروع في مناسبة سابقة، حيث عثرت في جويلية المنصرم أثناء عملية تفتيش، على مسودة لمشروع توحيد لعدة جماعات إرهابية "مغاربية". ويقال أن قائد عملية التوحيد هو أحد الأعضاء البارزين في الدعوة والقتال، ويتعلق بالجزائري خالد أبو بصير، وحسب الصحيفة، فإنه يمتلك ارتباطات بعدة بلدان أوربية مثل بلجيكا، هولندا، فرنسا، اسبانيا، بريطانيا، ألمانيا.

جهاز الشرطة يفتح ملفات الرشوة

فصل 3 ضباط أمن وموظف لتورطهم في تجاوزات مختلفة

نائلة .ب

قامت المديرية العامة للأمن الوطني بتوقيف محافظ شرطة رئيسي وضابطين وموظف شرطة يعملون بمديرية الموارد البشرية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني الكائنة بحي مالكي بن عكنون، وإحالتهم على العدالة على خلفية تورطهم في تجاوزات تتعلق بالتوظيف والإدماج، ويوجد هؤلاء رهن الحبس بعد ثبوت تقاضيهم رشاوى مقابل ذلك، ويوجد محافظ الشرطة في سجن الحراش، وتكشف هذه القضية عن "دخول" تهديدات العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني حيز التنفيذ، ولم يكتف بفصل المتورطين في قضايا الرشوة، بل لجأ إلى متابعتهم قضائيا.

وأفادت مصادر موثوقة لـ "الشروق اليومي"، أن القضية فجرها موظف شرطة تم فصله من سلك الأمن لارتكابه أخطاء مهنية وقام بالطعن في القرار، مطالبا بإعادة إدماجه قبل أن يتلقى وعودا من طرف مسؤولين في اللجنة الإدارية على مستوى مديرية الموارد البشرية لإدماجه مقابل رشاوى حسب زعمه، وبعد تأخر تسوية وضعيته، قام بإيداع شكوى لدى خلية التفتيش والمراقبة التابعة لأمن ولاية الجزائر التي باشرت تحقيقا قبل أن تقرر المفتشية العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني الإشراف على التحقيق الذي لايزال متواصلا منذ حوالي 3 أسابيع، ولم تتسرب أية معلومات عن سير التحقيق، لكن مصادر موثوقة أكدت توقيف محافظ شرطة رئيسي وضابطين وموظف شرطة تم إثبات تورطهم في القضية وأيضا في توظيف موظفين لا يخضعون للشروط المنصوص عليها ولا تتوفر فيهم الكفاءة أو المستوى أو البنية أو حتى الشروط الصحية، وتم رفض ملفاتهم بناء على هذه الأسباب، لكن محافظ الشرطة الرئيسي الذي يعتبر عضوا في دراسة هذه الملفات، قام باستعمال نفوذه لتوظيفهم إضافة إلى قيامه بالتواطؤ مع الضابطين بإعادة إدماج موظفين تم فصلهم في وقت سابق من السلك وآخرين تم تغيير العقوبات المقترحة عليهم من طرف اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المحلية وتخفيفها من الفصل الذي يعد الدرجة الثالثة إلى التحويل رغم حجم الخطأ المهني الذي يتمثل غالبا في المساس الخطير بأخلاقيات وآداب المهنة وعدم تطبيق قرارات اللجان الخاصة بتحويل بعضهم للعمل بولايات أقصى الجنوب، عقوبة لهم، لكن ذلك لم يتحقق.

وتشكل التحويلات أحد أبرز الخروقات التي إرتكبها المتورطون، الذي كشف التحقيق عن لجوئهم للتمييز بين موظفي الشرطة وتحويل معارفهم إلى مناطق داخلية وثكنات وحدات الأمن الجمهوري والمديريات الفرعية دون أن يستوفوا الشروط القانونية مقابل إقصاء آخرين تتوفر فيهم المقاييس ولايزال التحقيق متواصلا وعليه لا يستبعد أن يكشف عن تجاوزات أخرى. وتأتي هذه القضية أسابيع فقط بعد إعلان العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني "سيف الحجاج" على موظفيه، حيث صرح في حفل رسمي أنه لن يتسامح أبدا مع المتورطين في الرشوة، مؤكدا أنه لا مكان لهم في المؤسسة.

الوضع الأمني

الجيش يكتشف مخبأ للأسلحة ووسائل للإتصالات بالبويرة

تمكنت قوات الجيش في عمليات التمشيط الواسعة النطاق بالمناطق الغابية المشبوهة نواحي بشاس بقادرية من اكتشاف مخبأ للأسلحة، حيث تم بذات الملجأ حسب مصدر أمني استرداد قطعتي سلاح من نوع كلاش، وبندقيتي صيد، وبنادق ذا مضخات وعدة وسائل للاتصالات السلكية وكذا مجموعة قنابل يدوية، وحسب المصدر الأمني الذي أورد الخبر فإن العملية هذه تمت بعد تقفي أثر الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على القافلة العسكرية والتي ذهب ضحيتها 10 جنود، هذا وأضافت مصادر عليمة أن قوات الجيش تحاصر منذ أسبوعين المناطق الغابية بدءا من بلدية عمر، إلى غاية أعالي جبال الأخضرية واستعملت المدفعية الثقيلة والمروحيات التي قامت بتدمير عدة مخابئ.

وتتحدث المصادر عن إصابات وسط العناصر الإرهابية بدليل بقع الدم المتواجدة في عدة أمكنة في حين ذكرت مصادر مطلعة من تمكن الجيش من القضاء على 03 إرهابيين لم يكشف عن هويتهم منذ انطلاق عملية التمشيط.

■ ع/ يونس

الاستيلاء على سيارة في حاجز مزيف بتيزي وزو

قام خمسة أفراد ملثمين ومسلحين صباح أمس في حدود الساعة الخامسة والنصف بنصب حاجز مزيف على الطريق الولائي رقم 150، الرابط بين بلدية "مقلع" وشعيب بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بسرقة هاتف نقال من مواطن كان مارا بعين المكان، كما استولت على سيارته من نوع (بيجو بارتنار)، ومباشرة بعد العملية تنقل أفراد المجموعة على متن السيارة وانطلقوا الى وجهة مجهولة.

■ ح. زيزي

بعد نشر "الرسالة ـ الفضيحة" التي قلبت وهران رأسا على عقب

اجتمـاعـات مغلقة وتبـادل تهم بين المســؤولــين !

قادة بن عمار

دافع يوم أمس، مدير الوكالة الولائية للتسيير العقاري بوهران عن نفسه، مما وصفها المؤامرة الخفية التي حاكها ضده بعض "الأشخاص المجهولين"، واختارت لها إحدى الجرائد المحلية عنوان "الفضيحة المفبركة" والسبب كله وراء هذه الضجة التي أقامت عاصمة غرب البلاد ولم تقعدها بعد، هي مراسلة تحمل إمضاء وتوقيع إدا ا رة الوكالة ممثلة في السيد خليل، وتتضمن الإشارة إلى ضغوطات مارسها والي وهران ضده من أجل إفادته بقطع أرضية، كما طالب فيها من رئيس المجلس الشعبي الولائي الإدلاء بشهادته لفض النزاع الحاصل والمهدّد بالتفاقم.

"الرسالة ـ الفضيحة" التي أربكت المسؤولين وجعلتهم يعطلون جميع برامجهم من أجل الرد عليها، دفعت بالسيد خليل، مدير الوكالة العقارية، إلى كشف وجود سماسرة، بعضهم معروف للجميع وآخرون لازالوا في حكم المبني للمجهول، هدفهم هو الابتزاز والتهديد من أجل الحصول على امتيازات تتمثل غالبا في قطع أراض، رغم أن خليل، أشار في كلامه إلى أن أمر الحصول على أراض لا يتم إلا في شفافية وطبقا للقانون والتعليمات التي أصدرها الوالي باعتباره رئيس مجلس إدارة "الوكالة العقارية"، وهو الأمر الذي لم يطبّقه المديرون السابقون له، حيث قام هؤلاء بمنح "استفادات عشوائية وامتيازات غير شرعية للإنتهازيين".

والحديث عن سماسرة العقار، ليس جديدا، لذلك يربطه البعض بحملة منظمة تستهدف جرّ بعض أسماء المسؤولين وعدد من الرؤوس الكبيرة بكل الوسائل نحو هذا "المستنقع" الذي كشفت العديد من الملفات تورط البعض فيه "حد الثمالة"، وتورط البعض الآخر من منطلق اكتفائهم بالبقاء شهودا لم يروا شيئا، وهو موقع جنبهم المساءلة وجعلهم يختارون بدقة توقيت ومكان تلفظ ما لديهم من فضائح وملفات ساخنة.

ويبدو السيد خليل واضحا جدا في كلامه، برمي بعض الفضائح على السلف من المديرين والمسؤولين الذين تناوبوا على الوكالة العقارية وتركوها تتخبّط في مشاكل مالية بحثا عن مستحقاتها التي بلغت 400 مليار سنتيم، وتمّ استرجاع 140 مليار سنتيم فقط.. وهناك أيضا فضائح أخرى تتعلق بالاستيلاء على سكنات وفيلات في بوفاطيس، وواد تليلات، وكاب فالكون.. وغيرها من المناطق، ورغم اكتفاء الوكالة العقارية بالقول أن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه الملفات، إلا أن الأمر يستدعي متابعة دقيقة لكل التساؤلات، كما يفرز استفسارا جديدا، فيما إذا كانت هذه الملفات قد أخذت حقها من الاهتمام، خصوصا أنها ليست بالمطلق "فضائح مفبركة"، مثلما وصف بعض الزملاء مضمون الرسالة (!).

صورة مكتب وهران

مقر وكالة التسيير والتنظيم العقاري بوهران

من جانب آخر، فسّر البعض هذه الضجة، وكذا الاجتماعات السرية والعلنية التي تمّ عقدها فور نشر الموضوع بكون الأمر مردّه إلى ذكر إسم الوالي الطاهر سكران في المقال، علما أن وهران اعتادت "تجريم" مسؤوليها عقب مغادرتهم المناصب والكراسي، وهي عادة قد تكون "سيئة" في بعض الأحيان، لكن ليس في "كل" الأحيان! ويقول مدير الوكالة العقارية، السيد خليل، في ردّه أن من كتب هذه الرسالة وبعثها باسمه متواطئ مع "أباطرة المال والعقار" والذين يضيف المتحدث "حرمتهم من أكل الخبز على حساب القانون"، لذلك اهتدوا إلى مثل هذا "السلوك الدنيء" والمتمثل في "تزوير الإمضاء والختم" لقول كل شيء "باطل" ضد الوالي والوزير شكيب خليل.

اعترف بوجود فوضى وتجاوزات في العقار

رئيس المجلس الشعبي الولائي ينفي تلقيه الرسـالـة

م. حمادي

نفى رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية وهران، السيد جلول براهمة في تصريح "للشروق اليومي" بصورة قطعية تسلمه للرسالة التي يكون المدير الولائي للوكالة العقارية قد بعث بها إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي بشأن "مزاعم" الضغوطات الممارسة على هذا الأخير من قبل والي الولاية السيد سكران الطاهر قصد افتكاك ثلاث قطع أرضية، مثل ما حدث مع وزير الطاقة، شكيب خليل، الذي استفاد حسب نص "الرسالة المشبوهة" هو الآخر من ثلاث قطع أرضية "بكانستال"، حسب ما ورد في المراسلة التي كانت "الشروق اليومي"، قد تحصلت على نسخة منها، كما أنكر ذات المصدر أن يكون قد طلب منه أن يلعب دور الوسيط بين المدير الولائي للوكالة العقارية السيد خليل نوري ووالي وهران من أجل الحد من الضغوطات الممارسة عليه من قبل الوالي.

وقد أكد "السيد جلول براهمة" على أن هنالك فوضى وتجاوزات عرفها "العقار" بولاية وهران نتيجة للممارسات غير القانونية من قبل مسؤولين سابقين في بعض الوكالات العقارية وهو الأمر الذي أكده المدير الولائي للوكالة العقارية لإحدى الجرائد الوطنية، في حين أن الشروق اليومي لم يتسن لها مقابلة أحد المعنيين مباشرة بالمراسلة وهو والي الولاية لمعرفة رأيه في القضية، حيث رفض مستشار الوالي على هامش زيارة وفد عن الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء لولاية وهران لتقييم ترشيد الحكم بها، أن يعطينا أي رد أو توضيح أو استقبال من طرف الوالي.

نسخة طبق الأصـل.. أم أصل طبقا للنسخـة؟

هل أن الوثيقة المرسلة إلى قاعات التحرير ومنها "الشروق اليومي"، الوثيقة التهمة، هي وثيقة غير موثوق منها ودسيسة خسيسة؟! الخبرة والخبراء هم وحدهم من يستطيع فك العقدة؟! لكن الوثيقة إياها والموقعة باسم "N.Khellil" (وهي وثيقة مكتوبة بالفرنسية.. طبعا!!) تبدو مراسلة إدارية لا غبار عليها، لولا ذلك الأسلوب "غير الإداري" الذي حرّرت به، فما جاء به النص قد لا يقال كتابة.. بل يقال شفهيا، اللهم إلا إذا كان المراد من المراسلة "حرق الأوراق وفضح لا رجعة فيه"!! وهذا ما لم يفترض أن يكون، كون "الموقع" المحتمل نفى على الفور أن يكون الإمضاء إمضاؤه والمراسلة مراسلته، كما ينفي المرسل إليه علمه بالرسالة أو استقباله لها في أي حال من الأحوال، مما يعني أن الصياغة هي صياغة شفوية غير إدارية قد لا تنسب لمسؤول إداري يخاطب مسؤولا إداريا منتخبا، ضد مسؤول إداري أول..

الوثيقة "غير الموثوقة" (التي تكون قد أوقعت عدّة ضحايا لها من بينها اليومية) تم إرسالها يوم الخميس 16 على الساعة السادسة والربع إنطلاقا من فاكس يحمل رقم97 28 .42 / 041 (وهو ليس رقم فاكس الوكالة العقارية، بل رقم المنطقة المجاورة، مما يوحي أن الفاكس قد أرسل ما بعد العمل ومن مخدع هاتفي عمومي؟!) مما يعني أن في المسألة "إن وأخواتها".. وأن التزوير قد تطور جدا في بلادنا!! وأن "التصوير" قد نما جدا في تصورنا إلى درجة لا يمكن تصورها!!

ع. ي

عودة الجـدل حـول "سمـاسرة العقـار" بوهـران

مـن المســؤول عـن "التشهـير" بالمسـؤولـين؟

عمار يزلي

ما الذي يدفع "البعض" إلى اتهام "البعض" بنهب العقار بوهران أو "الاستفادة" من مزايا يخولها "قانون المنصب" أو حتى "النصب"؟!

ما الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن "مشكل العقار" بوهران قد تحول إلى "قضية كبرى تتلاقفها الأفواه والأسماع.. والجرائد؟!.. ما هو واقع حال مدينة وهران على ضوء "الرسالة المزعومة" التي وردت إلى قاعة تحرير بعض الجرائد ومنها "الشروق اليومي" والتي تكون مجرد تلفيق أساسها "التزوير" لوثيقة رسمية (على خلفية أن كل شيء صار يزور.. حتى "وثائق الدولة" كما ورد في الشروق اليومي لعدد يوم أمس؟!).

لا أحد.. "ولا إثنين" يستطيع أن يؤكد أو أن ينفي أن الدخان لا يمكنه أن يكون بدون نار؟! والكل في وهران (بالخصوص.. وباقي الولايات على العموم..) عانت لسنوات من "نهب" للصحن الفلاحي المحيط بالمدينة قبل أن تمتد الأيادي "للصحون" الحضرية لتنهب أو لتختفي ملكيتها تحت أسماء ومدونات ومراجع متنوعة ومختلف أساليب وطرق ملتوية أقل ما يقال عنها "طرق غير قانونية لاستغلال القانون"!

الرسالة الأخيرة "المزعومة" لمدير الوكالة العقارية بوهران المرسلة – حسب النص – إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، تمثل "خرجة" أقل ما يقال عنها أنها "سابقة" وفريدة من نوعها، كونها تتهم المسؤول الأول للولاية "بالإبتزاز"؟!

التهمة خطيرة وعلى مستوى عال من المسؤولية!! ولعل هذا ما دفع السيد خليل إلى إنكار هذه الرسالة جملة وتفصيلا.. بل وتنديدا بمحتواها الذي يكون "مفبركا" بمقاسات ومهارات مهنية عالية!!

لسنا الآن بصدد الخوض في صحة الرسالة والمراسلة "المزعومة" من كذبها، لأن نفي المعني بالأمر للنص يعتبر كافيا إلى حين ثبوت العكس، غير أننا بحاجة إلى الوقوف قليلا عند سبب إثارة قضية العقار من جديد بوهران من خلال "تهمة مكتوبة" قد تكون مجانبة للحقيقة!

"تأتي هذه التهمة" الجديدة لتعيد إلى الأذهان قضية "فضائح العقار" بوهران قبل نحو 6 سنوات أيام الوالي الأسبق بشير فريك وقوادري مصطفى والقضايا التي طرحت وقتها أمام العدالة والتي دخلت فيها – أو أدخلت فيها – أطراف من كل الأصناف بدت كأنها تصفية حسابات و "غسيل" محلي بين الشركاء في الإدارة والتسيير والفاعلين في الحقل السياسي و"الأعمال" والإعلام.. وحتى في السلك الأمني العسكري.

الكل يتذكر ما نسب للسيناتور جمال الدين حبيبي وابنه زكريا الذي دخل السجن في قضية تبدو "مركبة" تركيبا حسب ما يقوله زكريا حول قطعة أرض قيمتها 10 ملايين سنتيم استفاد منها كما يقول بطريقة قانونية بوثيقة "موثق".. والكل يتذكر ما قيل عن تنازلات عن أملاك "عامة" وحتى عسكرية لصالح أبناء أعيان وشخصيات مدنية منها تعاونية الزهور التي يرأسها الأديب مولسهول والتي كان قادة هزيل قد أشار إليها في تقريره المفصل المنشور بالشروق اليومي.

والكل يتذكر ما كتبته بعض الصحف وقتها (2001 – 2002) بشأن تورط شخصيات مهمة وأخرى "تحت الظل" في قضايا عقارية مماثلة (أراضي فلاحية.. وقطع أرضية وشقق..)، حتى أن الأمر بدا وكأنه "حرب مصالح" بين الفرقاء!!

لا أحد يمكنه الآن أن يثبت حجم هذه التجاوزات – وجدت أم لم توجد – لأن العدالة المستقلة أو لجان تحقيق وطنية هي الوحيدة الكفيلة بإثبات الحقيقة أو نفيها أو توضيحها..

العودة اليوم إلى "ملف العقار" بوهران وبحدة، يؤكد أن مشكل العقار لايزال مطروحا.. بل إنه لم يحل ولم يحسم أمره في اتجاه معين.

فإذا كان السيد خليل مدير الوكالة العقارية بوهران قد نفض يديه وتبرأ كلية من الرسالة المزعومة إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، فإن إشارته إلى وجود "سماسرة العقار" في وهران والتي تكون وراء "فبركة" هذه الرسالة وصناعتها، تفيد أن "مافيا العقار" موجودة فعلا بوهران.. لكن.. على أي مستوى؟! .. هل هو على المستوى "الإداري" المصلحي.. – أي على مستوى المصالح الإدارية – الباحثة عن المصالح.. أو بتواطؤ معها؟! أم مافيا "المال والأعمال".. و"الشكارة" و"النفوذ" والتزوير.. أو حتى مافيا "المخدرات"؟!

لا أحد يمكن له أن يجزم بأن "المافيا العقارية" بوهران هي مجردة من وسائل الدعم والإسناد الإداري، وعليه فإن عودة الاتهامات وعلى مستوى عال، من شأنه أن يعيد إلى الواجهة تلك المواجهة بين "الحلفاء" و"الفرقاء": حلفاء الأمس.. وفرقاء اليوم الذين قد تكون "المصلحة" قد جمعتهم.. لتفرق بينهم ذات المصالح.

كتابة مراسلة "رسمية" بختم وتوقيع وتهم للوالي وللوزير شكيب خليل وإرسالها للجرائد، يبدو شكلا جديدا من "الحرب" الإعلامية على الأعمال! قد يكون المرسل والكاتب من الفئة إياها التي تحدث عنها السيد خليل مدير الوكالة العقارية والتي يسميها "بسماسرة العقار" الذين خسروا امتيازاتهم مع قرارات الوالي الحالي في كبح جماح الاستفادة من الاستثمارات.. وقد تكون المصلحة في توقيف مسار شخص معين يطمح لمنصب سيناتور أو يكون مرشحا له – حسب بعض الآراء – لكن مهما يكون.. فمشكل العقار قاتم وجاثم على الديار.. ولا يوجد دخان بلا نار..

إلى السيد رئيس المجلس الشعبي لولاية وهران

إنني أشهدك على النزاع الموجود بيني وبين السيد والي وهران.

أتمنى أن تسمح لي بهذه المقدمة، لأنني لم أعد أحتمل ممارسات الوالي ضدي ليلا ونهارا. وإنني أتوجه إليك شخصيا، باعتبارك نائب رئيس مجلس الإدارة والتسيير في الوكالة العقارية لولاية وهران وباعتبارك المسؤول الأول في الولاية.

بالنظر إلى اتهامي بالضلوع في قضية القطع الأرضية الثلاث التي تنازلت عنها للوزير شكيب خليل – الذي لا يربطني به سوى تشابه الأسماء – على مستوى "كاناستيل العسكري" بسعر 650 دج للمتر المربع، فإنني أؤكد أنني لم أتصرف في هذه القضية والأدلة المادية التي تأمرني بالتوقف موجودة على مكتبي، إذن، فليتوقف عن مساومتي.

قل له، من فضلك، بأنني لا أملك أراض شاغرة على مستوى بير الجير وعين الترك ولا في سي رضوان (اللوفة 12 قطعة أصبحت 16 قطعة). كل ما استطعت اقتطاعه من الوكالات المحلية السابقة وزّعته على مسؤولين عسكريين بمنطقة وهران بأمر من خليفة السيد سكران وأستطيع إثبات ذلك، كما تعلمون.

إنني أعوّل على مساندتك لوضع حد لكل هذه الضغوطات التي يمارسها عليّ باستمرار السيد الوالي وأنا مستعد لتقديم كل الإثباتات اللازمة.

المدير العام :ن. خليل

إلى السيد مدير جريدة "الشروق اليومي"

الموضوع :مقال نشرته "الشروق اليومي" في 18 نوفمبر 2006 في عددكم الصادر في 18 نوفمبر 2006 نشرتم مقالا تحت عنوان "مدير الوكالة يندد بمساومات وضغوطات والي وهران".

إن قراءة هذا المقال تشير إلى أنني صاحب المراسلة التي أرسلت إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران.

دون الحاجة إلى التطرق لصميم الموضوع الذي احتوى مغالطات ومجموعة من النقاط حول التنديد، فإنني أشير من خلال هذه الرسالة إلى أن مصالحكم لم تحترم إجراءات التأكد من المعلومات التي تحددها القوانين والأنظمة قبل كل نشر. كما أودّ أن أذكّر من خلال هذه الرسالة بالأحكام القانونية التي تفرض عليكم أن تنشروا في نفس المكان هذا التكذيب حول وجود هذه المراسلة التي حرّرها أشخاص غرباء زورا.

وبالنظر لعدم احترامكم القانون، فإنني أدعوكم إلى تقديم الاعتذار الكتابي في نفس الصحيفة.

والوكالة تتمسك بكافة الحقوق المتعلقة بتعويضها عن الأضرار التي لحقتها.

المدير العام :ن. خليل

الملف لم يُفتح في محادثات بوتفليقة وميكائيل جان

كندا تمنح للجزائريين 5 آلاف تأشيرة سنويا

جمال لعلامي

تكشف آخر الأرقام، بأن السلطات الكندية، تمنح 5 آلاف تأشيرة سنويا للجزائريين، حيث تقدم السفارة الكندية بالجزائر، 1500 تأشيرة خاصة بالهجرة و3500 "فيزا" أخرى بغرض السياحة. وحسب ما أكده، مدير العلاقات العامة، بالسفارة الكندية بالجزائر، في اتصال هاتفي، أمس، مع بالشروق اليومي"، فإن دراسة طلبات الحصول على التأشيرة من طرف الجزائريين، تتم بسفارة كندا بالجزائر منذ العام 2004.

وقبل هذا التاريخ، كانت طلبات الجزائريين المتعلقة بالتأشيرة الكندية، يتم دراستها والرّد عليها من طرف سفارة كندا بتونس، وذلك خلال التسعينيات، بسبب بالمخاطر الأمنية" التي كانت أغلب الدول تبرّر بها قضية "فرارها" من الجزائر ونقل أو تحويل مصالحها القنصلية إلى بلدان أخرى بأكثر أمنا"، وتعتمد حاليا دائرة الهجرة بكندا، المصلحة المتكفلة بمهمة المهاجرين ومنح التأشيرات للأجانب، على نظام "الهجرة الانتقائية" في عملية اختيار المهاجرين إلى الأراضي الكندية، وذلك خلال مرحلة فحص الملفات المتعلقة بطلبات الحصول على تأشيرة كندية.


تصوير: بلال زواوي
الرئيس بوتفليقة رفقة الحاكم العام لكندا

وإلى غاية أمس – حسب ما وقفت عليه بالشروق اليومي" – مازال "الموزع الهاتفي" للسفارة الكندية بالجزائر، وهو رقم: (00 30 08 070)، يشتغل بالردود القديمة، رغم اعتماد أوتاوا على إجراءات جديدة فيما يخص طلبات الجزائريين للتأشيرة، حيث يبلّغ كل متصل بأن دراسة طلبات الهجرة والتأشيرة إلى كندا يتم دراستها بسفارة هذه الأخيرة بفرنسا، كما يردّد بالعون الآلي" بأن مصلحة التأشيرات بفرنسا تستقبل الطلبات حصريا عن طريق الفاكس، مخبرا المراسلين الجزائريين بأنه لا يسمح بالتكلّم مع أعوان السفارة للحصول على أية تفسيرات أو معلومات.

ملف الهجرة ودراسة طلبات التأشيرات كان - حسب ما توفر "للشروق اليومي" من معلومات - غائبا عن المباحثات الثنائية بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والحاكم العام لكندا، ميكائيل جان، والسبب في ذلك يعود إلى ان هذا الملف ليس من "صلاحيات" حاكم كندا، وإنما من المسؤوليات المباشرة لدائرة الهجرة الكندية، وقد واصل أمس، الرئيس بوتفليقة، محادثاته مع الحاكم العام، قائد القوات الكندية، التي حلت بالجزائر، في زيارة رسمية تدوم أربعة أيام، وهي الزيارة الرسمية، الأولى من نوعها، لرئيس كندي إلى الجزائر، وتندرج في إطار بديناميكية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر وكندا".

وحسب الأرقام الرسمية، فإن كندا استثمرت نحو 3 ملايير دولار كندية في مشاريع تنموية بالجزائر، خاصة في مجال السكن والعمران وإنجاز السدود الكبرى، كما استفادت جمعيات جزائرية – حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية – من تمويل كندي لحوالي 200 مشروع، فيما تم مؤخرا تمويل ثلاثة مشاريع اجتماعية جديدة، بمبلغ 110 آلاف دولار كندي، وهو ما يعادل 96 ألف دولار أمريكي، في إطار دعم التنمية المحلية، في وقت ارتفع فيه حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وكندا، إلى 4 ملايير دولار كندي في العام 2005.

وطبقا للاتفاق المتعلق بالنقل الجوي بين البلدين يوم 7 جويلية الفارط، بأوتاوا، والذي سيساعد نحو 50 ألف جزائري مقيم بكندا، سيتم ابتداء من موسم صيف 2007، تنظيم رحلتين أسبوعيا بين الجزائر وكندا، وتعتزم وزارة النقل الكندية، كمرحلة أولى، تنظيم رحلات بتقاسم الرموز إلى الجزائر، على متن طائرات شركة لوفتانزا بمقتضى اتفاق تعاون تجاري، علما أن تقاسم الرموز، هو خدمة جوية تسمح لشركة الطيران ببيع مقاعد باسمها على متن طائرات شركة أخرى، بما يسمح لشركات الطيران بتوسيع شبكتها الدولية، ومنح المسافرين إمكانية أفضل للسفر في العالم.

انتقدوا قرار تعيين المدير العام الأسبق لسلطة الضبط على رأس "نجمة"

خبراء في الاتصالات يشتكون من الفراغ القانوني في القطاع

آمال فيطس

أعاب خبراء في الاتصالات الفراغ القانوني الذي يطبع سوق الاتصالات، مما نجم عنه تنصيب فيصل حمد العيار رئيس مجموعة كيبكو (الشركة القابضة الكويتية) أحمد قاصب، المدير العام الأسبق لسلطة الضبط، في منصب رئيس مجلس إدارة شركة الوطنية تيليكوم الجزائر، خلفاً له كونه أصبح يشغل منصب الرئيس التنفيذي لـ "كيبكو"، فضلاً عن شغله لمنصب رئيس مجلس إدارة الشركة الأم في الكويت.

وجاءت تعليقات خبراء الاتصالات انطلاقا من المبدأ المعتمد من قبل سلطة الضبط والقاضي بإلزامية وضع متعاملي الهاتف النقال والثابت على حد سواء لتقاريرهم ومشاريعهم وعروضهم الموجهة للمستخدمين قبل شهر من إعلان العروض وإطلاق المشاريع، فضلا عن تقديم تقارير يومية لسلطة الضبط بصفتها الهيئة الضابطة لقطاع الاتصالات بالجزائر، مرجحين فرضية وقوع تجاوزات، خاصة وأن المدير العام الأسبق لسلطة الضبط والمعين حاليا على رأس مجلس إدارة شركة الوطنية تيليكوم الجزائر على اطلاع واسع بمشاريع وعروض المؤسسات المنافسة، وكذا أهدافها واستراتيجياتها الحالية والمستقبلية. في سياق متصل، أكد هؤلاء الخبراء وجود فراغات وثغرات قانونية بالقانون المعتمد بالجزائر، مستدلين في ذلك بالنموذجين الأمريكي والمصري اللذين يعتمدان مدة فاصلة بين انسحاب مسؤول من هيئة ضابطة أو أي متعامل والتحاقه بمتعامل آخر، حددت هذه المدة بـ 5 سنوات، بهدف تفادي حدوث تجاوزات وإخلالات، في حين ربط بعض الملاحظين بعض العروض التي أطلقها متعاملو النقال والموصوفة من قبل المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" بالتشويشية، بالتعيين الذي تم على رأس بنجمة".

من جهته، قال رمضان جزائري المكلف بالعلاقات العامة بـ "الوطنية، نجمة" إنه لا تعليق لمسؤولي خلية الاتصال حول التعيين ولا حول التأويلات الصادرة هنا وهناك، مؤكدا أن الموقف الرسمي لـ "نجمة" يبقى البيان الصحفي المسلم للصحافة يوم الإعلان الرسمي عن التعيين، الذي اتخذه رئيس مجموعة "كيبكو" والذي يعطي قيمة للإطار الجزائري. وتمت الترقية التي من شأنها جلب الكثير من المتاعب للمتعامل الثالث في سوق النقال – حسب مسؤولي نجمة – بعد مشاورات وتوصيات الشركة الأم الواقع مقرها الاجتماعي بالكويت والتي عيّنت في وقت سابق أحمد قاصب كعضو قبل أن تتم ترقيته في منصب رئيس مجلس الإدارة للوطنية تيليكوم الجزائر، هذه الترقية لم تأت بطريقة اعتباطية أو عرضية، حسب مسؤولي نجمة، بحيث أن أحمد قاصب معروف في مجال الاتصالات ويتمتع بخبرة في الميدان، فضلاً عن كونه كفؤ ولديه خبرة تمتد لسنوات عديدة، مما يُؤهله لمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن قطاع الاتصالات في الجزائر، خاصة وأنه كان يشغل في وقت سابق منصب المدير العام السابق لسلطة الضبط والتنظيم لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

بلعيز يؤكد من مجلس الأمة

سنتسلم المتورطين في قضية الخليفة كما تسلمنا مختلسي بنك البدر

محمد مسلم

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، أن العدالة ستأخذ مجراها الطبيعي في قضية الخليفة إلى نهايتها، مشدّدا على سرية التحقيق. وقال بلعيز للصحفيين مساء أمس، على هامش رده على مناقشات أعضاء مجلس الأمة لمشروعي قانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، إن "الترتيبات جارية ومستمرة من أجل محاكمة جميع المتورطين في هذه القضية" التي كبدت الاقتصاد الوطني خسائر فادحة.

وأضاف ممثل الحكومة "لقد أكدنا لكم في وقت سابق، بأن الجزائر ستتسلم مختلسي بنك بدر، الذين كانوا فارين بالمغرب، وها قد تسلمناهم وهم اليوم أمام العدالة الجزائرية، وكذلك الأمر بالنسبة للمتسببين في فضيحة الخليفة".

وكان وزير العدل قد أكد في آخر تصريح له بخصوص قضية الخليفة أن محاكمة المتورطين فيها ستكون في الدورة الجنائية (نوفمبر - ديسمبر)، غير أن تعقيدات الملف أجلت المحاكمة إلى شهر مارس المقبل.


الطيب بلعيز

بسبب مخاوفها من الصيغة الجديدة لقانون المحروقات

شركة وودسايد الأسترالية تراجع حساباتها في الجزائر

كمال منصاري

تعتزم شركة وودسايد أكبر الشركات الاسترالية للتنقيب واستغلال النفط في الجزائر تقليص ميزانيتها للاستثمار في الجزائر والتحول إلى مشاريع نفطية أخرى في دول إفريقيا بسبب مخاوفها من تأزم نفقاتها على خلفية تطبيق قانون المحروقات الجديد الذي يخضع الشركات النفطية الكبرى للضرائب. وأفادت وكالة رويتز استنادا إلى رئيس مديرية التنقيب لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط السيد بيتر غرانت قوله إن الشركة الاسترالية المستقلة قد قررت تخفيض ميزانيتها للتنقيب إلى 420 مليون دولار سنة 2007 بعد أن بلغت 507 مليون دولار سنة 2006، وذلك لعدة أسباب من بينها لجوء الحكومة الجزائرية إلى فرض الضرائب على الأرباح للشركات النفطية المتواجدة في حقول النفط الجزائرية.

وأوضح السيد غرانت في تصريحه للوكالة على هامش الندوة حول التطور النفطي في إفريقيا التي اختتمت أول أمس الأحد، بمدينة الكاب بجنوب إفريقيا بأن "نظام الضرائب المرتفعة الذي فرضته الدولة الجزائرية قد يؤدي لارتفاع نفقات استثماراتنا في الجزائر". وأضاف "أن الشرط الذي وضعته الدولة في التدابير المرتقبة والذي يجعل شركة النفط الوطنية "سوناطراك" تمتلك الأغلبية مع شركائها، يعد أمرا علينا أن نأخذه في الحسبان في استراتيجيتنا في الجزائر".

وتستغل وودسايد عدة مشاريع نفطية وغازية في الصحراء آخرها في مربع قصر كيران بحوض بنود بعد عقد أبرمته سنة 2005 مع سوناطراك للتنقيب واستغلال النفط مدته ثلاث سنوات.

مع العلم ان وودسايد أقامت شراكة مع الشركة الاسترالية "بي، أج، بي،" لتعزيز رأسمالها ومضاعفة نشاطاتها عبر العالم، كما أنها تنازلت على 34 بالمائة من أسهمها لصالح شركة رويال دوتش شيل الهولندية. وعليه - كما قال - قررت شركة وودسايد تحويل مشاريعها المستقبلية نحو مناطق أخرى، مشيرا إلى أنها ستقوم قبل نهاية السنة بالتنقيب في 32 بئرا نفطيا نصفهم في إفريقيا والباقي في خليج المكسيك وأستراليا.

وتعتزم الشركة الأسترالية المتواجد مقرها بمدينة بيرث (غرب استراليا) التنقيب في 20 بئرا 13 منهم في إفريقيا، خاصة في ليبيا، على غرار عقودها مع موريتانيا.

ولم يحدد السيد غرانت إن كانت وودسايد ستقوم بحفر آبار إضاقية أو استغلالها بالجزائر، مكتفيا بالذكر أن "توسع الشركة من الآن فصاعدا سيكون في مواقع بإفريقيا وخليج المكسيك". وأوضح السيد غرانت مرة أخرى، بأن ارتفاع نفقات الاستثمار، لاسيما بالنظر الى التقديرات الناجمة عن التطبيق المرتقب لقوانين النفط في الجزائر، جعل الشركة تراجع حساباتها وتلجأ إلى تقشف في الميزانية، مشيرا إلى أن الشركة تطمح في أن تكون من أكبر منتجي النفط في العالم بحلول عام 2012.

إتصالات الجزائر تؤكد تجاوز مشاكل الربط البيني وأكشاك الهاتف العمومي

تخفيض تسعيرة المكالمات والانترنيت ابتداء من الأسبوع المقبل

أعلن سليمان خير الدين الرئيس المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر عن اعتمادهم لتخفيضات في تسعيرة المكالمات الهاتفية الوطنية والدولية، خاصة بالدول الأوربية، وكذا في تسعيرة الانترنيت عبر شبكات "فوري" و"إيزي" و"جواب"، وذلك ابتداء من الأسبوع المقبل، على أن تكون خدمات الجيل الثالث للهاتف النقال عملية ابتداء من 2007.

كما تطرق الرئيس المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، بصالون الاتصالات حول حلول المؤسسات، إلى شبكة توصيل المنازل بالانترنيت ذات السرعة الفائقة المتراوحة بين 15 و20 ميغا وكذا ثلاثي الخدمة "تريبل بلاي"، حيث يشمل الانترنيت والهاتف والفيديو، من خلال سلك نحاسي يمتد إلى 20 كيلومتر "آف تي تي آش" أو كما يعرف حاليا "آف تي تي إكس" على أن تكون عملية بالعاصمة ابتداء من الأسبوع القادم، عبر كل المجمعات لتعمم بعدها وطنيا، وحددت اشتراكات هذه الخدمة بـ 4000 دينار شهريا ويقابلها 7000 دينار لكل ثلاثي.

وفي سياق متصل، أعلن أحمد كحيلي المدير التجاري للمؤسسة عن عرض خاص يعد تكميليا لعرض "أسرتك" ويأتي بالشراكة مع مؤسسة كندية ولفائدة الطلبة وعمال المصالح الاجتماعية وقطاع التربية والتكوين، باعتبارها قطاعات بعيدة عن الملفات السرية، وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر أقل سعرا بحولي 3 إلى 5 مرات من سعر الكمبيوتر العادي، يمنح في مرحلة أولية لبعض المؤسسات التربوية ابتداء من الشهر المقبل، على أن تتم عملية التسويق انطلاقا من الأسبوع الأول من الشهر المقبل، مع اعتماد بطاقات الدفع المسبق التي تعرف بـ "بطاقات أمل" بقيمة تبدأ من 50 إلى 100 دج، فضلا عن قروض هاتفية بقيم مختلفة أدناها 1000 دج و1500 دج.

■ آمال. ف

31 مليون دينار لدعم الفلاحة بعين الدفلى

إستفاد القطاع الفلاحي بعين الدفلى هذه السنة من دعم بغلاف مالي قدره 31 مليون دينار جزائري، منحتها الدولة للفلاحين من أجل تدعيم زراعة الحبوب، وذلك بعد دراسة ملفات الراغبين في الاستفادة من دعم الدولة لهذا القطاع الحيوي، حيث تسمح هذه الإعانات باستصلاح وحرث أكثر من خمسة آلاف هكتار، وتهدف إلى تحفيز الفلاحين وتشجيعهم على بذل مجهود أكبر من أجل تجاوز الكمية المحققّة الموسم الماضي والمقدرة بأكثر من مليون قنطار من الحبوب.

وتطمح مديرية المصالح الفلاحية هذه السنة إلى تخصيص مساحة 87000 هكتار حوالي زيادة 6٪ عن الموسم الماضي، وتجاوز رقم مليون ومئّتي ألف قنطار -حسبها- ليس بالمستحيل إن توفّرت الإرادة وروح العمل. هذا وتعرف عملية الحرث والبذر تأخرا ملحوظا مردُّه تذبذب الظروف المناخية جراء عدم سقوط الأمطار منذ شهر سبتمبر هذا ما جعل مخاوف الفلاحين تزداد في تسجيل موسم فلاحي كارثي.

◆ ر. أحمد

إغلاق جناح العمليات الجراحية بمستشفى تابلاط

أغلق جناح العمليات الجراحية بمستشفى تابلاط شرقي المدينة منذ الحادي عشر من الشهر الجاري، وذلك بسبب ما اعتبره الطبيب الجراح الوحيد حرصا على سلامة المرضى، حيث أن حالة الجناح وغياب كثير من مستلزمات الجراحة قد تزج بالمرضى إلى مضاعفات قاتلة، واعتبر أن عملية إغلاق جناح الجراحة جاءت للفت انتباه المسؤولين بعد أن أعياه تقديم الملاحظات وتجديد الطلبات التي بقيت تراوح مكانها، وقد استدعى تصرفه طلبا عاجلا لانعقاد جمعية للمجلس الطبي الذي من المنتظر أن يبحث الوضعية.

◆ م.سليماني

منطقة استراتيجية وسياحية مهمشة

سكان "البلج" بتيبازة يطالبون بملجأ صيد

لا تزال منطقة البلج بمدينة تيبازة، عاصمة الولاية والتي لا تبعد عنها سوى ببعض الكلومترات، تعيش تهميشا منذ الاستقلال؛ حيث حُرمت من كل المرافق الأساسية والخدمات الخاصة بسكان المنطقة الذين لم يجدوا أمامهم سوى الصيد التقليدي وصناعة الفخار كمصدر رزق، وهو ما جعلهم يطالبون بملجأ صيد بالنظر إلى ارتباطهم وعلاقتهم بهذه المهنة.

فاطمة رحماني

منطقة البلج التي تبدأ من شنوة حتى الحمدانية إلى حدود مدينة شرشال، ورغم الطابع السياحي به أجمل كورنيش طبيعي لم تستطع السلطات المتعاقبة على تسيير الولاية منذ 1984 إلى يومنا هذا، أن تدرجها في برامج التنمية البلدية أو القطاعية، كما أن الوزراء الذين زاروا المنطقة جاءوها في إطار زيارات بروتوكولية لرؤية طريقة صناعة الفخار فقط ولم يلتفت أحد منهم لبعث الصناعة التقليدية التي وصلت اليوم إلى آخر أيامها بعد أن هجرها الكثير لغياب الدعم والتسويق.

هذه المنطقة الساحلية التي تلتصق بجبل شنوة، تعيش حرمانا ظاهرا للعيان ويتحمله سكان المنطقة من الأبناء الأصليين،فالعدد الكبير من الفلل والشقق البحرية الراقية ليست سوى الشجرة التي تغطي الغابة؛ لأنها لأناس من العاصمة والبليدة وبعض الولايات المجاورة، في وقت لا يزال أبناء المنطقة يعيشون في منازل ترابية وأكواخ تنتشر على مرتفعات جبل شنوة؟!

للإشارة لم يحدث أن عرفت المنطقة أية مشاريع سكنية أو مرافق بإمكانها امتصاص البطالة وخلق حركة تجارية للسكان المحليين. وحسب تصريحات سكان البلج، فالمنطقة ذهبت ضحية موقعها الجغرافي الواقع بين البحر وجبل شنوة لدرجة نسيانها مثلما قال أحد السكان، مضيفا في لقائه بالشروق "عندما جاء وزير السياحة ليهدم فيلات الأغنياء لم ينظر للسكان الأصليين ولم يبرمج مرافق سياحية تمتص البطالة"!



قارب للصيد

للإشارة سجلت السلطات الولائية عدة ملاجىء صيد بكل من فوكة وقورايا، وميناء صيد وترفيه في تيبازة، وتوسيع ميناء شرشال وتهيئة ميناء بوهارون فيما لم تستفد منطقة البلج من أية فرصة.

وحسب مصدر في المجلس الشعبي الولائي، فقد استقبل المجلس عددا من الشكاوى والطلبات مقدمة من طرق سكان البلج طالبوا فيها بإلحاح بحقهم في نصيب من مشاريع الإنعاش الاقتصادي أو البرنامج الخماسي، خاصة المرافق الأساسية وملجأ صيد وتحسين الإطار المعيشي بعد عشريات من التهميش!

أدين بـ18 شهرا سجنا

ميكانيكي بالسمار يحترف سرقة السيارات

فصلت محكمة الجنايات بسيدي امحمد بالعاصمة في قضية سارق السيارات (ز.س) الذي يعمل ميكانيكيا بالسمار، حيث حُكم عليه بـ18 شهرا سجنا وكانت النيابة العامة قد التمست في ذات الجلسة تسليط أقصى عقوبة تقدر بـ10 سنوات سجنا لارتكابه جناية السرقة الموصوفة ومحاولة السرقة.

وحسب الجلسة العلنية فإن القبض على المتهم كان في 11 جوان 2006 بناء على معلومات وصلت إلى مصالح الشرطة التابعة إلى الفرقة الجنائية شرق العاصمة مفادها، أن أحد عناصر الشبكة التي تحترف سرقة السيارات سرق سيارة بالطريق السريع جسر قسنطينة عين النعجة وفرّ بعد اكتشافه على متن سيارة فولسفاغن إلى مدينة وهران. وعند استجواب الضحية صرّح بأنه تعامل مع المشكوك فيه عندما صلّح سيارته عنده وبعدها سرقت منه. أما المتهم فنفى قيامه بالسرقة باستعمال مفاتيح مصطنعة، لكن الضحية الثاني صرّح بأن المتهم (ز.س) حاول سرقة سيارته (تيوتا) وهذا حسب مارواه له إبن أخيه الذي شاهده وهو يفتح السيارة. وبعد استكمال التحقيقات أحيلت ملفات القضية على محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة للنظر فيها بتاريخ 18 نوفمبر 2006.

◆ إلهام بوثلجي

"الأمم المتحدة في معسكر"... تساهم في تقريب المساجين من المواطنين

الإفراج المشروط، الإجازات والبكالوريا للنزلاء !

أحصت المديرية العامة لإدارة السجون 864 سجينا قاموا بتسجيل أنفسهم لاجتياز شهادة البكالوريا خلال السنة الدراسية 2006-2007 مع استفادة 9247 سجينا من التعليم في السنة الدراسية الخاصة لمحو الأمية.

قادة مزيلة



ذلك ما كشف عنه مدير البحث وإعادة الإدماج الاجتماعي بوزارة العدل على هامش الملتقى الجهوي الأول حول مساهمة المجتمع المدني في إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين الذي نظمته أمس المديرية العامة لإدارة السجون بنزل بني شقران ببوحنيفية الذي أضاف بأن 974 مسجونا نالوا شهادة التعليم المتوسط ووجود 6476 سجينا يزاولون تربصهم بمراكز التكوين المهني مع استفادة 628 سجينا من الحرية النصفية للسماح لهم بالالتحاق بهذه المراكز. ذات المسؤول أكد بأنه منذ البدء في تطبيق برنامج إصلاح العدالة استفاد 3624 سجينا من الإفراج المشروط و3233 آخرين من مجازاة الخروج لزيارة عائلاتهم فيما استفاد 355 سجينا من الإفراج في إطار القيام بأشغال ذات منفعة عامة.

في هذا الصدد قال بأن برنامج إصلاح العدالة ساهم في إدماج العديد من السجناء لعالم الشغل بعد اكتسابهم لمهارات وخبرات في مجال الأشغال التي كانوا يمارسونها أثناء فترة سجنهم كما مكنهم ذلك من جمع رأس مال يفتح لهم آفاقا واعدة فيما بعد وإبعادهم عن الجريمة والعدوانية.

هذا اللقاء الجهوي الذي حضره إطارات العدالة وممثلون عن جمعيات محلية ووطنية وعدد من مدراء التشغيل والنشاط الاجتماعي بـ 11 ولاية بالغرب الجزائري كان فرصة لدعوة الهيئة المذكورة بالتنسيق مع مدراء المؤسسات العقابية قصد خلق مشاريع مصغرة وقروض بنكية لتمويل بعض المشاريع بمساهمة الصناديق الخاصة بالقروض والمشاريع كوكالة دعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني لفتح آفاق جديدة للمسجون في عالم الشغل في شتى المجالات منها الحرف التقليدية التي أصبح لزاما تطويرها وتشجيعها في الوقت الراهن لذلك دعا ممثل وزارة العدل إلى التنسيق مع مديريات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحرف التقليدية للولايات للانطلاق في مثل هذه المشاريع الهادفة والتي يعود أثرها الايجابي حسبه على الفرد السجين والدولة.

مدير البحث والإدماج الاجتماعي للمحبوسين وخلال هذا الملتقى دعا ممثلي المجتمع المدني إلى المساهمة الفعالة في تكريس المبادئ الأساسية لإدماج السجين في إدماج المجتمع حتى يصبح فردا صالحا بعد إقلاعه عن الإدمان والجريمة وتقديم الدعم للدولة التي خطت خطوات كبيرة في هذا المجال من خلال إبرام اتفاقيات مع العديد من الوزارات حتى يكون المحبوس عنصرا هاما في تطوير المشاريع وتحقيق النتائج الايجابية فيما يتعلق بالدراسة والتمهين في تحسين السلوك. وفي سياق ذات صلة، كشفت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكلفة بعصرنة العدالة وقطاع السجون انه تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 1,4 مليون دولار لتطبيق برنامج حيوي انطلق سنة 2003 وينتهي في غضون العام القادم، حيث يهدف الى تكوين ونقل المعلومات وتطوير وسائل العمل داخل المؤسسات العقابية مضيفة بأن ثمة مفاوضات بين الهيئة التي تمثلها وإدارة السجون قصد الانطلاق، كما كشفت عن برنامج تعاون بين برنامج الأمم المتحدة وجمعيات إدارة السجون والذي رصد له مبلغ 100 ألف دولار ومن بين أعماله خلق مركزين للتكفل بالمساجين وإعادة إدماجهم بمنطقتي قديل بولاية وهران وسطيف. يذكر أن هذا الملتقى ويندمج ضمن البرنامج إصلاح العدالة حيث كان عبارة عن ورشات ولائية في إطار مناقشات بين الجمعيات وممثلي العدالة وإدارة السجون.

"السياحة في المياه العكرة" بمعسكر

غلق 15 فندقا ووكالة سياحية

ق.مزيلة

تعرف العديد من الفنادق السياحية بولاية معسكر أوضاعا أقل ما يقال عنها للسياح كارثية خاصة تلك التي تتواجد بمدينة الحمامات بوحنيفية التي تعد قبلة للسياح على مدار السنة قادمين من شتى ولايات الوطن ومن خارجه وذلك لكثرة الأوساخ والفوضى واستعمال أصحابها لوسائل بدائية قديمة من أفرشة وأغطية وأسرة التي يعود تاريخها إلى عشرات السنين، إذ أصبحت تصلح لكل شيء عدا استعمالها للغطاء والفرش. وقد اعترف مدير السياحة بوجود نقص كبير في مرافق الاستقبال التي قال عنها بأنها تعد عنصرا هاما في تطوير الاستثمار في هذا المجال مضيفا بأن 70 بالمائة من الفنادق المتواجدة عبر الولاية غير مطابقة للمعايير القانونية مع رفض أصحابها الاستجابة للمقاييس عدا ثلاثة فندقين، وقال ذات المسؤول بأن مصالحه قامت إلى غاية سبتمبر الماضي بغلق 15 فندقا من بين 55 المتواجدة عبر دوائر الولاية و43 منها بمدينة بوحنيفية وحدها، إذ تعود الأسباب الرئيسية إلى عدم مطابقة المعايير القانونية بنسبة 80 بالمائة وعدم حيازة رخصة الاستغلال بنسبة 10 بالمائة والبقية بسبب وفاة المالك. مدينة الحمامات استقبلت العام الماضي 138179 سائحا وطنيا و376 سائحا أجنبيا أي بزيادة 20 بالمائة غير أن عدم إقبال الفندقيين على تسوية أوضاعهم وعدم اعتمادهم على موظفين مخصصين في المجال قد يقلصان من عدد زوار المدينة لاحقا، وقال مدير السياحة بأن الوزارة أبرمت اتفاقية مع بنك القرض الشعبي الجزائري من أجل تموين المشاريع الفندقية بنسبة فوائد قليلة ولفترة ضمان تصل إلى عشر سنوات واتفاقية أخرى مع قطاع التكوين المهني قصد تكوين الشباب في مجال السياحة والفندقة. ومن جهة أخرى، ورغم وجود العديد من المناطق الأثرية والسياحية الهامة بالعديد من البلديات؛ فإن السياحة بولاية معسكر اقتصرت على المجال الحموي ببوحنيفية وهنا قال مسؤول القطاع بأنه تم اقتراح سبع مناطق للتوسع السياحي وهي محل دراسة من طرف الوزارة مع إجراء دراسة لمنبع "المرجة" ببلدية البنيان من ميزانية الولاية قصد استغلالها كموقع سياحي، واتهم مسؤول القطاع الوكالات السياحية المتواجدة بتراب الولاية بتقصيرها في أداء مهامها وحملها مسؤولية عدم الترويج للمواقع السياحية الأخرى وأضاف بأن عملها أصبح يقتصر على حملات العمرة والرحلات إلى الخارج بدل الإشهار للمنتوج المحلي، وفي هذا الصدد أعلن عن غلق وكالة واحدة وتوجيه إعذارين لوكالتين بسبب مخالفتهما لدفتر الشروط مع متابعة أخرى قضائيا بسبب إقدام صاحبها على التحايل على المواطنين ونهب أموالهم موهما إياهم بتوفير تأشيرات التنقل إلى البقاع المقدسة، كما أن الوكالات السياحية الأربعة الموجودة بالولاية غير مرخص لها لحد الآن بتنظيم حملات الحج ويتم حاليا التفكير مع المصالح المركزية لتوسيع دائرة اختصاصها.

المشرية

لجنة من الداخلية... داخل الدائرة

كشفت مصادر عليمة لـ "الشروق اليومي" أن لجنة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية تكون قد حلت أول أمس بالنعامة وباشرت مهمتها الاستعجالية بمقر دائرة المشرية فيما لم تتسرب أية معلومة بشأن دواعي وأسباب إيفادها واكتفت ذات المصادر القول بأن مهمة اللجنة تطبعها للصيغة الأمنية الاستعلاماتية. يبقى أن نشير إلى تزامن وقت حلولها مع رواج أخبار عن تحويل رئيس دائرة المشرية إلى إحدى الدوائر الجنوبية بالولاية في المدة الأخيرة.

من جهة أخرى يذكر أن 13 موظفا بالدائرة كانوا قد راسلوا وزير الداخلية منذ سنتين تقريبا وطالبوه بالتدخل لفض النزاع بينهم وبين المسؤول الأول لذات المرفق العمومي المحلي، وقد أدى ذلك إلى تحويل بعضهم إلى العمل خارج دائرة المشرية، إلا أنه سكنت فيما بعد حلقات ذلك النزاع الثنائي الطويل، كما علم من مصادر غير متطابقة أن اللجنة تكون قد خصصت جلستي السماع إحداها مع رئيس الدائرة والأخرى مع بعض هؤلاء الإطارات، وفي انتظار معرفة حقيقة مهمة اللجنة الوزارية تظل أنظار أوساط الشارع المحلي مشدودة إلى مبنى الدائرة التي يتوقع أن يفرج رئيسها عن قائمة المستفيدين من حصة 900 سكن ريفي التي تعالت الأصوات بشأن التعجيل بتوزيعها.

ع.محمدي

بلدية في بلعباس بدون غاز ولا كهرباء

عين ثريد... ماذا تريد ؟!

م.مراد

تعد بلدية عين ثريد(25 كلم عن بلعباس)، من بين البلديات الفقيرة على مستوى الولاية، والتي يعاني سكانها من التهميش والعزلة ذلك ما صرح لنا به غالبيتهم في لقائنا معهم والذي صادف نزول الأمطار التي كشفت عن الوضع الكارثي الذي تعاني منه الطرقات داخل البلدية والتي تفتقر لمادة الزفت، الأمر الذي يصعب كثيرا من عملية المرور عليها، وكانت معظم تساؤلاتهم متمحورة حول عدم استفادتهم من الغاز الطبيعي، الذي يمر الأنبوب الناقل له بحوالي 3 كلم عن بلديتهم، لاسيما وأن تفرعات منه وصل امتدادها إلى مسافة 100 كلم، بينما تبقى المائتا عائلة التي تقطن البلدية تكتفي باقتناء القارورات التي يزورهم موزعها مرتين في الأسبوع، وغالبا ما تحدث فتنة في الحصول على واحدة منها، نذرة الغاز الطبيعي جمل من مدرسة الإخوة بلعمري الوحيدة على مستوى البلدية، تستعمل المدفئات التي يتطلب تشغيلها مادة المازوت، هو ما قد يكون أثره سلبيا للغاية خاصة على صحة التلاميذ، بالنظر للإفرازات التي تطلقها مثل هاته المدفئات. مشاكل أهل المنطقة لم تقتصر على افتقارهم للغاز الطبيعي فقط، بل اشتكى معظمهم من الانقطاعات في التيار الكهربائي التي تدوم أحيانا يومين كاملين. دار الشباب الموجودة في مدخل البلدية والتي لا يحمل مدخلها أية لافتة، تبدو أنها لا تفتح أبوابها لشباب البلدية إلا نادرا (مسائي الاثنين والخميس)، لكن الأغرب من ذلك هي أنها ليست مزودة بالتيار الكهربائي، رغم أنها تحوي أجهزة ثمينة متمثلة في أجهزة الإعلام الآلي، كما علمنا أنه يتم تزويدها بالطاقة الكهربائية من طرف أحد السكان المجاورين، رئيس البلدية وفي رده عن تساؤلات المواطنين التي طرحناها عليه، اكتفى بالقول أن بلديتهم تعد من أفقر البلديات على مستوى الولاية وتستفيد من غلاف مالي قدره 650 مليون سنتيم سنويا.

...و400 جامعي يعتصمون داخل مقر الولاية

تجمهر ما يزيد عن 400 جامعي داخل وأمام مبنى ولاية سيدي بلعباس حيث توجد مديرية التشغيل احتجاجا على ما أسموه بالحقرة والوساطة في منح المناصب في إطار ما قبل التشغيل، وتفاديا لأي انزلاق من شأنه أن يحدث، طوقت عناصر الأمن المكان، الذي رفض المعتصمون إخلاءه حتى مقابلة المسؤول عن القطاع أو الوالي للتحدث معهم وإيجاد حلول لمشكلتهم.

وقد أكد المحتجون أن المنصب يمنح لشاب تخرج سنة 2006 ليحرم آخر تحصل على الشهادة منذ أعوام، والسبب في ذلك المعارف وحتى الإجراءات المتخذة لم تجد نفعا فقد أصبح المتحصل على شهادة عليا مطالبا بالبحث عن المنصب لدى الهيئة المستخدمة وملء استمارة وفي الأخير لا يتحصل على شيء.

وفي الأيام الأخيرة سحبت الاستمارة بقرار من الوالي وحتى حصة 346 منصب التي تحصلت عليها المديرية خلال السداسي الأول من السنة نفذت.

ب.نادية

أحداث وحوادث

الشلف

حجز 4 كلغ من الكيف و104 قنينة خمر

في إطار حربها على المخدرات والمتاجرين بها تواصل فرق الدرك الوطني بالشلف بحسب ما علمته "الشروق اليومي" تحقيقاتها مع "ن.س" 32 سنة الموجود رهن الحبس الاحتياطي للتوصل إلى خيوط الشبكة المنتمي إليها، وكان "ن.س" قد أوقف المعالج من قبل فرقة الدرك الوطني بمدينة الشلف، وقد أودع الحبس مؤخرا بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف، تفاصيل عملية إيقافه جاءت بعد معلومات وصلت فرقة الدرك تفيد بوجود شخص بمدينة الشلف يتاجر ويروج للمخدرات، ليتم على إثر ذلك تفتيش منزله في وقت مباغت باستعمال كلاب مدربة على اقتفاء أثر المخدرات، ليتم العثور على علبتين مغلقتين بشريط بلاستيكي مملوءة بصفائح الكيف المعالج، كما تم حجز خلال عملية التوقيف هذه دراجة نارية من نوع كوزاكي بدون وثائق. وفي السياق ذاته، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف قبل يوم أمس بإيداع "ل.ك" 36 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة الترويج للمخدرات بعد أن عثر بحوزته على 23 غرام ببلدية تاوقريت.

تفاصيل عملية التوقيف جاءت أيضا بناءً على معلومات تلقتها فرقة الدرك لتاوقريت التي تنقلت إلى منزل المعني نوفمبر الجاري وقامت بتفتيشه باستعمال الكلاب المدربة في هذا الاختصاص، حيث عثرت على 23 غراما من الكيف المعالج ملفوفة في كيس بلاستيكي مخبأة في سقف المستودع مع أربع سكاكين ذات مقابض بلاستيكية مخصصة لتقطيع هذه المادة، كما تم خلال هذه العملية حجز 104 قارورات خمر تنوعت بين 11 قارورة خمر من نوع روج ستيديا و5 قارورات روج موفلودور، 9 قارورات من نوع باستيس، 71 زجاجة بيرة (جعة) و8 زجاجات بيرة براس.

م.عبدون

عين تموشنت

سيارة تهريب تحترق

تسببت سيارة مجهولة الهوية في حادث أمس على مستوى الطريق الولائي الرابط بين دواري القبار والهداهدة في حادث اصطدام بسيارة أخرى، أدى إلى احتراق السيارة "المجهولة" بكاملها. السيارة المتفحمة (رونو 21) كان سائقها قد غادرها ليركب سيارة أخرى من نوع "رونو" كانت تتبعه ويلوذ رفقة السائق بالفرار، فيما أصيب سائق السيارة الثانية من نوع "إيفيكو" بجروح خطيرة على مستوى الكتف، وحسب النتائج الأولى، تكون السيارة المتفحمة بسيارة لمهربين.

...وحجز ألبسة مغربية

تمكنت عناصر الدرك لفرقة بني صاف ليلة أمس في حدود الثامنة ليلا من حجز 190 سروال جينز على متن سيارة من نوع "رونو 25" فيما لاذ صاحبها بالفرار بعد أن سلك طريقا ترابيا لتفادي الحاجز على مستوى الطريق الرابط بين تلمسان وعين تموشنت والذي حرك دوية على الطريق الترابي ليتم حجز السيارة وتسليمها للجمارك

س.كسال

عين الصفراء

حجز أكثر من 17 ألف خرطوشة سجائر

تمكنت فرقة الجمارك بعين الصفراء وبالتنسيق مع نظيرتها العاملة بالنعامة خلال اليومين الفارطين من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من السجائر الأجنبية كانت مخبأة على متن 3 شاحنات من نوع (طويوطا، هيونداي وإيسيزي) وجدت متروكة وحدها بعد أن لاذ سائقوها بالفرار.

حدث هذا بناءً على معلومات تكون قد تلقتها عناصر ذات المصالح والتي قامت على إثرها بنصب كمين ليلة الجمعة إلى السبت بمنطقة درمل الواقعة على بعد 100 كلم جنوب مدينة عين الصفراء وبالضبط على بعد 4 كلم من الطريق الوطني رقم 06، حيث تم حجز أزيد من 17 ألف خرطوشة سجائر أجنبية من نوع ليجاند وقدرت الجمارك قيمة المحجوزات (الشاحنات+السجائر) بـ 870 مليون سنتيم تقريبا، فيما حررت الإجراءات القضائية ضد مجهول.

للإشارة، أنه وتبعا لتيارات التهريب المعروفة لديها كثيرا ما تقوم فرق الجمارك بالنعامة من حجز السجائر الأجنبية التي تشحن عبر مركبات المهربين وتقتني بأثمان رخيصة من أقصى ولايات الجنوب الغربي لتسوّق باتجاه ولايات الشمال بغرض بيعها بأثمان باهظة.

ع.م

من المحاكم

تيزي وزو

10 سنوات سجنا للمشارك في حاجز مزيف

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، أول أمس، الحكم بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ش.ش) المتابع بجناية السرقة.

تفاصيل السرقة حسب ماورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو تعود الى 26 جانفي 2006 حيث أقدم المتهم رفقة أربعة عناصر إرهابية على وضع حاجز مزيف بالمكان المسمى (تيزي لبير) بضواحي امسوحال وجردوا الضحايا من سيارتهم من نوع كليو ومبلغ مالي هام وبعدها لاذوا بالفرار، لكن الضحايا تعرفوا بسهولة على المتهم، كونه سبق لهم وأن درسوا معه. المتهم حاول خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة إنكار التهمة المنسوبة إليه، مصرحا أنه أثناء الوقائع كان بمسكنه العائلي ولم يسبق له المشاركة رفقة الإرهابيين في وضع حاجز مزيف.

20 سنة سجنا نافذا للمتهم بمحاولة القتل

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو المتهم (أ. إيدير) بـ20 سنة سجنا نافذا حيث توبع بجناية محاولة القتل العمدي باستعمال سلاح ناري.

وقائع القضية حدثت في 15 أكتوبر 2001 بضواحي إيفيغا بدائرة عزازقة حيث وبعد شجار وقع بينهما وجه المتهم سلاحه نحو الضحية مطلقا عليه النار من "بندقية صيد" تسببت له في إعاقة جسدية مدى الحياة وطلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقه.

تأجيل محاكمة سارقي سائق سيارة أجرة

أرجأت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو محاكمة المتهمين (د. سايح) و(د. رفيق) المتابعين بجناية السرقة بالعنف بظرف الليل والتعدي، إلى غاية الدورة المقبلة. التفاصيل تعود إلى 17سبتمبر 2005 حيث طلب المتهمان من الضحية (س. عبد الحفيظ) وهو سائق سيارة أجرة نقلهما من تيزي وزو إلى وادي عيسي وعند وصولهما إلى المكان المتفق عليه قاما بضربه وسرقة سيارته ما جعله يقدم شكوى لدى مصالح أمن دائرة الأربعاء نايث إيراثن.

تأجيل محاكمة محتال على الشركة الوطنية للتأمين

كما أجلت محكمة الجنح بتيزي وزو محاكمة المتهم (ش.محمد) إلى غاية 3 ديسمبر المقبل والمتابع بجنحة النصب والاحتيال والتصريح الكاذب. وتعود الوقائع إلى قيام الشركة الوطنية للتأمين بتيزي وزو بإيداع شكوى أمام نيابة المحكمة ضد (ش.محمد) من أجل النصب والاحتيال والتصريح الكاذب. وجاء في محتوى الشكوى أن هذا الأخير أمّن سيارته لدى الشركة بتاريخ 14 جوان 2000 إلى 23 جوان 2000 غير أنه وقبل انقضاء الآجال أعاد تأمين سيارته ضد كل المخاطر. وبتاريخ 7 جويلية 2000 تقدم المشتكي الى مصالح شركة التأمين وصرح بسرقة سيارته بسوق بوخالفة وتم حرقها بوادي خالٍ. وأثناء التحقيق تبيّن أن المشتكى به استعمل طريقا احتيالية من أجل الحصول على التعويض، إذ أنه تعرض لحادث مرور ألحق بسيارته أضرارا معتبرة دون أن يقدم تصريحا لشركة التأمين بذلك.

◆ صونية قرس

رئيس جمعية السلام بعين البنيان متّهم بالتزوير

نظرت محكمة الشراقة في قضية التزوير والكذب والاحتيال التي تورّط فيها رئيس جمعية السلام بعين البنيان رفقة نائبيه، وقد حرّك الدعوى أحد سكان الحي يدّعي هو الآخر أنه الرئيس الحالي للجمعية. وقائع القضية تعود لأواخر شهر سبتمبر 2005 عندما قدّم رئيس جمعية السلام ملف اعتماد مزور يتضمن إمضاء رجل متوفى، حيث برّر المتهم الأمر بأنهم عقدوا جمعية عامة تستلزم حضور سكان الحي فقامت إحدى النساء بالإمضاء نيابة عن زوجها المتوفى. النيابة العامة رأت أن جريمة التزوير واضحة لذا فقد التمست 4 سنوات حبسا نافذا لكل متهم، أما دفاع المتهم فطالب بالبراءة لموكليه لأنه ليس بمقدورهم مراقبة كل إمضاءات الحي ولم يعلموا بأمر المرأة التي وقّعت نيابة عن زوجها، لترجأ القضية للنظر في 29 من الشهر الجاري.

◆ نادية سليماني

سكان حي السعادة يطالبون والي العاصمة بالتدخل

مير بلخادم ينتهك قرارات العدالة ويهدم 50 بناية

طالب سكان حي السعادة ببئر خادم بالعاصمة الوالي بالتدخل لوقف انتهاكات رئيس البلدية للقوانين والتشريعات ورفضه تطبيق الأحكام القضائية الصادرة بشأن حي 146 مسكن بالسعادة" الذي تحولت خمسون بناية به في طور الإنجاز إلى ركام رغم حيازة أصحابها على قرارات استفادة ورخص بناء دون سابق إنذار.



ح. راضية

وجاء طلب هؤلاء بناء على برمجة المير لمشاريع فوق أراضي المستفيدين وإقدامه على هدم ما بُني رغم حيازة أصحابها على وثائق وأحكام العدالة المتضمنة إلغاء قرارات الهدم، حيث قام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر خادم بتسخير القوة العمومية وتَنقّل للموقع رفقة أمينه العام ليلة الأربعاء إلى الخميس في حدود الرابعة صباحا أين قامت الجرافات بمسح كل شيء بما فيها أحد المنازل الذي كاد أن يتحوّل إلى مقبرة جماعية لقاطنيه بعد أن كاد يهدم دون إخراج أفراد العائلة منه، حيث تعرّضوا للتعنيف ومورست في حقهم القوة وصودرت ممتلكاتهم الشخصية بما فيها الحُلي وألقي بهم في الخارج، ويضيف المعني أن فرقة الدرك التي اقتادته مكبّل اليدين رفقة أبنائه أرغمته على إمضاء محضر يفيد بتهديم مسكنه لأنه اعتدى على أراضي فلاحية رغم امتلاكه لقرار استفادة ورخصة بناء مثله مثل بقية المتضرّرين.



تصوير: عادل سحري

آثار الهدم الذي طال 50 بناية من أصل 140

وبهذا يكون المير قد ضرب مجددا بقرارات العدالة القاضية بوقف عمليات التهديم، رغم أن العدالة أنصفتهم لمرتين متتاليتين، الاولى في 2 نوفمبر 2004 من محكمة بئر مراد رايس والثانية في 8 فيفري 2006 عن محكمة سيدي محمد، مما جعل هؤلاء يقفون مستغربين لهذا الإجراء، خصوصا وأن المير المعني صدر في حقه حكما بالسجن لمدة عامين بتهمة تزوير تسع مداولات بالمجلس الشعبي البلدي ولم يوقف عن مهامه. من جهتها، حاولت "الشروق" الاستفسار عن حقيقة ما يجري بهذه البلدية، غير أن رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي رأيناه يركب سيارته أمامنا رفض استقبالنا بحجة عدم وجوده بمكتبه.

بسبب تأخر إنجاز المحطة الجديدة ومشاكل أخرى

مسيرة طلابية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة

سليمة حمادي

انتفض أمس عشرات الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة في مسيرة سلمية من الباب الثاني للجامعة إلى المدخل الرئيسي وسط أجواء أمنية مشددة، احتجاجا منهم على تأخر مشروع إنجاز محطة النقل الجديدة، والاعتداءات اليومية المتكررة التي سادت الجامعة في غياب الأمن.

وقد تزامن احتجاج الطلبة مع العرض المسرحي الخاص بالسينما الإسبانية بقاعة المحضرات بالكلية، الذي شهد حضور وزيرة الثقافة ومسؤولي الكلية. رئيس المكتب الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر، أكد أن العشرات من الطلبة يتعرضون يوميا للإعتداء وسرقة هواتفهم النقالة من قبل شباب يتسللون للجامعة في غياب أعوان الأمن. من جهة أخرى، اشتكى الطلبة من نقص حافلات النقل على غرار خط العفرون وحمر العين بتيبازة، أين تم توفير حافلة نقل وحيدة لأزيد من 300 طالب وهو ما دفع بالعديد منهم إلى الاستعانة بسيارات الأجرة خاصة الطالبات منهم. وكحل مؤقت طالب الطلبة بفتح المدخل الرئيسي للجامعة لدخول حافلات نقل الطلبة والباب الثاني لمغادرتها، وهذا من أجل تفادي الازدحام والاكتظاظ الذي اشتكى منه مستعملو الطريق المحاذي للجامعة.

كما طالب المحتجون بالإسراع في مشروع بناء جدار واق أمام المحطة الجديدة الذي تمت دراسته – حسب ما أكده عميد الجامعة لممثلي الاتحاد الطلابي الحر في لقاء جمعه بهم أول أمس بمقر الجامعة– وقال الطلبة أن عميد الكلية تنصل من مسؤولياته من مشروع إنجاز محطة النقل الجديدة وجدار الجامعة. وقد حاولنا من جهتنا الاتصال بعميد الكلية ولم نتمكن من ذلك لإنشغاله. من جهتهم، قرّر الطلبة مواصلة احتجاجهم إلى حين إيجاد حل لهم.



تصوير: بلال زواوي

طلبة بوزريعة يوم أمس

البـــويرة

إحالة 60 ألف ملف للسكن التطوري على العدالة

كشف المدير الولائي للوكالات البلدية العقارية، منصوري علي، في الدورة العادية للمجلس الولائي، عن حالة خاصة بالسكنات التطورية المتواجدة بمنطقة بن عبد الله المعروفة بـ "رأس البويرة" على العدالة للفصل فيها على خلفية عدم تسديد المستفيدين منها حقوق الاشتراك بعد أن وجهت لهم إعذارات، وأضاف المسؤول أن الإشكالية العالقة بالقطاع سيتم إيجاد حلول لها خاصة أن المديرية ورثت مشاكل تسيير كبيرة بعد أن كانت الوكالات البلدية مستقلة عن بعضها البعض. وعلى خلفية الجهود المبذولة من المديرية المذكورة، خاصة في إنجاز السكنات التساهمية وإتمامها ونظرا لقلة مواردها المالية، طالب المنتخبون بتدعيمها ماليا وإنشاء مقاولة خاصة للتكفل بالإنجازات السكنية.

علما أن الوكالات العقارية سابقا أنجزت أزيد من 600 سكن تساهمي في ظرف قياسي، وبأسعار معقولة في مختلف البلديات.

■ معاذ

مقتل شخص وجرح آخر بخراطة

هلك شخص وأصيب آخر بجروح خطيرة مساء أمس في حادث مرور أليم وقع بالطريق الوطني رقم (09) بالجهة القديمة بمنعرجات خراطة.

وحسب مصادرنا فإن الحادث يعود إلى اصطدام دراجة نارية بجدار الطريق، وهو ما سبب سقوط الشخص الأول البالغ من العمر 20 سنة نحو الوادي في حين أصيب الشخص الثاني بجروح خطيرة.

■ هارون

إرتكب فعلته عقب جلسة خمر ببجاية

7 سنوات سجنا نافذا للعسكري القاتل

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بجاية في جلستها الأولى المتهم (ج.ع) عسكري برتبة رقيب في ثكنة "تيشي" وقضت بـ 7 سنوات سجنا نافذا في حقه لارتكابه جريمة القتل العمدي. وقائع القضية جرت بوسط المدينة في حدود التاسعة ليلا، وتعود إلى شهر ديسمبر من العام المنصرم، حين طعن المتهم (ح.ع) 34 سنة من ولاية سطيف، الضحية بخنجر على مستوى الصدر لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة بمستشفى المدينة، فيما لاذ الجاني بالفرار باتجاه محطة مفترق الطرق أين استغل سيارة أجرة باتجاه الثكنة قبل أن تتمكن مصالح الأمن من توقيفه في حاجز قبل وصوله إلى الثكنة بناء على معلومات استقتها من مكان الجريمة. المتهم خلال الاستجواب إعترف باقترافه الجريمة، موضحا أنه بعد أن اكتملت جلسة الخمر التي جمعته بزميلين له بالحديقة المحاذية للميناء وتوجهوا سيرا على الأقدام في اتجاه محطة سيارات الأجرة للعودة إلى الثكنة، بعدها تخلف الجاني عن زميليه، ووقعت مناوشات بينه وبين الشاب الجالس على المقعد العمومي في الجهة المقابلة لمحطة "القدس" أين اضطر إلى إخراج الخنجر الذي طعن به الضحية، في حين أن الشهود الذين حضروا الجريمة رفقة الضحية أكدوا أن الجاني قصد الضحية لممارسة فعل مخل بالحياء والشذوذ. خلال الجلسة التي غاب عنها العديد من الشهود، طالب الدفاع بتكييف قضية القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها لسبب انعدام نية القتل، على اعتبار أن ما قام به الجاني هو رد على استفزاز الضحية، وهو ما جعله يلتمس من المحكمة استفادة الجاني من أقصى ظروف التخفيف والنزول بالعقوبة إلى 3 سنوات نافذا.

النائب العام إلتمس من المحكمة 20 سنة سجنا نافذا، خاصة وأن الوقائع تؤكد وجود علاقة سابقة بين الجاني والضحية، مستدلا في ذلك بكون أصحاب الضحية على علم مسبق بكونه عسكريا؛ ما يعني أن هذا الأخير تعود التعامل مع هذا النوع من الشباب (الشاذ) وأمام رفض الضحية لممارسة الفعل؛ كون الجاني في حالة سكر أقدم هذا الأخير على تصفية حسابه معه.

◆ ن. أوهاب

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

المجمّع الجامعي الذي لم يجتمع !

عندما بدأ التفكير في إنشاء جامعة كبيرة بوهران في بداية السبعينيات أيام المد الاشتراكي والمشاريع الكبرى والضخمة (التي تبخرت كالأحلام.. أو تهشمت كالأقلام..).. كانت اليونسكو قد خططت مع الدولة لبناء مجمع جامعي يمتد من كلية الطب والمكتبة المركزية حاليا إلى غاية نهاية مجمع العلوم التجارية حاليا..!، وكانت الغاية هي بناء مجمع جامعي متكامل من سكنات الأساتذة الجامعيين والطلبة مرورا بالمرافق البيداغوجية والإدارية الجامعية ومرافقها العمومية الأخرى.. بمعنى: مدينة جامعية متكاملة!!

ذهب الحلم.. حضر الكابوس!.. فلا جامعة أنشئت.. ولا أساتذة الجامعة سكنوا..! كل ما حدث أن الأراضي المخصصة نظريا للمدينة الجامعية، قد منحت قطعا أرضية وتعاونيات لبناء فيلات (وفيلة!)..وانقرض "الصحن" العقاري لصالح الخواص ..لتبقى جامعة وهران مجزأة الأطراف..ممزقة الأشلاء.. على رأي المثل التلمساني:"العش في الحنايا والرعي في تيرني؟!.

مير وهران يصرح: "أصحاب الشكارة" هم المشكلة !

بناء على تصريحات رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال تنشيطه للعدد السابع من منتدى إذاعة وهران، فإن المدينة لا تعاني من أية مشاكل والحمد لله إنها لا تشكو شيئا، والكل مجهز لإعطاء الوجه المنير والبراق لوهران التي أصبح عيبها حسب ما ذكره هم المتسوّلون ومعوزو الحال داخل المجتمع الذين أعاقوا إلى حد ما تسيير المدينة...، مضيفا أن أصحاب "الشكارة " القادمين من خارج الولاية هم السبب في تخريب الطرقات وحفرها؟، لكن وحسب رأي البعض فإن وهران تحتاج إلى أكثر من ذلك. إذ يجب الوقوف عند حقائق وأرقام باتت مقلقة ومهددة لمستقبل الباهية التي بدأت تفقد بهائها جراء الانهيارات المتكررة للبنايات التي تجاوزت 600 بناية حسب بعض الدراسات، فيما تتجاوز نسبة العمارات المهددة بالسقوط داخل النسيج الحضري لوهران هذا العدد بكثير. إضافة إلى مشاكل أخرى قد أتعبت كاهل المواطن وزادت من معاناته داخل هذه المدينة العريقة، ونذكر منها أزمة الماء الشروب في عدد من الأحياء ومشكل السكنات القصديرية وكثرة الإعتداءات وغيرها من الهموم التي اشتكى منها المواطنون في أكثر من مناسبة.

فهذه المدينة تحتم على الجميع "بذل جهود مضاعفة لتكون بحق عاصمة الغرب الجزائري وأهم قطب سياحي بالبحر المتوسط". وكما يشير البعض ،فإن الوقوف على اطلال المدينة ليس بالحل الكافي لترقيتها وإزدهارها.

ك.يعقيل

فيما لاذ باقي أفراد العصابة بالفرار

القبض على "كبير سرّاقي" السيارات بوهران

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من القبض على الرأس المدبر لشبكة سرقة السيارات التي تتكون من أربعة أفراد كانوا يقومون بعمليات متكررة بقطاعات مختلفة من مدينة وهران وضواحيها في الأشهر الماضية، خصوصا في شهر رمضان استنادا إلى عدد السيارات المسروقة التي سجلت لدى مصالح الأمن.

فلاف شبرة صالح

وتبعا لمجموعة من التحريات تم تحديد هوية المتورطين منذ شهر أكتوبر الفارط دون العثور عليهم، ويتعلق الأمر بكل من "ب.ع" 35 سنة، "ب.م" 22 سنة،"ش.ع" 23 سنة و"أ.ن" 43 سنة.

وبعد القيام بعمليات رصد ومراقبة تم مطاردة أفراد العصابة من طرف عناصر الأمن بتاريخ 23 أكتوبر، أسفرت عن استرجاع سيارتين كانتا تستعملان في عمليات السرقة، الأولى من نوع "مرسيدس" خضراء اللون والثانية من نوع "قولف فولسفاكن"رمادية اللون تحملان رقم تسجيل ولائي خاص بالعاصمة "16" في حين تمكن كل من "ب.ع"و"ب.م" من الفرار، وقد تم العثور بداخل السيارتين على منجل حاد وسلاح أبيض كانوا يستعملونه للاعتداء على الضحايا ووثائق مزورة خاصة بالسيارتين، وقد تم إلقاء القبض على زعيم العصابة "أ.ن" يوم الخميس الماضي اثر مطاردته بعين البيضاء في حدود الرابعة مساء على متن سيارته "رونو كليو"برقم تسجيل خاص بسيدي بلعباس"22" التي كان يستعملها في عملية السرقة وبعد تفتيشها تم العثور على سلاح محظور من الحجم الكبير، وقد أفاد التحقيق معه أنه شخص معتاد الإجرام ومحل بحث وفقا لأمر صدر بالقبض عليه منذ سنة 1999، وقد نفى هذا الأخير انتمائه إلى هاته الشبكة في حين أنه لم ينكر أنه على علم باختصاصها في سرقة السيارات.

ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى مصالح الأمن فإن هاته الشبكة قامت بسرقة أكثر من 12 سيارة منها 7 سيارات من نوع "كونغو"، "بيجو206"، "أتوس"، "أكسنت"، "رونواكسبرس" و"بيجو406"، حيث كانوا يقومون بتكسير الزجاج الخلفي للمركبات ثم تخريب جهاز تشغيلها ليتم الإقلاع بها عن طريق استعمال الأسلاك الكهربائية ثم نقلها إلى مستودع "بأرض باستور" و آخر "بكناستيل" أين يزور رقم تسجيلها ثم تنقل إلى ولاية مستغانم وبعدها إلى باقي ولايات الوسط ليتم بيعها.

وبناء على ذلك تم إحالة زعيم العصابة الموقوف على محكمة وهران أمس ليصدر في حقه أمر بالسجن فيما لتزال الأبحاث متواصلة بشأن باقي أفراد العصابة الفارين.

المصلحة البلدية تغلق المنافذ الحيوية بشارع عدة بن عودة

الاختناق و"النهجة" في نهج البلاطو

خ.غانو

خلفت أشغال إعادة تزفيت شارع عدة بن عودة بحي سيدي البشير (بلاطو سابقا) بوهران نهار أمس أزمة مرورية حادة لم تشهدها المنافذ المؤدية إليه من قبل، وتسببت في حالة انسداد كبير نجم عنه تشكل طوابير طويلة جدا من المركبات بما فيها سيارات نقل المسافرين التي حرفّت مساراتها باتجاه جسر سان شارل وأضرت أيضا بسير سيارات الإسعاف وشاحنات المطافئ التي تستعمل الطرق المؤدية إلى الحي بحكم تواجد مقر مديرية الحماية المدنية والمستشفى الجامعي بداخله، واستمر هذا الوضع لساعات وسط نرفزة السائقين وصخب الصفارات، واستياء المارة من انعدام التنظيم في مشروع يجهل الموعد الحقيقي لانتهاء الأشغال فيه كغيره من المشاريع العمومية.

ورغم كل ذلك الاختناق المتفجر لم يسجل أي تدخل لأعوان الأمن لفك الأزمة التي كانت في أوجها خلال المواقيت المعروفة بكثرة الحركة أثناء دخول وخروج العمال والتلاميذ من وإلى مقرات عملهم أو مدارسهم. كما أنه ومنذ تحول هذا الشارع الرئيسي إلى ورشة أشغال ابتداء من شهر ماي الماضي عندما اقتضت الضرورة الصحية والعمرانية للمنطقة تجديد قنوات المياه القذرة ومياه الشرب من طرف مديرية الري درء لأي كارثة محتملة، فإن أي محاولة لاستعمال الطريق معناها الدخول في مأزق مروري واختناق وسط عشرات الأمتار من الطوابير، وتعريض العجلات وقطع غيار السيارات الحساسة للارتدادات والمسالك الوعرة إلى مخاطر العطب جراء تحول الكثير من ركام الأتربة وبقايا الأشغال نحو الطرق المتفرعة من موقع المشروع بالشارع المذكور تحت تأثير العوامل الطبيعية واستمر ذلك الوضع طيلة الصيف الماضي.

ويسجل هذه الأيام أن المهمة الأخيرة من هذا المشروع والموكلة إلى المصلحة البلدية المكلفة بالطرق والمرور خلقت انسدادا تاما حوّل مسار خطوط حافلات نقل المسافرين مثل خط 29 و49 والتي كانت تستعمل شارع عدة بن عودة إلى اتجاهات عشوائية فرارا من الوقوع في فخ الاختناق وتوهت معها زبائنها المسافرين بإنزالهم في محطات توقف غير قانونية وبعيدة عن النقاط المطلوبة مما أحدث فوضى في هذا الجانب أيضا، وعبر الكثير عن انزعاجهم منهم ومن الاستمرار في العمل بأساليب غير حضرية في إنجاز المشاريع البسيطة التي كان بالإمكان تفادي الوقوع في كل هذه المهازل لو فرضت القيام بالأشغال ليلا عندما تقل الحركة تلقائيا، كما أن غلق الطريق الذي تم أمس من طرف المصلحة البلدية في شارع حساس كهذا يعتبر شريانا حيويا للربط بين وسط المدينة وبقية الجهات الأخرى كان لا بد دراسة عواقبه من قبل تهاطل نتائجه الوخيمة التي حولت وهران في لحظات إلى مدينة مشلولة بكل المقاييس.

وأكد مسؤول مصلحة مياه الشرب بمديرية الري لولاية وهران أنه بالرغم إلى ما خلفه مشروع المديرية بهذا الشارع من تعطيل لحركة المرور وغيرها من المشاكل المصاحبة لهذا النوع من الأشغال عند تنفيذه في منطقة حضرية آهلة بالسكان إلا أن مقاولة الإنجاز كانت وفية لأجل تسليم المشروع في الوقت المحدد، وما تبقى من أمر إعادة تهيئة البساط الإسفلتي فإن المصلحة البلدية تتحمل نتائج أي تأخير في العملية، فيما تعذر علينا الاتصال بمسؤول هذه الأخيرة الذي قيل لنا أنه غير موجود بمكتبه من أجل الاستفسار عن إمكانية الوفاء بتعهد إتمام الأشغال خلال الشهر المقبل، وتخليص الشارع من أزمة تعرض لها منذ أكثر من سبعة أشهر.

طالبت بتوسيع مشاركة المجتمع المدني

لجنة خبراء أفارقة تقيّم درجة ترشيد التسيير بوهران

م.حمادي

شددت أمس السيدة "ماري أنجيك سافالي" رئيسة وفد الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء الذي يزور وهران من أجل تقييم درجة ترشيد الحكم في القطاعات الحيوية على ضرورة إشراك جمعيات المجتمع المدني ولقاء الأطراف الفاعلة في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بولاية وهران للوقوف على أهم العراقيل التي تعترض تطبيق آليات الحكم الراشد في هذه القطاعات ورفع تقرير مفصل عن النتائج التي خلص لها الوفد لرئيس الجمهورية.

وتعتبر زيارة الوفد الإفريقي هذه الثانية من نوعها لولاية وهران بعد تلك التي تمت في العام الماضي والتي التقى فيها بفعاليات المجتمع المدني بمعية اللجنة الوطنية للحكم الراشد وذلك من أجل متابعة وتقييم التقدمات أو التأخرات في ترشيد الحكم بالإضافة إلى "امتحان" مدى تطبيق مقومات الحكم الراشد بهذه الولاية، الأمر الذي يتيح الوقوف على المشاكل التي يعانيها المواطن عن طريق خلف فضاء للحوار السياسي، والتركيز على وضعية حقوق الإنسان كمراعاة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية للمواطن الجزائري وكذا التأكيد على فعالية المجالس المحلية والتشريعية واستقلالية القضاء. وقد أبدى أعضاء اللجنة الإفريقية للحكم الراشد الذي وضع من قبل الزعماء الأفارقة في المؤتمر السادس حرصا عميقا على ضرورة ترشيد الحكم السياسي بإرساء الديمقراطية والقضاء على مظاهر الرشوة والفساد التي أخذت تنخر الإقتصاد الوطني وقضت على المستوى المعيشي للمواطن الجزائري، الذي لم يستفد من الزيادات الشكلية التي مست الأجور أمام الزيادات نظرا للإلتهاب الذي عرفته أسعار المواد الضرورية.

وفي هذا السياق تساءل وفد الخبراء الأفارقة إذا ما كان رفع الأجور قد انعكس إيجابا على حياة المواطنين بالإضافة إلى مدى تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية من أجل تمويل مشاريع الشباب الذي يعاني البطالة، ورفع التحدي بخصوص تأمين مناصب شغل دائمة بإيجاد البديل عن المحروقات والتعويل على قطاعات حيوية أخرى كالزراعة والصيد البحري، وتسريع وتيرة النمو السوسيو – اقتصادي من أجل القضاء على الفقر دون إهمال "دور المرأة والتأكيد على الجانب الصحي بالقضاء على الأمراض الفتاكة كالسيدا".

أحداث وحوادث

وهران

حريق بمؤسسة لمواد التنظيف

أدى حريق شب بمؤسسة خاصة لمواد التنظيف أول أمس عند السابعة ونصف مساءً إلى احتراق فرن طوله 20 مترا وقطره 10 أمتار. المؤسسة المتواجدة بالمنطقة الصناعية بحاسي عامر معروفة بجودة خدماتها وتقنيتها المتطورة في التعامل مع مختلف الوسائل والآلات، والحريق مس فرنا لصناعة الغبرة التي تحول فيهما بعد لسائل وتدخل في مواد التنظيف، وقد قامت وحدات الحماية المدنية بالتدخل إذ بردت الفرن والمادة المحترقة لتفادي انتشار الحريق، فيما لم يعرف السبب الحقيقي الذي قد يعود لمشكل تقني.

اختناق طفل بالغاز...

تسبب تسرب للغاز أول أمس بحي زبانة بآزيو إلى اختناق الطفل "ش.هـ" 16 سنة دون تسجيل وفيات. الحادث وقع في حدود السابعة مساءً بعمارة بذات الحي، وقد مس الأنبوب الرئيسي للقناة المغذية للسكان.

م.أ.بوحارة

...وانفجار قارورة بالإقامة الجامعية

تسبب تسرب الغاز من قارورة صغيرة الكم أثناء تشغيلها في حي "4" للبنات ليلة أول أمس إلى انفجارها، الشيء الذي أحدث فزعا لدى الطالبات وقد تسبب في حالة إغماء لدى خمس منهن، وذلك بإحدى غرف الطابق الأرضي، فيما لم يخلف الحادث أي خسائر تذكر، إلا أن إغلاق الباب الخلفي للجناح أوصد منفذ النجدة لدى الطالبات واللواتي تمكنت إحداهن من التسلل عبر النافذة لأخبار أعوان الأمن، فقام هؤلاء بإطفاء القارورة قبل حدوث خسائر.

م.عبد الفتاح

تلمسان

عشرات الطلبة يعتصمون

اعتصم عشرات الطلبة أمام مقر مديرية الخدمات الجامعية بتلمسان مطالبين برحيل المدير الولائي وتلبية مجموعة من المطالب وقد سلمت نسخة من البيان الذي تحصلت عليه الجريدة والموجه إلى وزارة التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية ووالي تلمسان والأمن الولائي ورئيس الجامعة.

"الشروق اليومي" في اتصال لها بمدير الخدمات الجامعية، أكد أنه لم يكن على علم بهذا البيان، والأكثر من ذلك أنه لم يتحصل على بيان من التنظيمين الطلابيين المتزعمين لهذه الحركة الاحتجاجية مؤكدا أن الأبواب مفتوحة للحوار رغم صعوبة تلبية مطالب كل الأطراف.

وينتظر أن تعرف القضية تطورات خلال الأيام القادمة وهذا بعد أيام من انطلاق للموسم الجامعي.

ش.ع

...والتحقيق مع مير مرسى بن مهيدي

مثل رئيس بلدية مرسى بن مهيدي كبرى البلديات السياحية شمال غرب ولاية تلمسان، أمام مصلحة الشرطة القضائية لأمن الدائرة لسماعه ومساءلته حول خمسة تهم، حيث قدم توضيحات للضبطية القضائية بخصوص قضية استفادة والده من كراء محل تجاري على شاطئ مرسى بن مهيدي، وأكد أنه لم يحضر المداولة القانونية التي منح بموجبها والده الكشك طبقا للقانون، كما أن العملية تمت بعد مزايدة علنية، التهمة الثانية الموجهة إليه هي منح رخصة لمقهى المدعو "ب.ع" والتي رد بشأنها أنه تلقى تعليمة ولائية مكتوبة في عهد الوالي السابق، إضافة إلى استغلاله لسكن وظيفي بدون وجه حق، وعن الأخبار الرائجة حول إنهاء مهامه وتحويل الملف إلى العدالة نفى رئيس البلدية علمه بالأمر.

ن.بلهواري

مغنية

45 قضية استهلاك المخدّرات

عالجت مصالح الشرطة القضائية خلال الشهرين المنصرمين 45 قضية تتعلق بحيازة واستهلاك المخدرات، كما تمكنت المصالح المذكورة من توقيف 50 شخصا عبر مختلف أحياء المدينة على إثر سلسلة من المداهمات والدوريات وقدرت الكمية المحجوزة بحوالي 205 كلغ من الكيف المعالج إضافة إلى أكثر من 241 قرصا مهلوسا.

ب.سميح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12 /074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

الحلقة الثانية

مصنع للسلاح بالمغرب دون علم الملك

رشيد يصنع البازوكة "الجزائرية" وكازا الذراع الأيمن لبومدين



سمير مخربش

لم يسبق لأي شخص أن تكفّل بمفرده بإنجاز مصنع للسلاح، وقد اختار رشيد كازا أن تكون هذه المغامرة بالمغرب، وكان ذلك في مكان ما بالقرب من منطقة الناظور، ونقول مكان ما لأنه لا أحد يعلم الموقع بالضبط إلا مسعود وقلة ممن معه، وحتى هذه القلة أكّدت لنا بأنها إذا غادرت المكان لا تكاد تعرف طريق العودة إلا بتوجيه من رشيد كازا، فلا ملك المغرب ولا أي شخص مغربي كان يعلم شيئا عن هذه المؤسسة النادرة في الوطن العربي



بومدين رفقة كازا



أول نموذج من البازوكا



نماذج من إنتاج المصنع

فظاهريا المصنع يبدو مختصا في صنع الملاعق والشوكات ويعمل به عمال أجانب من دولة المجر، لكن في المستودعات الخفية المكان مخصص لصنع الروكات أو ما يدعى بـ "البازوكا"، وبما أن مسعود كان حريصا على سرية النشاط فلم يوظف فيه إلا المقربين إليه، بعضهم من أفراد العائلة وكلهم تقريبا من أبناء المنطقة؛ أي من مدينة العلمة، حتى أن بعضهم يقول إن العلمة هي التي زوّدت الثورة بالسلاح، ومن هؤلاء نذكر أمين سر زفار السيد جيلاني صغير، زفار عبد الله، منصوري خالد، نواني بشير، زفار عبد الحميد، عوفي مصطفى، مزنان علي ونواني محمد، وقد كان هؤلاء يشرفون على عمليات التركيب لمختلف قطع الغيار التي كان يستقدمها زفار من أمريكا بطريقته الخاصة التي لا يعلمها إلا هو، والتي ظلّت غامضة ومجهولة الى يومنا هذا، وحتى المقربين إليه لا يعلمون كيف كان زفار يُدخِل مختلف القطع الى المغرب، خاصة تلك التي تبدو من خلال شكلها بأنها مخصصة لصنع القذائف، وأما بعض القطع فقد كانت تدخل علانية على أساس أنها موجّهة لصنع الملاعق والشوكات، وحتى العمال المغاربة الذين تم تشغيلهم لم يكونوا على دراية بطبيعة المصنع الذي يعملون به، فكانوا يعزلون في مستودع خاص وتقدم لهم مادة RDX وهي نوع المتفجرات فيقومون بتفتيتها وفي اعتقادهم أنها مخصّصة لصنع البلاط (الكارلاج) وهذه المادة في حد ذاتها تشبه من حيث الشكل قطع البلاط، لكن حسب جيلاني صغير مفعولها أقوى من TNT وبعد تكسيرها يتم تحويلها إلى جيلاني ورفاقه لتذويبها في حمامات خاصة وتعبأ بها القذائف.

ولم يتوقف مسعود عند هذا الحد، بل أحضر خبيرا أمريكيا يدعى "ماكينزي" وهو مهندس مختص في تصميم الأسلحة والذي استقر بالمصنع، وكان يشرف على عملية التصنيع، ومع مرور الوقت تم تطوير البازوكا الأمريكية واستنسخت منها بازوكا "جزائرية" وذلك بإجراء بعض التعديلات على مستوى الماسورة التي أصبحت غير قابلة للطي حتى لا تستهلك وقتا طويلا أثناء صنعها، ونفس الشيء بالنسبة للقذيفة التي كانت مقدمتها مقوسة فعدلت وأصبحت تحمل رأسا حادا عكس ما كانت عليه في السابق، وذلك حتى يكون مداها أبعد وقوتها أكبر، وقد أثبتت التجارب بأن القذيفة بإمكانها اختراق سندان الحدادة وإصابة هدفها بدقة.

ومع الاحتكاك اليومي مع المتفجرات تم تسجيل عدة حوادث بسيطة كتلك التي وقعت لجيلاني صغير الذي أصيب في رجله بعدما أصابته شظايا المتفجرات التي لازالت آثارها على رجله الى يومنا هذا. وحسب هذا الأخير فإن عمل الفريق المشرف على تشغيل المصنع كان يتسم بخطورة بالغة لأنهم كانوا يعيشون وسط كم هائل من المتفجرات، ورغم ذلك فإن كل المعايير المعمول بها في صناعة البازوكا والقذيفة كانت محترمة بتوجيه من الخبير الأمريكي، وعندما يصبح المنتوج جاهزا تبدأ المغامرة الثانية المتمثله في شحن البضاعة ونقلها الى وجدة ثم تدخل الجزائر عبر الحدود المغربية.

والملاحظ هنا أنه بالرغم من المستوى الدراسي المحدود لزفار إلا انه استطاع أن يكون نفسه وأضحى يتقن الإنجليزية ويتعامل مع الأمريكيين دون عقدة، فاندمج معهم في كل شيء حتى في الزي والهندام وطريقة ارتداء القبعة الأمريكية، وبذلك نجح في توطيد العلاقة معهم وخلق خط سري من امريكا الى المغرب تهرب عبره قطع الغيار الحربية والمتفجرات الموجهة الى المصنع، وهو الخط الذي ظل شغالا الى غاية انتهاء الثورة. وكان زفار يؤمن بأن أي حركة ثورية يجب أن تقوم على عاملين اثنين أولهما المعلومات التي كان يستقيها من كل مكان، وبلغ به الأمر حد التجسس على محيط ديقول، وثانيهما المال الذي تحصل عليه بتوسيع نشاطه التجاري وتنمية ثروته التي خصصها لخدمة القضية الوطنية. وهناك عامل آخر جسده زفار بإتقان، ويتعلق بسرية التنظيم، فلم يكن يخبر أحدا بما يفعل أو بما في نيته، وحتى أمين سره ورفيقه الدائم صغير جيلاني الذي التقيناه لا يعلم من أسرار زفار إلا القليل، ويقول إن الرجل كان متحفظا للغاية ويملك حسا أمنيا لا يتحلى به أي شخص آخر.

وعند الاستقلال يقول جيلاني صغير بأنه بقي مع بعض الرفاق بالمصنع لبضع أسابيع ثم أمرهم مسعود بالدخول بعد تفكيك المصنع وردم آلياته تحت التراب لتنتهي بذلك قصة هذه المؤسسة التي أدت مهمتها بنجاح.



بومدين في زيارة للمصنع

دبلوماسي بارع وثروة تصل إلى 2 مليار دولار

وأما في الجزائر، فبالرغم من العلاقة الوطيدة التي كانت تربط بومدين بمسعود زفار، إلا أن هذا الأخير فضل بعد الاستقلال مباشرة الخروج من الجيش، وكان يومها برتبة رائد، فقدم استقالته وتم تسريحه بتاريخ 16 أكتوبر 1962 وحينها قال لزملائه: "لم أكن في حياتي عسكريا، ولن أكون كذلك، بل أنا رجل أعمال" وعاد فعلا إلى قضاياه التجارية، فأصبح يتكفل بطعام ولباس الجيش الوطني، وكان يشرف على تسيير عدة مصانع لإنتاج الحلوى واللبان والمصبرات والعجائن، كما أصبح وسيطا بين الدولة الجزائرية ومختلف الشركات الأجنبية، ولم يتوقف عند هذا الحد بل وسع نشاطه إلى عدة دول عربية وإسلامية كالعراق والسعودية ومصر وليبيا وإيران وسوريا... وحسب جيلاني صغير فإن الرجل أصبح يشتري البترول من دول الخليج ويصدره إلى الدول الأمريكية والأوروبية، وطبعا بهذا النشاط تمكن من تكوين ثروة هائلة، ويقول البعض بأن رأسماله في السبعينيات فاق 2 مليار دولار.

التوجه الفكري لمسعود كان يميل دوما نحو الرأسمالية التي كان سباقا في التنبؤ بهيمنتها على العالم، وهذا بالرغم من التوجه الاشتراكي للبلاد، ولذلك كان تعامله مركزا اكثر على الولايات المتحدة الامريكية التي يرى فيها القوة الفعلية التي فرضتها الأوضاع الدولية، فكان بمثابة عين بومدين في امريكا، وظل الوضع كذلك بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والولايات المتحدة بعد الحرب العربية الاسرائيلية سنة 1967 حيث بقي زفار الدبلوماسي السري الذي له أيد في معظم الإدارات الامريكية، وأهله ذلك الى تكوين شبكة من الاستخبارات التي جعلته يتحكم في المعلومات عبر العديد من الدول.

وبالموازاة مع ذلك سجل تناميا مذهلا في عملياته التجارية وثروته التي غزت العالم وبلغ به الامر حد التكفل التام بالتنقلات الرسمية لأعضاء مجلس الثورة ومختلف المسؤولين ويتكفل كذلك بأفراد عائلاتهم وذويهم الذين يعالجون في الخارج، كما كان الشأن مع أنيسة بومدين التي كان يتنقل معها جيلاني من أجل العلاج في الخارج برعاية مسعود.

وبالرغم من أنه لا يشغل أي منصب رسمي إلا أن زفار كان تقريبا وراء كل العلاقات والصفقات الدولية، ولما زار الرئيس الراحل الولايات المتحدة الامريكية سنة 1974 والتقى بالرئيس ريتشارد نيكسون فإن المتكفل الرئيسي بهذه الزيارة والمكلف بتحضير كل النقاط المبرمجة هو مسعود زفار الذي كان بمثابة الرجل الثاني بعد الرئيس، وكان يشارك في كل اللقاءات ويحدد حتى مهام أعضاء الوفد المرافق للرئيس، وينجح في ابرام صفقات هامة بين البلدين... وهنا تكمن قوة هذا الشخص الذي حير الجميع.

زفار يصفع فرنسا ويمهد لتأميم المحروقات

ومن جهة أخرى كان مسعود يدعو المستثمرين الأجانب، وخاصة الامريكيين، الى الاستثمار في الجزائر واكتشاف السوق الجزائرية، وفعل ذلك مع الملياردير روكفيلر كما كان وراء ابرام عقد مع شركة "البازو" الامريكية من اجل شراء 10 ملايير متر مكعب من الغاز السائل على مدى 25 سنة، وهي العملية التي تعتبر من أكبر الصفقات الجزائرية في سنة 1969، كما كان مسعود وراء استفادة الجزائر من قرض يقدر بـ 300 مليون دولار قدم لها من طرف بنك يدعى "ايكسم بنك" وكان ذلك من أجل تمويل مشروع مركب الغاز المميع بأرزيو، ومثل هذه العمليات مهدت الطريق لدى المسؤولين الجزائريين لبسط السيادة على الغاز الجزائري وتحريره من السيطرة الفرنسية، وبذلك تم تأميم المحروقات بتاريخ 24 فبراير 1971، حيث يؤكد بلعيد عبد السلام بأن عقد شركة بالبازو" الامريكية وقرض "أيكسيم بنك" كانا عاملا مهما في تأميم 51٪ من المحروقات.

وحسب محدثنا السيد جيلاني صغير (امين سر زفار) فإن بومدين كان يتعامل مباشرة مع مسعود دون أي وساطة، ويواظب على زيارته في بيته، كما يكلفه بإجراء تحقيقات وإيفاده بمعلومات حول العديد من القضايا، وكان زفار على اتصال دائم بمديرية الأمن العسكري التي كان يرأسها المرحوم قاصدي مرباح، وقد سبق لهذا الأخير أن طلب من زفار أن يزود المديرية بمجموعة من المسدسات الامريكية فلبى له الطلب في الحين وأتاه بحقيبتين معبأتين بأكثر من مئة مسدس حديث الصنع، وقد احتفظ مسعود بست مسدسات من هذه الحصة، وهي ذات المسدسات التي يعثر عليها فيما بعد الأمن العسكري في بيت زفار ويتابع من أجلها قضائيا في عهد الشاذلي بن جديد،.

ويؤكد لنا الاستاذ حميدي خوجة (محامي مسعود) بأن نشاط زفار إمتد على اكثر من صعيد دولي وكان يقلق السلطات الفرنسية التي كان يرعبها اسم هذا الرجل الذي ضيع عليها عدة مصالح في الجزائر، ولذلك سعى الفرنسيون لملاحقته في كل مكان، وقد انتهزوا قضية أخته دليلة (سنتناولها لاحقا) لتشويه سمعته وتحطيمه، لأن مصلحتها تقتضي إبعاد الرجل الذي يدعم تعامل الجزائر مع الأمريكان.

بوش يتنقل بطائرة زفار ونيكسون وجون بولس ومدير وكالة المخابرات الأمريكية.. من الأصدقاء الأوفياء

وعلى صعيد آخر، كشف لنا الاستاذ حميدي خوجة عن توسع نشاط زفار ليمتد الى مختلف حركات التحرر عبر العالم التي كان يزودها بالأسلحة. وكانت طبعا القضية الفلسطينية من الاهتمامات الكبرى لمسعود، فكان يدعم منظمة التحرير الفلسطينية ويوفر لها مصادر التمويل والتسليح ويساهم في نقل معاناة الشعب الفلسطيني وتدويل القضية الفلسطينية ليكون لها صدى في هيآت الأمم المتحدة. وكمثال على ذلك تحصلت "الشروق اليومي" على رسالة من بابا الفاتيكان جون بولس الثاني موجهة الى مسعود زفار شخصيا ويخبره فيها بأنه سيلقي خطابا بمقر الأمم المتحدة لتدويل قضية القدس، وبأنه سيأخذ باقتراحاته في هذا المجال ويدعوه الى لقاء خاص بروما للحديث في هذا الموضوع.

النفوذ الكبير لمسعود كان بالولايات المتحدة الامريكية أين تعرف على أبرز الشخصيات كالرئيس السابق نيكسون الذي يقنعه مسعود باستقبال الرئيس هواري بومدين سنة 1974، كما كانت له علاقة مع كاسي المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية وكذا رائد الفضاء فرونك بورمان الذي يزور الجزائر بدعوة من مسعود ويستقبل من طرف الرئيس هواري بومدين. علاقاته إمتدت أيضا لجورج بوش الأب قبل أن يصل الى الرئاسة، والذي يصبح فيما بعد نائبا للرئيس ريغن، ويؤكد لنا جيلاني بأن جورج بوش الأب كان صديقا لمسعود، وكان أثناء حملته الانتخابية يتنقل عبر الطائرة الخاصة لزفار، بدليل أن الرئيس السابق الشاذلي بن جديد لما زار الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس ريغن إلتقى بجورج بوش الأب الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس وقال للشاذلي سلم لي على صديقي زفار.

وبنفس العزيمة يواصل مسعود مسيرته على أكثر من صعيد، لكن في سنة 1978 يمر الرجل بعدة محن، وفي مقدمتها وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين الذي كان بالنسبة إليه أكثر من صديق، ورحيله كان له أثره البليغ على مسعود الذي وجد نفسه فيما بعد في قائمة بالبومدينيين" المغضوب عليهم في عهد الرئيس الشاذلي. وأما المحنة الثانية التي مر بها زفار في هذا العام فتتعلق بقضية أخته دليلة التي تزوجت دون علمه برجل فرنسي وفرت الى كندا، وهنا يتحرك مسعود لاسترداداها في مغامرة تحدثت عنها آنذاك معظم الصحف العالمية فتحول هذا الزواج الى قضية دولة سنتطرق إليها في حلقتنا القادمة...

ترقبوا في الحلقة القادمة:

قضية أخت زفار التي تناولتها الصحافة العالمية الإختطاف الذي تحول إلى قضية دولة

القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خضر حبيب لـ"الشروق"

لو عرض علينا التنسيق مع المقاومة العراقية فلن نمانع

دول الجوار هي التي تفرض الحصار وتمنع إمدادنا بأبسط مقومات الحياة

التقته "الشروق اليومي" في غزة، قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تحدث عن عدة قضايا.. عن موقف الحركة المنفرد برفض الانضمام إلى حكومة الوحدة الوطنية، بل رفض المشاركة في أي حكومة ترضى عنها إسرائيل.. اتسع الحديث ليشمل تجربة حماس في السلطة، وكيف دخلت حماس الحكم على أمل المزاوجة بين السلطة والمقاومة، لتصل في الأخير إلى استحالة الجمع بينهما.. عن البرنامج المرحلي، وما يتداول عن تنظيم القاعدة في فلسطين، وعن استنساخ تجربة حزب الله والوضع في العراق، والكثير من النقاط طلبنا توضيحها، فأجاب حبيب وكان هذا الحوار.

حوار: عامر أبو شباب / غزة

□ **لماذا ترفض حركتكم المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية؟**

■ موضوع رفض المشاركة في الوحدة الوطنية سينقلنا إلى الوراء قليلا، لنجيب على سؤال لماذا رفضنا المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي؟، نحن في اعتقادنا

أننا كفلسطينيين وفي قطاع غزة، رغم انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية، لانزال تحت الاحتلال، بكل مظاهره، وطبعا عندما يكون هناك احتلال يجب ان ينصب جهد كل الشعب الفلسطيني باتجاه المقاومة، أما موضوع المشاركة، في البداية نحن لسنا ضد المشاركة من حيث المبدأ في الانتخابات وممارسة العملية الديمقراطية، لكن حتى تتم وتثمر هذه الممارسة ويكون لها نتائج ايجابية على أرض الواقع، لا بد في تقديرنا أن يتوافر أمران ضروريان، السيادة، والحرية، وهذا غير متوافر الآن على الصعيد الفلسطيني، بفعل الاحتلال وتأثيره، لذلك نقول أن الانتخابات والسلطة الفلسطينية التي أنشئت في إطار أوسلو، جاءت لتخدم المشروع الأمريكي الصهيوني، ولا يمكن أن نكون جزءا من هذه العملية، لا يمكن أن نكون جزءا من حكومة ترضى عنها إسرائيل وأمريكا، عندما تتوافر هذه الشروط الموضوعية من سيادة وحرية، نحن في الجهاد الإسلامي سنكون جزءا من النظام السياسي الفلسطيني.

□ **لكن الواقع وقضاياه الاجتماعية والاقتصادية يتطلب التعامل مع الحكومة، هل انتم تطالبون بالعودة إلى مربع الاحتلال الأول؟**

■ من الممكن أن تتم معالجة هذه الأمور عبر إدارة محلية، لا تسمى سلطة ولا يحسب على الشعب الفلسطيني أن له سلطة ورئيسا ورئيس وزراء، هذه المسميات في حقيقة الأمر نشعر أنها مسميات جوفاء لا تساوي شيئا، وليس لها تأثير على ارض الواقع، كما ينبغي أن يحدث، لذلك نحن آثرنا أن نحترم أنفسنا وان لا نكون جزءا من سلطة هذه مواصفاتها.

□ **في رأيكم لماذا هذا التوافق السريع والمفاجئ بين حركتي حماس وفتح حول حكومة الوحدة الوطنية؟**

■ نحن نعتقد أن هناك مصلحة مشتركة الآن، وحكومة الوحدة الوطنية تحقق مصلحة لكل من حماس وفتح، وأيضا مصلحة للشعب الفلسطيني حتى نكون واقعيين وصادقين، لذلك نرى تقاربا وحوارات جادة وحقيقية، ووعدنا الرئيس بإنجاز حكومة الوحدة الوطنية قبل نهاية الشهر الجاري.

□ **تقييمكم لتجربة حماس في السلطة؟**

■ حماس لها اجتهادها، لكننا كنا نود ونحبذ لو أن حماس مارست المعارضة من خلال المجلس التشريعي، ولم تقحم نفسها في سلطة لا تملك شيئا على أرض الواقع، اجتهاد حماس كان على أساس التغيير والإصلاح، ولكن بسبب فقدان السلطة لمواصفات السلطة الحقيقية لم يتحقق لها المبتغى.

وحماس دخلت السلطة على أمل المزاوجة بين السلطة والمقاومة، لكن الوضع الفلسطيني ومعطياته، جعل الأمر صعب، واعتقد أن حماس توصلت أن الجمع بين السلطة والمقاومة أمر صعب.



خضر حبيب

□ **بعد قرار جامعة الدول العربية الأخير، هل يمكن القول بأن هناك تغييرا على مستوى القرار الرسمي العربي؟**

■ في تقديرنا الأصل يجب ألا يكون العرب جزءا من الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وطبعا هذا الأمر شكل نقطة سوداء في تاريخ النظام العربي الرسمي كشريك في جزء من الحصار، ولكننا نقول أن القرار الأخير يصب في الاتجاه الصحيح، ونثمن هذا الموقف، ونريد ترجمة هذا الموقف بشكل عملي من اجل فك الحصار.

□ **موقفكم من المرحلية في الصراع، بتحرير الأراضي التي احتلت عام 67 أولا؟**

■ نحن نعرف أن صراعنا طويل وممتد وسيكون صراع أجيال، وهذا الصراع لا يحسم في جولة أو جولات، لكن يجب التمسك بالحقوق والثوابت ولا حرج أن يكون هناك محطات لالتقاط الأنفاس، ومحطات نستجمع قوانا كشعب، وإذا كان المقصود بالمرحلية التنازل عن بعض الحقوق والتمسك ببعضها الآخر، نحن نرفض هذا الشكل من المرحلية، الحقوق لا تتجزأ.

□ **هل يسعى الجهاد لاستنساخ تجربة حزب الله في فلسطين؟**

■ تجربة حزب الله تجربة غنية وممتازة، لكن الواقع اللبناني يختلف عن الواقع الفلسطيني كثيرا، لبنان لها عمق سوريا الذي أمد حزب الله بالسلاح، وهناك العمق الإيراني الذي ساهم أيضا بكل أشكال العون، أما في الواقع الفلسطيني فدول الجوار هي التي تفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وهي التي تمنع إمدادنا بأبسط مقومات الحياة، فنحن نتمنى أن نتعلم ونستنسخ تجربة حزب الله، لكننا ندرك أن الواقع الفلسطيني والمقاومة في فلسطين غيرها في لبنان من حيث الظروف الموضوعية.

□ (**مقاطعا**) **هل تعني أن الجهاد الآن ضمن تحالف سوريا، إيران، حزب الله، وضد الدول التي توصف بالمعتدلة؟**

■ نحن موقفنا من أي دولة سواء إيران أو غيرها، هو بمدى قرب الدولة وبعدها عن قضية فلسطين، ونحن لسنا أسرى لأي قوة أو نظام، فلدينا قرارنا المستقل وعلاقاتنا تزداد وتتباطأ بناء على موقف الدول وتأييدها لحقوق شعبنا الفلسطيني.

□ **هل القاعدة متواجدة في غزة؟**

■ في ظل الحصار، وعدم تحمل المجتمع الدولي والعربي مسؤولياته، فكل الخيارات والاحتمالات ممكنة على صعيد الواقع الفلسطيني، عندما يراد لشعبنا، الذبح، والحصار والتجويع، من الممكن أن يكون إنتاج لهذه الظواهر، فعلى المجتمع الدولي والنظام العربي أن يتحركا لفك الحصار والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه والوقوف بصدق، حتى لا تنتج حالة من التطرف واللاعقلانية بأبعاد لا يعرف أحد تأثيراتها، مع العلم أننا نختلف كثيرا كحركة الجهاد الإسلامي مع القاعدة، فنحن ضد التكفير، التعصب، نحن نلتزم بالوسطية والإسلام المجاهد والمقاوم.

□ **كيف راقبتم أحداث العراق؟**

■ نراقبها بقلق شديد، حيث استطاعت أمريكا تقسم العراق طائفيا، وتسعى لتقسيمه جغرافيا، والشروخات التي تسجل كنجاح للمشروع الأمريكي، ومن هنا كان لزاما على الدول العربية والمعنية أن تتحرك لإنقاذ العراق بما له من ثقل عربي وإسلامي من الخسارة وفقدانه.

□ **هل يوجد تنسيق بينكم أو اتصالات مع المقاومة العراقية؟**

■ لحد الآن لا توجد اتصالات بين المقاومة العراقية وحركة الجهاد الإسلامي، ونحن كحركة عملياتنا محصورة داخل فلسطين، وهذا لا يعني أننا نرفض الحوار والتنسيق مع كل الحركات الجهادية الإسلامية، بما أننا نواجه عدوا واحدا، هو المشروع الأمريكي والصهيوني في المنطقة، فلو عرض علينا مثل هذا التنسيق فنحن بكل تأكيد لن نمانع.

□ **هل أوقفت الجهاد خيار العمليات الاستشهادية؟**

■ الجهاد لم يوقف العمليات الاستشهادية. كل الخيارات مفتوحة أمام الحركة، دفاعا عن النفس والأرض والعرض، كل فلسطين ساحة للعمل الجهادي، وفي حال استطعنا أن ننفذ تلك العمليات سننفذها.

□ **كيف راقبتم التغييرات في البيت الأمريكي وتقدم الديمقراطيين؟**

■ نحن لا نعول لا على الجمهوريين ولا على الديمقراطيين، فالديمقراطيون كانوا على مدار تاريخهم أكثر تأييدا للكيان الصهيوني، ولكن هذه الإدارة الجمهورية في إطار

المحافظين الجدد، هي لعنة على أمريكا، وأسوأ إدارة أمريكية، والذي حدث هو هزيمة للجمهوريين وبوش ولمشروعهم في المنطقة، ولا يعني ذلك أننا نعول على أحد الطرفين، وهذا مؤشر على أن الهيمنة الأمريكية إلى تراجع وانحسار، فالمشروع الأمريكي يتعثر في العراق رغم بعض النجاحات وأصبح في تعداد المشاريع الفاشلة، وهذا نذير خير ومؤشر، على العرب والمسلمين وحركات المقاومة أن تستغل هذا التراجع.

□ **متى ستكون الجزائر محطة لزيارة الجهاد الإسلامي؟**

■ سيكون ذلك إن شاء الله، ولدينا برنامج تنقل عبر العواصم العربية والإسلامية، فالجزائر وكل الدول العربية هي عمقنا، ونحن أقوياء بهم إن شاء الله ولا نستغني عنهم، خاصة ونحن نخوض معركة الأمة ضد الهجمة البربرية التي تقودها أمريكا وإسرائيل.

وليس لدينا أي حساسية من أي نظام عربي، نحن نحدد موقفنا من أي نظام بمدى قرب هذا النظام من فلسطين وقضيتها.

"السي آي ايه": ليس لدينا أدلة على إنتاج إيران أسلحة نووية

أكدت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية "السي آي ايه" أنها لم تتمكن للوصول إلى دليل يفيد بأن إيران تقوم بتطوير سلاح نووي، وتستند تلك المعلومات لتقرير ستنشره في وقت لاحق مجلة أمريكية وكشف النقاب عن تفاصيله بصورة مسبقة يوم الأحد.

وقال: إن الاستخبارات الأمريكية لم تتوصل الى دليل دامغ حتى الآن عن وجود برنامج سري للأسلحة النووية الإيرانية، وكتب الصحفي سيمور هيرش في مقال ينشر في طبعة 27 نوفمبر من مجلة نيويوركر: أن تحليلا بالغ السرية لوكالة الاستخبارات الأمريكية يتناقض مع مزاعم إدارة الرئيس جورج بوش بأن طهران تقوم بإنتاج قنبلة نووية.

وقد وضع التحليل باستخدام صور الأقمار الصناعية واختبار الماء والدخان من المواقع المشتبه بها للتوصل إلى آثار إشعاعات، ولم تكتشف أي كمية ذات قيمة.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى وجود التقرير وقال: إن إدارة الرئيس بوش وخاصة نائب الرئيس ديك تشيني ومساعديه تعمدوا رفض النتائج التي توصلت إليها "السي آي ايه" وقالوا أن برنامج الأسلحة النووية الإيرانية يتم إخفاؤه بشكل جيد.

دفاع صدام: المحكمة تعرقل الطعن في حكم الإعدام

أكد فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق ب"صدام حسين" أن المحكمة - التي شكلها الاحتلال فيما يسمى قضية الدجيل - تعرقل إجراءات الدفاع للطعن في الحكم بإعدامه، حيث لم تعلن حيثيات الحكم رغم مرور عشرة أيام على صدوره. وقال فريق الدفاع: إنه رغم "الطلبات المتكررة"، إلا أنه لم يتلق نسخة من الحكم حتى يمكنه بدء إجراءات الاستئناف وتقديمه إلى المحكمة في غضون المهلة المحددة قانونا بثلاثين يوما عقب صدور الحكم في الخامس من نوفمبر الجاري. وأكد رئيس فريق الدفاع "خليل الدليمي" أن المحكمة التي "تفتقر للشرعية والمشروعية" تواصل مساعيها الدءوبة لعرقلة جهود الدفاع لتقديم طعن قانوني في الأحكام غير العادلة، وتتعمد إهدار وقت ثمين بعدم تزويدها الدفاع بنسخة من الحكم. وكان فريق الدفاع قد أكد مرارا عدم شرعية المحكمة وأنها صنيعة قوات الاحتلال الأمريكية، ودأب على مقاطعة جلسات المحاكمة في تحركات احتجاجية.

كيسنجر: إحراز نصر في العراق لم يعد ممكنا

أوضح كيسنجر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية أمس إن أمريكا في حاجة إلى إعادة تحديد مسارها، وإلا فإن النتيجة المحتومة ستكون تفكك العراق، واستبعد إمكانية إحراز الإدارة الأمريكية، وبأهدافها الراهنة، نصرا في العراق، إلا أنه حذر من أن انسحابا سريعا للقوات الأمريكية من هناك ستكون له "عواقب كارثية"، قد تؤدي إلى "انهيار درامي" للعراق. وأشار قائلا في هذا السياق "تحقيق نصر عسكري في العراق لم يعد مطروحا". وتابع بالقول "إذا كنت تعني بنصر عسكري نظيف إرساء حكومة عراقية تدير البلاد بأجمعها ويتسنى لها السيطرة على الحرب الأهلية والعنف الطائفي فيما تدعم الديمقراطية مسارها السياسي، لا أعتقد أن ذلك ممكنا".

وطالب بعقد مؤتمر دولي حول العراق بمشاركة جيرانه والأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن الدولي فضلا عن الدول التي قال إن لها "اهتمامات محورية" مثل القوتين النوويتين في جنوب آسيا - الهند وباكستان - للوصول إلى تسوية.

إقالة رئيس جهاز المخابرات العسكرية الإيطالي

أقالت الحكومة الايطالية أن رئيس جهاز المخابرات العسكرية في سياق تحقيق تجريه في الدور الذي لعبه في عملية اختطاف، يقال إن جهاز المخابرات المركزية الأمريكية نفذها في حق رجل مصري يقيم في ايطاليا. ويخضع رئيس المخابرات الإيطالية نيكولو بولاري ومعه عدد من مرؤوسيه حول دورهم في عملية اختطاف رجل الدين المصري أسامة مصطفى حسن من قبل المخابرات المركزية عام 2003، ويقول حسن إنه اختطف في مدينة ميلانو الايطالية ونقل إلى مصر، حيث تعرض للتعذيب على أيدي سلطات الأمن المصرية. وكان مسؤولون ايطاليون في روما نفوا علمهم المسبق بعملية اختطاف المدعو أسامة مصطفى حسن ونقله إلى مصر، لكن الأمريكيين يقولون إن مسؤولين في المخابرات المركزية اطلعوا زملاءهم الإيطاليين على تفاصيل عملية الاختطاف التي جرت في مدينة ميلانو شمالي ايطاليا، وإن مدير محطة الوكالة في روما كان قد أخبر الإيطاليين بالعملية قبل وقوعها.

التلفزيون الفلسطيني يتلقى تهديدا بالقصف

هدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، بقصف مبنى تلفزيون فلسطين في مدينة غزة، وذكر المهندس عاطف عيسى، مدير عام هيئة الإذاعة والتلفزيون المُكلّف، أن أحد الزملاء تلقّى اتصالا هاتفيا فجرا، من شخص يتحدث باللغة العبرية ادّعى أنه من جيش الاحتلال الإسرائيلي، أبلغه بضرورة إخلاء المبنى خلال ربع ساعة تمهيدا لقصفه. وأشار عيسى إلى أنه على إثر ذلك قام الموظّفون والعاملون في المقر بأخذ الاتصال الهاتفي على محمل الجد وأخلوا المبنى وتمّ وقف البثّ فيه، لافتا إلى أن التلفزيون كان تعرض قبل ذلك للقصف الإسرائيلي في كلّ من غزة والضفة الغربية. واعتبر عيسى، أن التهديد الإسرائيلي بقصف مبنى التلفزيون يأتي في إطار العدوان الإسرائيلي الوحشي المتواصل، وهو محاولة إسرائيلية جديدة لإسكات الحقيقة ومنع التلفزيون من القيام بواجبه الوطني في نقل حقيقة ما يجري من مذابح ومجازر وكشفها أمام العالم أجمع.

الوكالات

عمراني في جلسة خاصة مع "الشروق":

رفضت التدريب في الخليج ومصير اللقب لم يلعب بعد

محمد عبدون

في جلسة خاصة مع مدرب فريق أولمبي الشلف، عبد القادر عمراني، تحدث عن فريقه وعلاقته برئيس النادي مدوار، وعن مهنة التدريب في الجزائر، وعن الكرة الجزائرية، المنتخب الوطني، وعن البطولة الوطنية وأشياء أخرى...

في نظرة تحليلية لوضعية فريقه أولمبي الشلف، أرجع أسباب التعثر والإخفاق إلى أمور تنظيمية وأخرى تقنية؛ كون "بعض اللاعبين لم يبدأوا معنا الموسم"، كما أن هناك مجموعة من اللاعبين تأخرت في اللحاق بالفريق خلال التربصات التي أقمناها تحضيرا للبطولة، مما خلق عدم الانسجام داخل الفريق، إضافة إلى ظهور بعض اللاعبين بمستوى غير معهود وغير منتظر منهم".

كما اعتبر عمراني المشكل المالي الذي وقع فيه الفريق، مع بداية الموسم، من أكبر العوامل المؤثرة على أداء اللاعبين، حيث انهارت كثيرا معنويات اللاعبين، مع غياب تام للممولين، وأضاف بأنه لازال يتخوف من هذا المشكل الذي له تأثير مباشر على اللاعبين. ويضيف عمراني قائلا "صراحة لم أكن أتوقع أن ننطلق بذلك الشكل، حيث كان لدينا ضعفا في كافة الخطوط: الدفاع، الوسط والهجوم، مما جعل الفرق التي تقابلنا معها تسجل علينا بكل سهولة، كل هذه النقاط تداركناها من لقاء فريق وداد تلمسان الذي عدنا من خلاله بنتيجة إيجابية، كما استرجعنا أداء وقوة اللاعبين عيساوي وبوخاري وتحسن خط الدفاع، حيث لم يسجل علينا في لقائي بارادو وباتنة".

نقوم بتسيير البطولة مباراة بمباراة

وعن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا الموسم، قال عمراني "نحن نركز حاليا على مضاعفة التدريبات من أجل تحسين كافة خطوط الفريق، الدفاع والوسط والهجوم، التي تعاني نقصا وضعفا، أثر على النتائج التي بات يحققها الفريق"، وأضاف قائلا "سنعمل كذلك على تحسين وضعية الفريق أكثر فأكثر من خلال العمل على حصد أكبر عدد من النقاط"، أما عن مسألة السعي نحو تحقيق مرتبة جيدة، يقول عمراني بأن الأمر سابق لأدائه، فهو حسبه يعتمد على تسيير البطولة مباراة بمباراة.

مستوى البطولة متوسط

وعن تقييمه لمستوى البطولة الوطنية الحالي مع مرور 11 جولة، أجاب عمراني أن المستوى متوسط، ومرجعا ذلك إلى عدة عوامل كالتحكيم والأمن، وإلى المردود الذي يقدمه اللاعبون داخل وخارج قواعدهم، كل هذه العوامل -يقول المتحدث- تتحكم في مستوى البطولة.

واعتبر عمراني من ناحية ثانية التكهن بمن يتوج بالبطولة بالسابق لأوانه، حتى وإن كان يبدو أن وفاق سطيف هو المرشح، باعتباره حقق نتائج إيجابية، وتعلم لاعبوه ثقافة الفوز داخل وخارج قواعدهم، إلا أن ذلك -يضيف عمراني- يبقى مرتبطا بثلاث نقاط التي من يضيعها مرة واحدة يضع الفريق في اللعب على النزول، وعلى العموم يقول عمراني "لا يمكن التكهن بالبطل حاليا، باعتبار أننا في بداية الموسم، كما أن هناك فرقا بإمكانها العودة مجددا إلى ريادة الترتيب مجددا، وبإمكانها خلط الأوراق كفرق إتحاد العاصمة وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر

مزاجية الرؤساء وراء ظاهرة تغيير المدربين

وعن ظاهرة تغيير رؤساء الفرق للمدربين كتغيير جواربهم، وعن العدد القياسي الذي شهده هذا الموسم من حيث عدد الفرق التي غيرت مدربيها، قال عمراني بأن هذه الظاهرة ليست جديدة في الجزائر، أو حتى في الخارج، وأرجع عمراني تفاقم هذه الظاهرة في الجزائر إلى مزاجية الرؤساء، وإلى غياب ثقافة رياضية، ويحمل عمراني مسؤولية ذلك لكلا الطرفين: الرئيس والمدرب، الذين كما قال عليهم أن يكونوا واقعيين في التحليل، وفي رسم الأهداف. وأضاف أن هناك بعض الرؤساء من لهم قلة تجربة في الميدان يسارعون إلى الحكم على المدرب بالتغيير لمجرد تحقيق نتيجة سلبية.

واعترف عمراني في هذه النقطة أن مصير المدرب في الجزائر أحببنا أم كرهنا مرتبط بمدى تحقيقه للنتائج، وعاد من خلال ذلك عمراني إلى نهاية الموسم الماضي، لما أعلن عن نيته في الرحيل من أولمبي الشلف، حيث نفى ما تداول حينها في الشارع الرياضي بالشلف أن يكون لذلك علاقة بمطالبته برفع راتبه.

وأرجع عمراني في قراره الرحيل بقوله "بعد ثلاث سنوات رأيت أن الفريق في حاجة إلى مدرب آخر يعطي له لمسة جديدة، كما أنني رأيت أنه علي الذهاب نحو فريق آخر لتجديد طموحاتي وتفعيل حماسي". أما عن المسألة المالية، فقد كشف عمراني أنه تلقى عروضا مادية أفضل بكثير مما يحصل عليه في الشلف، وفي هذه النقطة كشف أيضا أنه ليس مرتبطا بعقد مع الفريق، بل إنه مرتبط بالثقة المتبادلة بينه ورئيس الفريق مدوار الذي منحه الثقة الكاملة، وهذا على أساس علاقة مبنية على الاحترام المتبادل، لا غير، ورفض عمراني الكشف عن راتبه، مرجعا ذلك إلى أن قيمة الشخص مرتبطة بعمله وبشخصيته، وعاد عمراني مرة ثانية للحديث عن ذكر السبب المالي عند قراره الرحيل، بأنه مثله مثل اللاعبين، يتقاضى أجرته الشهرية، وأحيانا تتأخر إلى حدة الشهرين في ظل الأزمة المالية.

عمراني قال إن المشكل ليس في الراتب إنما في الدوام والاستقرار، وفي هذا الصدد قال إن هناك مدربين تلقوا أجرتهم في عام أكثر مما حصلت عليه أنا في ثلاث سنوات، لكنهم لم يستمروا، المهم يقول عمراني هو الاستمرارية والدوام.

فضلت البقاء في الشلف على التدريب في الخليج

وكشف أيضا عمراني أنه عند نهاية الموسم تلقى عرضا للعمل في الخارج وتحديدا بالخليج، لكنه رفضها ولن يقوم بالتدريب هناك أبدا، معتبرا ذلك أنه يدخل في صميم شخصيته، فهو يرفض التحكم في قراراته من قبل المسيرين هناك الذين يلجأون إلى تغيير المدرب بمجرد تحقيق نتيجة سلبية. وقال عمراني صراحة "أرفض أن أكون مدربا عبدا أو شحاتا مع احترامي للزملاء، أعمل هنا في بلدي بمليون ورأسي عال خير من 100 مليون ورأسي في الأرض" في إشارة إلى رؤساء الفرق الخليجية الذين يتحكمون في المدربين وقراراتهم.

وعن الصراع الدائر بين الاتحادية والوصاية، قال عمراني إن حل مشكل الرياضة في الجزائر بصفة عامة مرتبط بالتسيير الجماعي، وتفعيل ثقافة الحوار والتقارب، والبعد عن الارتجالية في التسيير.

الإستقرار مفتاح نجاح المنتخب الوطني

وتحدث عمراني عن المنتخب الوطني، حيث قال "تحسين أدائه يتطلب فترة طويلة، وهذا لا يتم إلا من خلال فتح المجال للمدرب كفالي بالعمل في هدوء دون ضغط، وأضاف عمراني أن المشكل يبقى دائما في الاستمرارية والدوام، وهو عامل مهم لبناء منتخب قوي.



عبد القادر عمراني

عمراني في سطور

35 سنة عمر عمراني في الميدان الرياضي حائز على شهادة مدرب من الدرجة الثالثة من بلغاريا، ولد بتونس سنة 1956 لأبوين جزائريين، لعب في تونس وليبيا وفي وداد تلمسان قبل أن يتخلى عن اللعب بعد إصابة تلقاها في نهاية الثمانينيات، ليدخل عالم التدريب.

له ثلاث أخوات وأخوان في تونس، و3 في فرنسا وواحدة في إسبانيا. أما عن أولاده فله بنت وحيدة تدرس بالجامعة.

اليوم بملعب فيصل بن فهد على الساعة 17:45

النصر السعودي - مولودية الجزائر

العميد يسعى إلى استعادة نشوة "النصر"

مراسلة خاصة من الرياض: أحمد القحطاني

تلعب مولودية الجزائر اليوم بتشكيلة مكتملة أثناء مواجهتها في حدود الساعة الثامنة بالتوقيت السعودي نادي النصر ضمن فعاليات مباراة الذهاب من الدور الثاني لدوري أبطال العرب.

ويقول المدرب المؤقت للفريق في تصريح خص به بالشروق" إن أمام فريقه فرصة كبيرة لاستغلال فترة الوهن التي يمر بها نادي النصر وفك الفوز أو التعادل من بين يديه قبل لعب مباراة العودة، وبالتالي ضمان أريحية أكبر. وقال المدير الفني للمولودية إن فريقه عازم على الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، دون ان يعطي رأيا صريحا في اللقاء المرتقب سهرة اليوم، مضيفا بأن فريقه مكتمل الصفوف، وأنه امام تحد خاص باعتبارها المباراة الدولية الاولى له.

وبات في حكم المؤكد ان معالم التشكيلة واضحة، وسيدرج الحارس عبدوني، ولاعبا الظهيرين بابوش والحسني، إضافة الى لاعبي المحور بوعصيدة والمالي كوليبالي، بينما سيشرك لأول مرة لاعب رأس حربة في الفريق على حد تصريحه.

وكشف استثناء لـ "الشروق" بأن اللاعب بداش سيكون ضمن التشكيل الاساسي الذي سيزج به لإرباك الفريق المنافس وهز شباكه، ويكون بمساعدة لاعبا الجناحين بوفاش ويونس.

وقال عبد الحق مقلاتي إن اشكالا كبيرا صادفه في تحديد معالم خط الوسط، على اعتبار ان النادي يضم اسماء على مستوى عال، حيث وجد صعوبة في تحديد العناصر الثلاثة التي سيزج بها في مباراة اليوم، ويقول بأنه سيدرج كلا من زميط، الباجي، وبن قايد.

وشدد المتحدث على ان الخطة التكتيكية التي وضعها تختلف تماما حول ما تردد بأنه سيحدد تكتيكا وفق مبدأ تشديد الرقابة على النجم البرازيلي دينلسون.

وقال المتحدث في تصريحات صحفية "أكن كل الاحترام لهذا اللاعب الكبير وما صنعه في الملاعب الاوروبية، لكن اصدقكم القول الآن اصبح لاعبا عاديا، ولا يحتاج الى رقابة خاصة".

وعن الفريق المنافس، اكد مقلاتي انه تابع رفقة اللاعبين شريطا للقاءين لنادي النصر في مبارياته الاخير ضد كل من الشباب والفيصلي، وتعرف اكثر على مكمن القوة والضعف في هذا النادي، متحدثا عن قوة خط هجومه المشكل من ثنائي القوة الضاربة، طلال المشعلن وسعد الحارثي.

من جهته، قال هايبكر، مدرب النصر، في تصريح مقتضب أنه لا يخشى على مصيره في الفريق بعد ان تردد بأنه سيبعد عقب المباراة، حيث تحضر ادارة الفريق برئاسة الامير فيصل عبد الرحمان الى ابعاده وتغييره بالمدرب باتشامي.



فريق مولودية الجزائر

تصوير: جعفر سعادة

وقال هايبكر عن مباراة اليوم انها صعبة، لكنه اعد طبخة دسمة للمولودية منقعة بسم قاتل على حد تعبيره، مضيفا ان الاهم بالنسبة له هو تحقيق الفوز.

وحول التشكيل الذي سيقحمه في مباراة اليوم، يحتمل جدا ان يغيب دينلسون في الدقائق الاولى من المباراة، وأن يشركه المدير الفني هايبكر كبديل بسبب معاناته من آلام في المعدة، تسببت في دخوله المستشفى، غيابه عن التدريبات الاخيرة لفريقه.

ويحتمل ان يقحم هايبكر اللاعب الأب بدر التميم كأساسي منذ بداية اللقاء لتعويض غياب دينلسون المحتمل، وقالت مصادر عليمة بما يجري في الفريق ان دينلسون سيلعب كأساسي وان مسألة مرضه هي مجرد تمثيلية يراد بها تغليط فريق المولودية المنافس.

أصـــــداء

● قام سمو الأمير عبد الرحمان بن فيصل رئيس نادي النصر بزيارة الى فريق مولودية الجزائر، حيث اطمأن على حالة أعضاء الوفد وظروف الإقامة، كما تحدث للاعبين والمسيرين وأهداهم دروعا، كما تسلم سموه قمصان الفريق وهدايا تذكارية.

● تفاجأ الكثير من التحول الكبير في حالة الطقس منذ وصول المولودية الى الرياض، حيث شهدت العاصمة أمس، هطولا غزيرا للأمطار، ما اعتبره وفد المولودية فأل خير، خاصة وأن العاصمة الرياض كانت تعاني الحر والجفاف.

● قام وفد المولودية بتلبية دعوة سفير البلاد بالمملكة في مقر السفارة، حيث كانت الزيارة خفيفة قصد السماح للفريق بالالتحاق بالفندق والتحضير لآخر حصة تدريبية التي جرت على الميدان الرئيسي لملعب الملك فيصل بن فهد.

● قرر وفد المولودية التنقل غدا، في ساعة مبكرة الى مدينة جدة ومنها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، ووجب الإشارة الى أن الرحلة لم تكن مبرمجة من قبل، طالما أن الفريق سيسافر من العاصمة الإيطالية روما.

● أحدث المدرب الأرجنتيني خورخي هايبك الكثير من التعديلات على التشكيلة التي ستلعب مباراة اليوم، خاصة بعد الانتقادات التي وجهت للفريق على مستوى منطقة الدفاع، وينتظر دخول كل من حمد الصقور الى جانب التوغولي ماساسيمو والبنمي بلانكو.

● تم تحديد سعر تذكرة الدخول بقيمة 20 ريالا، وهو سعر مناسب، بالنظر للقدرة الشرائية للمواطن السعودي، كما علم ان إدارة النصر قامت بشراء كمية كبيرة من التذاكر قصد إهدائها للأنصار.

● يضم نادي النصر السعودي الجزائري مسعود الإسماعيلي الذي يشغل كمدرب حراس بالفريق، علما أن أغلب الأندية السعودية تضم كوادر جزائرية في فئاتها السنية، حيث أثبتت كفاءتها.

فيصل الباجي: "قادرون على العودة بالفوز"

تحدث أبرز عنصر في تشكيلة المولودية، والذي التقيناه ببهو فندق "الرياض بالاس" عن مباراة اليوم، التي وصفها بالصعبة والهامة للفريقين، بالنظر الى الوضع الذي يعيشه كل ناد.

وقال الباجي "نمر بنفس المراحل، ونعاني من بعض الجوانب، وهو وجه الشبه بين الفريقين، لكن فريقنا في أفضل أحواله، بالنظر الى التعداد الذي يتضمنه والمعنويات المرتفعة للاعبين قبل ساعات من انطلاق المباراة".

وتابع يقول "لدينا إصرار كبير للعب المباراة بقوة من بدايتها الى نهايتها، كما لدينا شعور بالعودة الى الديار بنتيجة إيجابية". وحول الظروف المحيطة قال الباجي بأنه مرتاح بالمملكة، حيث وجد الفريق كل الظروف المواتية، كما أكد بأنه سبق له أن واجه النصر حينما كان يلعب لنادي الشباب الجزائري عام 95، وفاز عليه بهدف دون مقابل، كما انه أقام في نفس الفندق "الرياض بالاس".

موازاة مع فوزه بـ 5 - 0 على سريع المحمدية

جمعية وهران بدون مكتب لأسبوع آخر

ر. مختار

أجلت الجمعية العامة لاختيار المكتب المقرر أن يسير جمعية وهران رفقة الرئيس الطيب محياوي إلى تاريخ 26 نوفمبر القادم، وذلك بسبب الفوضى العارمة التي ميزت الاجتماع الذي عقد أول أمس، بمقر النادي. وحسب ملاحظين في الفريق، فإن التأجيل تم لغرض واحد وهو قطع الطريق أمام الرئيس السابق عبد القادر بن دداش الذي حضر الاجتماع، وهو ما فهم على أنه رغبة من "دادي" للانضمام للمكتب وهو ما رفضه أنصار الفريق.

وقد أكد بن دداش عقب تأجيل أشغال الجمعية العامة، أن الوضعية الحالية للفريق هي التي دفعته للحضور، مؤكدا أن ما تم التحضير له لن ينفع الفريق في شيء، مضيفا أن الوضعية الكارثية للجمعية ستتأزم أكثر بعد نهاية مرحلة الذهاب. على صعيد آخر، فازت الجمعية أمسية أول أمس، بنتيجة عريضة على سريع المحمدية (5 / 0) في اللقاء الودي الذي جمع بينهما بملعب الحبيب بوعقل. وقد سجل حانيستار مرتين، وعمران عن طريق ضربة جزاء وسايحي وسجراري، وهي النتيجة التي اطمأن لها الأنصار أياما قليلة قبل مواجهة اتحاد الجزائر، على اعتبار أن الجمعية لم تكن تفوز حتى في لقاءاتها الودية وأمام نواد متواضعة.

أما بخصوص تدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو"، فقد تأكد بنسبة 90٪ انضمام حدو مولاي للجمعية، حتى أن أطرافا فاعلة في الفريق أكدت أنه أحضر ورقة تسريحه من اتحاد الجزائر، كما تأكد أيضا بقاء حانيستار وبرملة مع إمكانية تدعيم التشكيلة بقائد مولودية وهران داود سفيان الذي يمر بظروف صعبة في فريقه، وبالضبط منذ لقاء وفاق سطيف وتضييعه لضربة الجزاء ثم خروجه قبل نهاية تلك المواجهة وغيابه عن المواجهة الموالية، التي فازت فيها المولودية أمام شبيبة بجاية (1 / 0).

رائد القبة

مساني يتصل بروايغية، لوكيلي وكابري

أفاد أمس، مصدر مقرب من إدارة رائد القبة ان الرئيس سليم مساني اتصل رسميا بالثلاثي لوكيلي، كابري وروايغية قصد انتدابهم خلال مرحلة التحويلات الشتوية من أجل تدعيم التشكيلة التي سجلت نتائج متذبذبة خلال المباريات الماضية من بطولة الدرجة الثانية.

وحسب ذات المصدر، فإن الثلاثي سالف الذكر منح موافقته المبدئية لتقمص اللونين الأبيض والأخضر في الميركاتو القادم، ولم يبق سوى الاتفاق معهم حول الجانب المالي لترسيم انضمامهم الى الرائد.

في سياق آخر، لاتزال إدارة القبة تنتظر رد المدرب مراد وردي الذي اتصلت به خلال الأيام الماضية، من أجل تولي العارضة الفنية للنادي.

ويواجه رائد القبة بعد غد الخميس، مولودية بجاية في إطار الجولة الـ 15 من بطولة القسم الوطني الثاني.

■ و. ب

بن دبكة خلف وعده ويصر على المقاطعة

بلحلول وبن عبد الرحمان يستأنفان التدريبات مع تشكيلة الشلف

عادت تشكيلة جمعية الشلف، أمس، إلى أجواء التدريبات بعد أن استفادت من أربعة أيام راحة منحها المدرب عبد القادر عمراني لأشباله، بمناسبة ركون البطولة الوطنية للراحة نهاية الأسبوع الجاري.

وقد خاضت تشكيلة الشلف قبل ذلك – أي يوم الأربعاء الماضي– مباراة ودية أمام اتحاد البليدة على أرضية ملعب مصطفى تشاكر تألق فيها الجوارح بشكل ملفت وسحقوا أبناء مدينة الورود بهدفين نظيفين في عقر دارهم.

الجديد في استئناف تدريبات جمعية الشلف وهو عودة الثنائي المصاب بلحول الغائب عن الفريق منذ ما يقارب الشهرين والشاب بن عبد الرحمان الذي أجرى عملية جراحية على مستوى ركبته قبل عدة أسابيع.

إلى ذلك، تأكد استمرار مقاطعة علي بن دبكة عن تدريبات الفريق، رغم أنه كان أعطى وعدا لرئيس النادي عبد الكريم مدوار خلال لقائهما بالعاصمة مطلع الأسبوع الماضي أنه في حالة عدم اتفاقه مع رئيس أهلي برج بوعريريج، فإنه سيعود لمباشرة التدريبات مع تعداد الشلف.

غير أن ذلك لم يحدث في وقت وصلت المفاوضات بين اللاعب ورئيس البرج الحواس رماش إلى طريق مسدود بعد أن رفض بن دبكة الإمضاء على عقد لمدة عام ونصف يلعب بموجبه في أهلي البرج، وهي المدة التي مازالت تربطه بفريق جمعية الشلف التي أمضى فيها الصائفة الماضية لموسمين، إذ ظل اللاعب على رأيه بأنه يلعب مرحلة العودة فقط في البرج ثم يتنقل الصائفة القادمة إلى نادي بارادو الذي تلقى منه 200 مليون لحد الآن. لكن الغريب في قضية بن دبكة، هو إصراره على اللعب في بارادو رغم علمه المسبق أن مدوار أقسم بأنه لن يسرحه إلى هذا النادي العاصمي ولو عرض عليه ملايير السنتيمات.

ما يجب الإشارة إليه أن فريق جمعية الشلف سيكون مجبرا مع نهاية الأسبوع الجاري على الركون إلى الراحة مجددا، بعد تأجيل مواجهته ضد أهلي برج بوعريريج، بسبب ارتباط هذا الأخير بمواجهة الإياب للمنافسة العربية أمام الإسماعيلي المصري مطلع الأسبوع القادم حيث سيتنقل إلى أم الدنيا هذا الخميس.

■ حسين. ق

جرائم قتل وشنق في مدينة سيدي بومدين

تلمسان تحت رحمة السواطير

تكاد تلمسان تستيقظ في كل مرة على وقع أخبار جرائم القتل التي لا تقلّ روعا عن الأعمال الإرهابية ممثلة في أعمال السطو المسلّح على المؤسسات المالية من بنوك ومراكز البريد، كما أن المحلات التجارية والملتكات الخاصة لم تسلم من أيادي الإثم والعبث. فالحصيلة المؤقتة مخيفة ومفزعة وخلّفت في وقت وجيز عددا كبيرا من الضحايا، وإن كانت الظاهرة تعرف تطورا خطيرا ومنحنى تصاعديا مخيفا بالعديد من ولايات الجزائر، إلا أن استفحالها بتلمسان يثير أكثر من سؤال نظرا لاعتبارات تاريخية وثقافية وحتى دينية ظلت حصنا منيعا ضد الانحرافات الأخلاقية والإجرامية.

ط. أيوب

والملفت للنظر في حصيلة اللاأمن المتمثلة في القتل العمدي والسرقة والاعتداءات بمختلف أنواعها، رسمت دراما ألفرديتشكوكية استوجبت دق ناقوس الخطر على جميع المستويات سواء على الصعيد الأمني والاجتماعي وحتى السياسي، من أجل البحث في الأسباب التي أدّت إلى الانتشار المدهش للجريمة.

فمثلا في نهاية شهر سبتمبر الماضي عاشت تلمسان المدينة وقائع عدة جرائم قتل كما هو الحال بوسط المدينة، وفي أسبوع واحد خلّفت ثلاث ضحايا فالشاب فالأول وجد مقتولا في باحة جماعة أبي بكر بلقايد بكلية الطب بوسط المدينة وإلى حد الآن لا أثر للجناة ليقفل المحضر، وبعده بيوم وغير بعيد عن وسط المدينة نفس الظروف السابقة عثر على شاب آخر مقتولا دون تحديد هوية الفاعل. أما جرائم القتل من أجل السرقة، فقد تم إزهاق روح أحد الشباب وهو متزوج وأب لطفل قتل شنقا في الطريق المؤدي إلى سيدي بلعباس، وبعد أن فقد أهله الاتصال به وجدوه بمصلحة حفظ الجثث في مستشفى بن باديس وتم الاستلاء على سيارته التي يشتغل بها.

المنطقة المسماة حي الكدية الذي يبعد عن تلمسان بثلاثة كلومترات، تشكّلت بها أكثر من عصابة أشرار اعتادت مهاجمة الناس بالأسلحة البيضاء والقنابل المسيلة للدموع في وضح النهار بغرض سلبهم أموالهم وابتزازهم، بالإضافة إلى سرقة المنازل وقطع الطريق على المواطنين، ومما شجّع مجموعة الأشرار على تكثيف نشاطاتهم هو وجود الكثير من بيوت الدعارة وأوكار الفساد بالحي المذكور، هذا المناخ عادة ما يوفّر التربة الخصبة للأعمال المشينة ويساعد على تفشّي ظاهرة الإجرام والجنوح، مما تطلّب وحدة أمنية تم تدشينها من قبل السيد المدير العام للأمن الوطني.



الرمشي المدينة المعروفة بهدوئها واستقرارها في الماضي القريب كانت مسرحا للعديد من الحوادث الدامية، مثلما حدث مؤخرا بقرية سيدي أحمد أين ذهب مواطن ضحية تصفية حسابات تعود إلى العشرية الحمراء أين اغتنم أحد المستفيدين من إجراءات ومراسيم المصالحة الوطنية الفرصة بعد خروجه من السجن ليتّجه صوب بيت الضحية ويقتص منه بكل برودة دم، القضية بين يد العدالة خلّفت مأساة على طريقة الثأر الصعيدية بمصر. وغير بعيد عن عين المكان في السنة الماضية تمت تصفية مواطن بطريقة وحشية، حيث أقدم الجاني وهو من سلك الأمن على التنكيل بجثة صديقه الذي يشتغل وسيطا في بيع السيارات، مستعملا المنشار ثم رماه في أحد الحقول المجاورة، وبعد التحقيق والتحريات تبيّن أن الدافع للجريمة هو المال، ولم تمر أيام قليلة حتى اهتزت الرمشي على وقع جريمة شنعاء أخرى روّعت المدينة راح ضحيتها شاب لا يتعدّى الثلاثين من العمر، بعد أن أقدم صديق له على طعنه عدة مرات بخنجر فأرداه قتيلا، وإن كانت الأسباب مجهولة فإنها لن تبرّر القتل والقصاص العشوائي خارج الأطر القانونية.

زناتة قبلة الزائرين والمعروفة بمطارها الدولي، نالت حصّتها من الفاجعة أين عاشت مأساة في غمرة عيد الفطر ذهب ضحيتها أحد الشبان الذي لا يتعدى سنه 24 سنة، أين قتل ورمي من قبل زملائه من رفاق السوء بوسط الطريق السريع للسانيا وهران بهدف التضليل. كما سُجّل سقوط ضحيتين في ظرف أقل من أسبوع، الأولى بمدينة سبدو شمال تلمسان أين عثر على جثة لشخص يبلغ من العمر 22 سنة ليلة الثلاثاء بعد تعرّضه لعدة طعنات، والثانية في الجهة الشمالية في المكان المسمى سيدي عثمان وفي جلسة خمر وسمر ليلية انتهت بزهق روح شاب في الـ 38 من العمر والغريب في الأمر أن الجناة في كلا الحالتين امرأة ورجل.

وعلى عكس الدول المتطورة كفرنسا على سبيل المثال التي استنفرت كل قواها من أجل الحد من جنوح الأحداث نحو الجريمة، فمباشرة بعد الانفلات الأمني باشرت الحكومة الحالية في ضم وتوحيد كل من قوات الدرك والشرطة لمحاربة الظاهرة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز جوارية مختصة بالمناطق الحسّاسة التي سبق وأن شهدت أعمال عنف أو اعتداءات كيف ما كانت.

محكمة الجنايات بسيدي أمحمد

يقتل زوجته من أجل قطعة خبز!

يقال إن الجزائريين مزاجيون ويغضبون بسرعة ولأتفه الأسباب، والواقع المعيش لبعض الأسر يعكس هذه المقولة، وهاته القضية التي فصلت فيها محكمة الجنايات ـ سيدي امحمد ـ ما هي إلا نموذج صغير عن عصبية الجزائري، حيث قام الزوج بضرب زوجته حتى الموت من أجل قطعة خبز؟!.

إلهام بوثلجي

وقائع هذه الجريمة النكراء التي اهتزت لها بلدية الكاليتوس حدثت في أحد أيام أفريل 2004 وبالضبط في حوالي الثامنة مساء، أين كانت الضحية بصدد تحضير العشاء لزوجها القاتل (محمود)، وعندما قدّمت له الأكل لاحظ بأن الخبز غير كاف فسألها عن بقيته فأجابته بأنها منحته لابنتها خديجة التي تسكن معه في نفس المنزل بالطابق الأرضي، حينها ثار غضبه ووجّه لها لكمات على مستوى الوجه، وعندما حاولت المرحومة اللجوء إلى ابنتها بالطابق الأرضي منعها من ذلك وضرب رأسها على الأعمدة الحديدية للمدرّج الخاص بالشرفة، ولما سمعت ابنتها خديجة صراخها أسرعت لنجدتها فوجدتها في حالة يرثى لها، وطلبت منها والدتها الاتصال بفرقة الدرك الوطني لرفع شكوى، بعدها همّت ابنتها خديجة بإخراجها من المنزل أين التقت بأخيها الذي جلب لهما سيارة وأخذ والدته على جناح السرعة إلى مستشفى زميرلي بالحراش بعد أن أغمي عليها، وفي الطريق صرّحت الضحية بأن زوجها ضربها على مستوى الرأس من أجل قطعة خبز منحتها لابنتها، وأكّدت أنه كان يريد قتلها.

وبعد مكوثها يومين في المستشفى وافتها المنية متأثرة بالإصابة على مستوى المخ، وتوصل تشريح الجثة إلى أن هناك نزيفا في المخ من الجهة اليسرى وأن الدم متحجر وكذلك وجود الدم في الرئة.

وبعد إكمال كافة التحريات تم إحالة المتهم على محكمة الجنايات ليعاقب بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثه يوم السبت 11 نوفمبر 2006، وأثناء الجلسة أنكر المتهم التهمة المنسوبة إليه وصرّح بأن زوجته كانت مريضة وأولاده يكذبون عليه ويريدون الانتقام منه، حيث سبق له أن قدم شكوى ضدهم لأنهم ضربوه. أما دفاع المتهم الأستاذة (بوجلة) فقد طلبت بالبراءة التامة لموكلها مستندة في ذلك إلى تقرير الخبرة الذي يؤكد بأن الوفاة كانت طبيعية. وفي الجلسة نفسها التمس النائب العام عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (محمود 70 سنة) الذي ارتكب جناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثه إضرارا بالضحية (س) والتي كانت زوجته وأم أولاده الستة، ولم تأخذه بها رأفة ولا رحمة وضربها بهمجية تهتز لها القلوب.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات على المتهم بـ 5 سنوات سجنا نافذا.

الحكيمة فطيمة زغرات من قمار:

"التداوي بالأعشاب يحقّق نتائج باهرة مع مرور الزمن"

تؤكد السيدة فطيمة زعرات أن التداوي بالأعشاب في الجزائر عموما يحقّق مع مرور الأيام نتائج إيجابية باهرة، بعدما نجح هذا النوع من التداوي في علاج عدة أمراض كانت مستعصية على اختصاص الطب العصري أو الحديث.

باديس قدادرة

وأوضحت فطيمة التي تتّخذ من مدينة قمار بالوادي مقرا لفتح عيادة عصرية ومتكاملة في التداوي بالأعشاب، أن الصيغة الجديدة لهذا الاختصاص الطبي لا تقتصر فقط على انتقاء الأعشاب بل يتعدى الأمر إلى إجراء فحوصات معمّقة لجسم المريض ومحاورته بصورة دقيقة لمتابعة مسار المرض، ثم في الأخير تقديم الوصفة المأخوذة من أنواع عديدة من الأعشاب بحسب الاختصاص، كما تطوّر العلاج بالأعشاب إلى القيام بدراسة العشبة ومزجها بأخرى وإدخال عوامل التبخير والمعالجة الكيمياوية التقليدية، مع تجديد وضبط المقادير عند كل استعمال، فضلا عن إجراء معاينة لاحقة للتأكّد من نجاعة الدواء!

وتقول فطيمة إنها مارست هذا الاختصاص منذ الصغر كمساعدة لإحدى القريبات من العائلة، ثم تحصّلت على خبرة من مختص ليبي مقيم في سوريا، وهي اليوم تعمل بمفردها في عيادة بمدينة قمار على أمل أن تتحوّل قريبا إلى مدينة الوادي بعد اتساع دائرة النشاط وتكاثر عدد الزائرين من عدة مناطق بالوطن!


فطيمة زعرات

وتلخّص فطيمة لـ "الشروق اليومي" أهم العلاجات التي حقّقت فيها نتائج إيجابية باهرة وهي: علاج الرجال من نقص الحيوانات المنوية وتنشيط المبيض، وعلاج النساء من الهواء والميكروبات (INFECTION)، علاج البواسير والكلى من الحجر، وعلاج القرحة المعدية والربو والأعصاب والشقيقة (الصداع النصفي)، بالإضافة إلى تقوية الجسم وتنظيف الوجه وتجميله وغيرها من العلاجات التقليدية والعصرية التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية ويقبل عليها.

وأكّدت هذه المختصة في التداوي بالأعشاب أنها ستعمل قريبا على تخصيص جناح خاص لمتابعة عدد من الأشخاص الذين عانوا طويلا من السكري والضعف الجنسي والربو وأمراض أخرى داخلية.

عاش بها الفقراء وزينت موائد الملوك

القسطل.. فاكهة الشتاء تجتاح شوارع قسنطينة



تعرف شوارع قسنطينة وأحياؤها الشعبية على وجه الخصوص انتشارا واسعا لطاولات بيع ثمرة القسطل الشتوية، التي يقبل على شرائها المواطنون من كل الأعمار للذّتها وطعمها الشهي، حيث يباع المائة غرام منها (القرطاس) بـ 20 دج، علما أن هذه الثمرة المنتشرة بكثرة في غاباتنا على غرار القل وسكيكدة وقسنطينة وغيرها من مناطق الوطن تؤكل مشوية على لجمر، وهو ما يعطيها نكهة خاصة ومذاقا محببا.

وتعود عادة بيع القسطل في قسنطينة إلى عشرات السنين، سيما في فصل الشتاء، حيث يشتري تجار هذه الثمرة القنطار الواحد منها بـ 600دج من سوق «البوليڤون» ثم يقومون بعد ذلك بتسويقها مشوية في قراطيس لا يتعدى وزنها في الغالب المائة غرام.

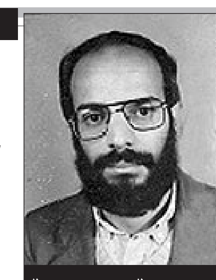
وتعتبر شجرة الكستناء أو شجرة القسطل من الأشجار كبيرة الحجم، الجميلة المنظر، ولون ثمارها بني غامق بقشور ملساء وجذّابة، والطريف في الأمر أن ثمرة القسطل كانت تؤكل كحلوى بعدما تغطس في ماء الورد، غير أن الشائع عنها الآن هي أن تؤكل مشوية وتؤكل من طرف جميع شرائح المجتمع بدءا بالفقراء إلى الملوك، كما أن القسطل كان في القرون القديمة يعتبر الغذاء الرئيسي في كل بلاد العالم منذ الإغريق والرومان، وحين اكتشفت البطاطا في القرن السادس عشر بأمريكا اللاتينية أخذت مكان القسطل على الموائد العامة.

ويرى إبن البيطار الذي عاش في الأندلس في القرن الثاني عشر والذي زار بالمناسبة قسنطينة وبجاية في رحلاته الاستكشافية في علم النبات الذي يعدّ من أعظم علمائه، أن للقسطل فوائد غذائية وصحية عديدة منها أنه يقطع القيء ويفيد الأمعاء والمعدة ويدُرّ البول، ومن مضاره أنه يولّد الريح والنفخ، كما يعتبر علماء النبات أن القسطل ينشّط العضلات ويرمّم الأعصاب والشرايين، وتحتوي هذه الثمرة الشتوية على فيتامين «ح»، حمض الفوليك، فيتامين «ب»، البروتين، الحديد، الفوسفور، الريبو فلامين، الثيامين والمعادن، وهو إضافة إلى ذلك يُقدَّم لمنهكي القوى والنحفاء والشيوخ والمصابين بفقر الدم والقروح والبواسير، ولا ينصح به للمصابين بعسر الهضم والمغص وعلل الكبد والسكري.

◆ رشيد فيلالي

الحلقة 17

جبهتا التحرير والإنقاذ وجها لوجه



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

لم أحضر أثناء تحرير هذا البيان ولكنني علمت أنه حرر بسرعة من طرف عباسي، علي بن حاج علي جدي وآخرين..

المهم أن المسيرة مرّت بسلام رغم ما دار حولها وبعدما أعلنت ج.ت.و أنها كذلك ستقيم تظاهرة في الشارع وفي نفس اليوم، فكادت أن تدفع إلى فتنة لولا حكمة كثير من المخلصين منها وقيادات أحزاب وطنية...

ولو تمعنت في محتوى البيان لوجدت أن الذي كتبه لا يعرف شيئا عن السياسة والأحزاب، فمطالبه لا يمكن تنفيذها بل هي برنامج حزب، وها هو الشاذلي بن جديد أعطاك الفرصة للوصول إلى السلطة لتحقيق مطالبك، فلمَ هذا التجمهر، أي التبلد والتصرف الأرعن.. رحم الله المختار الهدام كان مدير دراسات ثانوية بن زرجب في الستينيات وكان يردد علينا: «الحمار درنا له بردعة زعرط ولد الحرام ورماها».. يعني أن الحمار وضعت فوق ظهره بردعة حتى تحمي جلده من الجروح عند وضع الأثقال، ماذا فعل؟ رفض وأردفها أرضا وبقي ظهره عريانا يتلقى الأخشاب والأثقال بدون حماية.. هكذا أراد أن يسير شيخنا عباسي وجماعته، الرئيس يريد حمايتنا بالديموقراطية، وهم ضربوها أرضا، ليصبح ظهرهم موفرا للهراوة والعصي. والعصا لمن عصى ولا حولة ولا قوة إلا بالله. فاللهم ارزقنا الفهم عنك والسلامة والعافية والرضى بما قسمت لنا آمين.. وأما قراءتي لذلك الحدث فهي مسيرة تدعيم ونوع من الضمان لأحمد بن بلة الذي كان متخوفا من الدخول من المهجر، فقدم له الشيخ تلك الخدمة، بأننا سوف لن نتركه يقع في أي مكروه إذا دخل.. وهو رد للجميل كذلك... والله أعلم..

> **فكرنا في لائحة شاملة تطرح قضايا لا يعارضها حزب.. بل هي قضايا الأمة.. فخاب ظن من مكر بنا.. نأسف ان كانت ج.ت.و. ضحية المؤامرات.. وضعوها لتتصدى للج.إ.إ..**

اجتماع مع أحزاب تريد التوسط في قضية المسيرة بنزل الأوراسي

هذه الأخيرة اتصلت بعباسي مدني وطلبت الاجتماع إليه لعرض مساعيها الحكيمة، وتم الاتفاق على أن يكون اللقاء في نزل الأوراسي يوم الأربعاء 1990/04/18 على الساعة الثامنة مساء، حيث رافقت الشيخ إلى ذلك الاجتماع.. فكانت حوصلته كما يلي: الأحزاب الحاضرة: **PAH, APUA, FLU, MDA, RNA, PNSD...** وآخرون لم أكن أعرف كل هذه الأحزاب ولكن حضور بعض الصحافيين ساعدني على ذلك مثل الأخ الصحافي الفاضل عابد شارف الذي عرفني بهم.. جلس أخونا عجريد بجانب عباسي وتنحيت قليلا لأترك له المكان..

السؤال المطروح لماذا المسيرة إلى رئاسة الجمهورية؟

* رد الشيخ عباسي: الجبهة الإسلامية للإنقاذ لها برنامج سياسي، وبرنامج للانتخابات.. ارتأت أن تبلغ.. كنت غائبا في المشرق، ألقيت محاضرتين هناك.. أي الطرفين أظلم.. أعلنّا مسيرتنا، جاء حزب آخر يزاحمنا، يجب أن تقولوا كلمتكم، بالله عليكم متى تظاهرت جبهة التحرير، المفروض عليها أن تترك الميدان يتكلم إخواني الكرام قولوا لي هل خرجت الج.إ.إ على الدستور.. على القانون.. الصحافة موجودة معنا.. من ذهب لإطفاء أحداث خروبة..



عبد الحميد مهري

* السيد عجريد: ماهي مطالبكم.. مع أننا أحزاب صغيرة.. يمكن أن تقوم استفزازات وقد تؤول إلى ما لا يحمد عقباه..

* الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان: في انتظار موعد 12 جوان.. امتحان دخول الجزائر الديموقراطية.. نودّ الحفاظ على الجو الاجتماعي هادئ.. مع رمضان والأزمة الاجتماعية.. الأعصاب تتوتر.. وقد يستعمل العنف.. يا رب تستر يوم الجمعة.. حزبكم نادى بتنظيم مسيرة.. استعمال الشارع العمومي.. هل من المسؤولية أن تتضارب الأحزاب في الشارع.. من مسؤولياتنا أن نضمن للشعب الجزائري مشاركة في الانتخابات..

* عباسي مدني: ما هي الانتخابات البلدية، حاشاكم عظم أرسلوه لنا، الذي يهم هو الوئام.. المسيرة لا علاقة لها إطلاقا بالانتخابات..!! الج.إ.إ لا تريد تهريجا.. إنما تريد فقط أن تعالج بعض القضايا السياسية في برنامجها.. سنثير قضايا تهم الجميع.. (أما ما قدمه المجلس الشوري كسبب لهذه المسيرة فهو قوله إن الساحة تحتاج إلى تنشيط؟)

* أحد المتكلمين: الذي أخشاه أن تقوم مجموعة بأعمال شغب تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.. هل يمكن تأجيل المسيرة..

* عباسي مدني: المسيرة ستكون صامتة..

* أحد الحاضرين: لماذا بعد إعلان الج.إ.إ خرج إعلان ج.ت.و، وهذا كان ممكنا مع جميع الأحزاب.. يجب أن نأخذ تدابير كأحزاب معارضة.. الخوف كاين..

* عباسي مدني : أول من اتهمنا بالعنف هي فرنسا.

* عجريد: الأخبار التي وصلتنا جعلتنا نتخوف..

* آخر: طلبنا أن نتحاور.. نتشاور.. الشعب يرى أن كل مشاكل الوطن هي بين الج.إ.إ وج.ت.و.. ج.ت.و أكدت بلسان بلعياط الحضور.. مظاهرات.. مظاهرات مضادة.. سمعناكم.. نشكركم.. الأخبار لا تنبئ بخير.. الأحزاب يمكن أن تطلب من ج.ت.و أن تتراجع عن مسيرتها..

* عجريد: مسيرتان في نهار واحد. كان الأحسن أن لا تكون مسيرة. وأيام ربي واسعة.

* أبوطالب: لا أظن تكون فيها فائدة.. يقصد المسيرة.. "نحن ما ذابينا في شهر رمضان أن لا تكن مسيرة.. أما إذا باش توريوا القوة انتاع الحزب"..



عباسي مدني

* آخر: يلزم نفرق بين العنف والمسيرة.. الأخبار التي وصلت.. الناس راهم مقلقين.. نحن نطالب من ج.ت.و أن تتراجع.. بالنسبة للج.إ.إ أن يخففوا من العدد.. تكوين لجنة لطلب من الـ**FLN** بإلغاء المسيرة.. إنه يعرض النظام العام للمشاكل.. أحزاب المعارضة تحرص على النظام العام..

* ممثل**mda** : نظرا لنقص المعلومات والظروف وبالمعطيات الموجودة يصعب علينا اتخاذ الرأي المناسب.. أقل ما أستطيع قوله هو أن تنظروا إلى النتائج.. المطلوب من الـ**fis** أن يقوم بمبادرة تترك الـ**fln** في مأزق.. لو تخرج الج.إ.إ بحكمة من هذه الفكرة ستنال أكثر مما تناله في المسيرة..

* عميرات رحمه الله: بالفرنسية يقول أمام هذه الغيوم التي نلاحظ.. نتساءل لماذا هذا اليوم 20 أفريل ,1990. ما هي الفائدة..

* **fnr**: لو كان **fln** يحب الخير للبلاد يتراجع من أجل للسلم..

* **pnsd**: حزبنا متضامن عندما تمس مصالح الشعب.. تكوين لجنة تطالب الـ**fln** بالتراجع..

* عباسي مدني: بودي أن أشكركم على النضج السياسي.. لمن تتحرك الدبابات.. لماذا ترضون بأن تتحرك الدبابات.. أليس هذا إرهاب سياسي.. عنف سياسي..

** من هذه التدخلات يتبيّن للمراقب النزيه أن الأحزاب الجزائرية في تلك الفترة كانت تضم خيرة الرجال وأصحاب مواقف مسؤولة ورحيمة.. أفلا يجوز لنا أن نتأسف على تلك الفترة ومن كان السبب في إجهاضها بتصرفاته العمياء والأنانية..؟؟

اجتماع الولايات الثالث الثلاثاء01 ماي 1990 بالمكتب الوطني للج.إ.إ

بدأت الجلسة على الساعة العاشرة صباحا.. بكلمة الشيخ عباسي مدني شكر فيها الإخوة في الولايات لما قدموا من خدمة لتحضير الانتخابات وبرامجها، كما شكر الجهد الذي بذل للمشاركة في المسيرة.. وتقدم بجدول الأعمال التالي:

1. في الصبيحة: استشارة وإشعار الجميع بمستجدات ما بعد المسيرة في الداخل والخارج.
2. في المساء: الانتخابات وما تتطلبه مرحلة الحملة..
3. المسائل المالية..

في الختام أشار إلى أن الممثلين للولايات هم قياديون، كل منهم مرشح للقيادة العامة.

أضاف كلمة توجيهية ارتكزت على التذكير بـ: الإخلاص في العمل، الموضوعية في الطرح.. إن المسيرة تدخل في الخطة السياسية للج.إ.إ بناء على مسؤولياتها السياسية الشاملة ورسالتها.. تهتم بكل ما يدور في الداخل والخارج.. نحن نرى أنه من حق كل حزب معترف به أن يشارك في منظور الإصلاحات.. طالبت الج.إ.إ بلقاء مع الرئيس لدراسة الإصلاحات، تأخر كثيرا للاستجابة.. ولكن تحول إلى لقاء ضيافة، ولم يتبع بلقاءات عملية. كان لنا لقاء آخر مع الرئيس لأمر مستجد لا داعي لذكره (لم نعلم نحن في القيادة بهذا اللقاء ولمَ كان؟؟ كأن للشيخ حزبا آخر يتشاور معه ويخطط معه..) انتظرنا أن نستدعى لدراسة الإصلاحات كما طلبنا ذلك في البداية.. لذلك فكرنا في لائحة شاملة تطرح قضايا لا يعارضها حزب.. بل هي قضايا الأمة.. فخاب ظن من مكر بنا.. نأسف ان كانت ج.ت.و. ضحية المؤامرات.. وضعوها لتتصدى للج.إ.إ.. ونعتقد أن مبررات المسيرة هي محور من محاور الج.إ.إ.. (والله هذا رأيك وليس الج.إ.إ كحزب يراد له أن يسير حسب قواعد الشورى ومقاصد الشرع الإسلامي..) ضمن الأمن والسلام. كانت النتيجة إيجابية.. كنا قد رجحنا العمل الإيجابي.. باءت بالفشل كل الاستفزازات من طرف الصحافة الفرنسية والحكم الذي أصبح عامل مواجهة وانحاز بعدما كان غير منحاز والحقيقة أن الأمر لا يفسر إلا بزبانيته.. رغم ما أبدته الرابطة من ضعف وجمعية الإصلاح الحميمتان الحبيبتان، نأسف أنهما قد ذبحوا بقيادتهما.. من حقوق المسلم على أخيه أن لا يخذله.. نشكر بالمناسبة جماعة محمد السعيد الذين شاركوا في التنظيم.. نشكر لهم ذلك الصنيع وإن قل.. (من أين عرفت أنهم شاركوا في التنظيم والأمر كان بين أيدي المكتب الولائي للجزائر تحت مسؤولية قمرالدين والمتحدث.. وهو ما يدل على أن الرجل كان يجتمع بهم على انفراد.. ومن منعك أو منعهم من الدخول للج.إ.إ غير الحساسية التي كانت بينكم والتي ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل وكنا دائما نكرر عليكم ضرورة استدعائهم.. يا للعجب)..

> **وها هو الشاذلي بن جديد أعطاك الفرصة للوصول إلى السلطة لتحقيق مطالبك، فلمَ هذا التجمهر، أي التبلد والتصرف الأرعن.. رحم الله المختار الهدام كان مدير دراسات ثانوية بن زرجب في الستينيات وكان يردد علينا: «الحمار درنا له بردعة زعرط ولد الحرام ورماها»..**

نشكر لهم ذلك الصنيع وإن قل.. حققت المسيرة كل أهدافها.. درست من طرف مجلس الشورى بكامله إلا من تغيب لعذر.. بالنسبة لسكان العاصمة كانت لها أبعاد نفسية؛ قوة مصداقية الج.إ.إ، حيث ابتعدت عن التطرف وسوء التصرف.. ازدادت الثقة في الشعب.. في إطار الج.إ.إ.. زادتني ثقة في إطارنا المنظم.. حتى في أيام الثورة لم تكسب ج.ت.و عاطفة الجميع (كيف عرفت ذلك وأنت كنت في السجن طيلة الثورة بكاملها من 1954 إلى 1962) حققت البعد النفسي، لم يكن ناتج عن الج.إ.إ ولكن عن فعل تاريخي.. على مستوى العالم للج.إ.إ بعد إنساني، إسلامي سياسي.. قال أحد المسؤولين السياسيين إن الج.إ.إ انتقلت من الأسلوب المسجدي إلى الأسلوب السياسي..

بين المعهد العربي للترجمة وجامعة غرونوبل

إتفاقية تعاون في التكنولوجيات الجديدة للترجمة

تم أول أمس بمكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة بالحامة، التوقيع على اتفاقية تعاون علمي في مجال الترجمة بين المعهد العربي العالي للترجمة وجامعة ستاندال بغرونوبل الفرنسية، وقّعته عن المعهد مديرته الدكتورة إنعام بيوض، وعن الجامعة رئيسها البروفيسور باتريك شيزو بحضور الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية. وينص هذا الاتفاق، الذي ستتبعه اتفاقات أخرى مع جامعات ومعاهد أخرى عبر العالم، على تبادل الطلبة والخبرات والأساتذة في مجال الترجمة، حيث سيتم إرسال العشرة الأوائل من طلبة المعهد إلى جامعة غرونوبل بهدف اكتساب تقنيات الترجمة السريعة باستخدام تكنولوجيات الإعلام الآلي، الأمر الذي أصبح أكثر من ضروري في هذه المرحلة، كما صرّحت إنعام بيوض مضيفة أن المعهد لا يستطيع أن يقوم بمهمته على أكمل وجه إذا بقي معزولا عن مجال التكنولوجيات الجديدة في الترجمة.

من جهته، قال رئيس الجامعة ذات الصيت العالمي في هذا المجال، باتريك شيزو، إن هذه الاتفاقية خطوة جد إيجابية، مضيفا أنه آن لجامعات البحر المتوسط أن تتحرّك باتجاه الانفتاح ليس العلمي البيداغوجي فحسب، بل الثقافي بالدرجة الأولى، حيث يعتبر شيزو أن الترجمة قبل أن تكون نقلا للكلمات والمعاني هي نقل للثقافات، والواقع، يضيف شيزو، أننا عندما نتحدث عن العولمة، فالمفروض أن هذه المفردة ثقافية بالدرجة الأولى، وشعوب البحر المتوسط تمتلك أقدم وأعرق ثقافات العالم.

◆ **سعيد .ج**

كتاب "الحوفي" لمحمد الحبيب حشلاف

المرأة الجزائرية محور الثقافة التراثية

يؤكّد صاحب كتاب "الحوفي" الصادر عن منشورات "ألفا" على حجم الدور الاجتماعي الكبير الذي اضطلعت به المرأة الجزائرية وتحمّلت أو حُمّلت مسؤوليته قرونا طويلة، ومع ذلك هناك من لا يزال يقلّل من شأنها، استنادا إلى مرجعيات أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها تحتاج إلى إعادة نظر عميقة في العديد من مفرداتها..

سعيد جاب الخير



ترك الأستاذ الشيخ محمد الحبيب حشلاف مجموعة من الكتب المهمة في مجال التراث الفني من بينها "أنطولوجيا الموسيقى والغناء العربي" ودواوين بعض شعراء الملحون بتحقيقه، وصدرت كلها عن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، غير كتاب واحد هو "الحوفي أو أغاني نساء الجزائر" الذي بقي بحوزة الأستاذ لزهاري لبتر، حيث صدر مؤخرا عن منشورات "ألفا".

هذا الكتاب يجمع كلمات "الحوفي" وهو النوع الغنائي الذي تترنّم به نساء الحواضر والمدن الجزائرية في المناسبات التي يجتمعن فيها على غسل الصوف أو غزلها أو إعداد طعام وليمة أو تجهيز عروس أو زيارة ولي صالح وغيرها.. ويرجع أصل المصطلح إلى "الحوفة" وهي بمعنى التطواف أو الدوران على الشيء.

حوفي نحوف معاك / ولولي نرد عليك/ أنت حبيق الفشوش/ وانا ألي نسقيك/ نحوف وانعنعك / وندور بمقامك/ ونجي يا سيد الملاح/ ونشم ريحانك..

والمعروف أن جميع الفنانات الجزائريات اللواتي اشتهرن بغناء الحوزي من أمثال المعلّمة يامنة بنت الحاج المهدي، والشيخة طيطمة التلمسانية، ومريم فكاي وأخيرا المرحومة فضيلة الدزيرية، كلهن بدأن مشوارهن الغنائي في فضاءات الحوفي، حيث تظهر الأصوات النسائية لأول مرة أمام الملأ.

وعلى عكس ما يريده البعض، فإن "الحوفي" ليس حكرا على النساء كما يقول المؤلف، بل إن الشيخ العربي بن صاري أدّاه أمام مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة سنة 1932، وكذلك فعل ابنه رضوان الذي كان له منافس عنيد في هذا المجال هو عبد الكريم دالي، وما يزال أمامنا نموذج حي هو الفنان الرائع نوري كوفي.

في السياق نفسه، يشير المؤلف إلى أن "الحوفي" ليس خاصا بتلمسان وحدها، حتى وإن كان يرجّح أنه نشأ بها، فهو موجود في عديد الحواضر الجزائرية العريقة مثل العاصمة، البليدة، القليعة، عنابة، قسنطينة، بجاية، مليانة، تنس، مستغانم، مغنية وغيرها.. يغنى "الحوفي" غالبا في طبع بالمزموم" ليتحوّل إلى "استخبارات" للحوزي ليغنى في مختلف الطبوع الأندلسية في الصنعة العاصمية والمالوف القسنطيني والغرناطي التلمساني. وعلى الرغم من بعض المفردات "التحرّرية" التي توظّفها ناظمات الحوفي ومنشداته، إلا أنها تبقى مفردات جزائرية أصيلة متجذّرة في الواقع المعيش وبعيدة عن التكلّف والابتذال.

بسبب خلاف بين خليدة تومي والوالي

قسنطينة خارج المشهد الثقافي الجزائري

مع أن لقب عاصمة الثقافة والعلم ليس إلا قراءة تاريخية سابقة وتهمة «جميلة» في حق مدينة يشهد التاريخ أن منها انطلق إبن باديس ومالك بن نبي ومالك حداد ورضا حوحو ومنها انطلقت الصحافة وصفحاتها الثقافية الراقية لتدخل دوامة النزوح الثقافي الذي سلخها نهائيا من روحها التي عرفت بها، إلا أن ما بلغته قسنطينة في المدة الأخيرة انتقل إلى «الجلد» العلني من دون رأفة على خلفية صدام (عادي) حدث ما بين وزيرة الثقافة خليدة تومي ووالي الولاية الحالي عبد المالك بوضياف بسبب ضريح اقترح على تسميته ضريح ماسينيسا بنواحي الخروب والذي تحول في الآونة الأخيرة إلى مزار لعرسان المدينة لأجل التقاط صور أمام هذه البناية (الرومانية).

ناصر

الوزيرة، التي قالت لرجال الأعمال خلال آخر زيارة لرئيس الجمهورية، إن الأستاذ محمد زيتلي هو من أحسن مديري الثقافة في الجزائر، قامت مؤخرا بنقله إلى ولاية سطيف التي بعثت فيها مهرجان جميلة منذ سنتين ولم تأبه لطلبات قسنطينة ببعث مهرجان (تيديس) بالرغم من روعة الموقع الروماني وفتنته، كما تم وأد مهرجان المالوف الذي قيل سابقا إنه سيكون مهرجانا دوليا وتم استنساخ مهرجان مشابه له في عنابة، وتم بقدرة قادر اقتراح مهرجان (العيساوة) على ولاية ميلة. وساهمت وزارة الثقافة في إنجاح فعاليات ملتقى مقاومة الأوراس في عهد الحاج أحمد باي في بسكرة، بالرغم من أن هذا المقاوم التركي قسنطيني المولد والحياة وحتى المشاعر وقيل حينها إن نقل الاحتفالية إلى بسكرة كان لأن إحدى زوجات الحاج أحمد باي من بسكرة، وعلى هذا القياس يمكن الاحتفال بابن باديس والأمير عبد القادر وهواري بومدين بمواطن زوجاتهم!! حتى وإن كان الشارع القسنطيني لا يأسف على وأد مثل هذه المهرجانات والفعاليات التي ظلت دائما تبذيرا للمال وللوقت و(إفادة) للقائمين عليها دون الثقافة.


قسنطينة مدينة الجسور المعلقة..

الوزيرة خليدة تومي تتابع والي قسنطينة على خلفية ما أسمته بالإهمال في ترميم ضريح «ماسينيسا» ولا تتابع مسؤولي المدينة على إهمال تراث المدينة في أشياء ابن باديس ومعالم ومطابع جمعية العلماء المسلمين ومساجد وقصور العهد التركي وأحياء السويقة وكم عاث الإهمال فسادا في مدينة متهمة للأبد بأنها عاصمة للثقافة.

خروج قسنطينة على هامش المشهد الثقافي لم يتوقف عند حد الفعاليات والمهرجانات بل وطاله إلى المنشآت الثقافية المنعدمة تماما، ولا وجود لمشاريع ولو مجهرية في مدينة المليون نسمة، وحتى مسرح الهواء الطلق الذي تم إنجازه في مكان خال ومهدد بالانزلاق والذي سيتم تدشينه في أفريل القادم لا يرقى إلى مشاريع باتنة وسطيف ولم يحقق قاعتي العرض اللتين أصر رئيس الجمهورية على إقامتهما حالا عندما سمع في آخر زيارة له (16 أفريل الماضي) مقولة تسليم المسرح أولا ثم القاعتين مستقبلا فقال بالحرف الواحد (لماذا هذا التأخير، المال موجود ولا مجال للتأخير). وللأسف، فالمال فعلا موجود ولكن قسنطينة أجلت الركوب في القطار الثقافي إلى مواعيد أخرى وهي أولا المسؤولة قبل وزارة الثقافة.

كراسات مركز البحث العلمي لتطوير اللغة العربية

صالح بلعيد يكتب عن الفراهيدي

صدر هذا الأسبوع العدد الأول من كراسات مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - جامعة بوزريعة- يحمل عنوان «الخليل بن أحمد عبقري العرب» من تأليف الباحث الأستاذ صالح بلعيد، ضمن مجموعة من نفس الإصدارات برمجها المركز خلال هذا الموسم يُعدّها باحثون متخصصون في علوم اللسان وتكنولوجياته. يقوم صالح بلعيد في هذا البحث بالتعريف بالعالم اللساني العربي الكبير "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وإسهاماته في مختلف المجالات اللسانية وأهمها علم المعاجم وعلم العروض، ويركّز بشكل خاص على نظريته النحوية.

يرى الباحث أن أفكار الخليل بن أحمد الفذّة في مجالات اللسانيات يمكن أن تعتمد في وضع منطاقيات عربية تلبّي مستجدات التكنولوجيا المعاصرة في مجال البرمجة والعدّ وإجراء التصاريف وتصحيح الأخطاء. ويسعى الباحث بهذا الجهد العلمي مع جهود أخرى يبذلها خلال محاضراته والندوات التي يشارك فيها، إلى بناء منظومة أفكار حينية متحركة من باب التمهيد لمعطيات الدرس الحضاري اللغوي عند القدماء من علماء العربية. مؤلف هذا البحث الأستاذ صالح بلعيد، عضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق منذ أكتوبر 2003، حامل لشهادة دكتوراه منذ 1993 ودرجة الأستاذية منذ 2000، أستاذ بجامعة تيزي وزو له 21 مؤلفا في قضايا اللغة العربية ومؤلفان في اللغة الأمازيغية، وقد أشرف على العشرات من البحوث والرسائل الجامعية ويشارك منذ سنوات في الملتقيات والندوات العلمية وطنيا ودوليا وخاصة منها ما يتعلّق بفكر الخليل بن أحمد الفراهيدي موضوع هذا الإصدار.

◆ **ق. ث**

إختتام فعاليات المسابقة الولائية للأصوات الشابة ببشار

كفيفة تفوز بأحسن أداء لأغنية أصالة نصري

إختتمت بدار الثقافة لمدينة بشار فعاليات المسابقة الولائية للأصوات الشابة والتي دامت يومين كاملين شاركت خلالها العديد من المواهب التي تألّقت بأداء مختلف الأغاني والطبوع. وقد تمكّنت من افتكاك المرتبة الأولى كل من حورية حجاج التي أبدعت في أداء رائعة أصالة نصري «علّي جرى»، وهي الموهبة التي حازت إعجاب الحضور بمن فيهم لجنة التحكيم، خاصة وأنها فاقدة البصر وطالبة جامعية بالسنة الرابعة حقوق، وقد تقاسم الجائزة الأولى معها الشاب عثمان يوسف.

وتمثّل التكريم في جائزة هي عبارة عن جهاز حاسوب أُهدي لهذه الموهبة من طرف دار الثقافة وقيمة مالية قُدّرت بـ 1000دج من مؤسسة خاصة لنقل المسافرين، وقد تعهّدت لجنة التحكيم المتكونة من الأستاذين بويجرة عباس والأستاذ حديدي، وهما أستاذان في الموسيقى من معهد الموسيقى بمدينة سيدي بلعباس، بالتكفل بمصاريف تسجيل أغاني الموهبتين.

جمعية مشعل الشهيد ببشار تدعو إلى المحافظة على المعالم التاريخية للمنطقة

دعت جمعية مشعل الشهيد لولاية بشار إلى نفض الغبار عن بعض المآثر والمعالم التاريخية التي سجلت من خلالها مواقف بطولية في تاريخ ثورة التحرير، ومن أهم هذه المعالم التي باتت اليوم تعاني الإهمال واللامبالاة جراء جهل الكثير من المسؤولين وحتى المواطنين تاريخها المجيد، المحل التاريخي الذي شهد أول اجتماع كان هدفه الإعداد لاندلاع ثورة نوفمبر بالمنطقة والذي هو الآن عبارة عن منزل تسكنه إحدى العائلات بالمنطقة.

وحسب رئيس جمعية مشعل الشهيد ببشار، فإن أول اجتماع تاريخي بمنطقة الساورة انعقد بتاريخ 07 أكتوبر 1954 أي قبيل اندلاع الثورة بـ 24 يوما ودام ثلاثة أيام كاملة ضم هذا الاجتماع كل المسؤولين المحليين للجهة تحت رئاسة البطل الشهيد الشيخ بن جودي المدعو «سي علي» المسؤول العسكري والمدني لمنطقة الساورة سابقا، إلى جانب المنظمة السرية واللجنة الثورية للوحدة والعمل CRUA التابعة لرمز من رموز الثورة الشهيد مصطفى بن بولعيد، وألحّ رئيس الجمعية بن عياد على ضرورة تصنيف هذا المحل التاريخي حتى لا يلحقه النسيان.

◆ **م. فاطمة**

مكتبة سعدان تفتح أبوابها من جديد ببوسعادة

بحضور نخبوي متميز وفي أجواء احتفالية رائعة عاودت مكتبة الشهيد سعدان ببوسعادة فتح أبوابها لعموم الجمهور المتعطش للعلم والثقافة، بعد عدة أشهر من الغلق الذي شهدت فيه إعادة ترميم كبيرة، لتخرج في حلة قشيبة زانها توفر الكثير من العناوين الجديدة التي تتناول مختلف المواضيع السياسية والعلمية والأدبية والتاريخية وكتب الأطفال في تشكيلة متكاملة تلبي رغبات زوارها وتقدم لهم كل ما هو جديد ومتميز، دون إهمال القديم الجيد. وحسب السيدين الحاج كمال فوضيلي وثامر مرزوقي، مسيرا هذه المكتبة، فإن في البرنامج تخصيص جناح لمؤلفات أبناء المدينة من علماء ومترجمين وأدباء. كما تنوي المكتبة خلال نشاطها السنوي تنظيم عمليات بيع بعض الكتب لمبدعين جزائريين بتوقيعاتهم وفي المفكرة أسماء كبيرة كالأديب الطاهر وطار ورئيس اتحاد الكتاب العرب عزالدين ميهوبي، والروائي عبد العزيز غرمول وآخرين، مع إمكانية برمجة أسماء من خارج الوطن.

وعن ردود أفعال بعض زبائن مكتبة سعدان، بعد عودتها إلى النشاط، رصدنا الكثير من الآراء التي ثمنت هذه العودة، خاصة وأن هذه المكتبة أصبحت رمزا من رموز المدينة باعتبارها أقدم وأول مكتبة في الولاية حيث يرجع تاريخ إنشائها إلى سنوات الاستقلال الأولى، كما أن إعادة بعثها من جديد مثل تحديا كبيرا من أصحابها الذين اختاروا البقاء على العهد بدلا من تحويل المحلات إلى محلات استهلاك رغم وجودها في موقع متميز في وسط الميدنة.

◆ **م.حديبي**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 21 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ29 شوال 1427 هـ ■ العدد 1847 ■
سحب من العدد:1846 ■ 192816 نسخة

العثور على قطعة ذهبية تعود إلى العصور الوسطى بسكيكدة

تمّ في الآونة الأخيرة، العثور على قطعة نقدية ذهبية، تعود إلى العصور الوسطى، وهذا بالمكان المسمى "الجردة" بمدينة القل من طرف مقاولة للبناء كانت بصدد القيام بأشغال حفر بالمنطقة تمهيدا لإنجاز حي سكني. وقد تمّ نقل القطعة الذهبية إلى المتحف البلدي بسكيكدة من طرف مصلحة الآثار بمديرية الثقافة. ويعد هذا الاكتشاف الثاني من نوعه في ظرف سنة وبنفس المكان، حيث سبق في بداية السنة أن تمّ العثور على نصب تذكاري لامرأة، لسوء الحظ تمّ تفتيته من طرف "البيلدوزر"، عن غير قصد، ولم يتبق منه سوى تمثال الرأس. وفي نفس السياق، عثر صياد بخليج القل على جرّة يعود تاريخها إلى العصر الروماني ملقاة بقاع البحر، وقد تمّ جمع هذه الآثار وهي الآن بمتحف مدينة سكيكدة.

س. زقاري

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:02
الظهر:	12.35
العصر:	15.15
المغرب:	17.38
العشاء:	19.00

كانت "الشروق" قد تحدثت عن ضعف تمثيلها

الجزائر تترك انطباعا سيئا في مهرجان قرطاج السينمائي

سمير بوجاجة

اختتمت فعاليات الأيام الـ 21 لمهرجان قرطاج السينمائي، في أجواء تنظيمية محكمة، هذه المرة، على عكس الأجواء الأولى للافتتاح، استطاع الفيلم التونسي "آخر فيلم" للمخرج النوري بوزيد أن ينتزع جائزة التانيت الذهبي من الدورة الـ 21 لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي، كما حصل الممثل التونسي لطفي العبدلي على جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم، وأفضل دور نسائي ثانوي للممثلة فاطمة سعيدان، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة للمغربية ثريا علاوي عن دورها في فيلم "طرفاية" وأحسن دور رجالي ثانوي إلى العراقي بشير الماجدي عن فيلم أحلام، وعلى جانب آخر، نال الفيلم التشادي "دارات" للمخرج محمد صالح هارون جائزة "التانيت الفضي" للمهرجان، وفاز فيلم "الانتظار" للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بجائزة "التانيت البرونزي"، بينما حصل الفيلم الموريتاني "باماكو" على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للمخرج عبد الرحمن سيساكو. وفي مسابقة الأفلام القصيرة حصل فيلم "حافظ على هدوئك" للمخرج الفلسطيني سامح الزوابي على الجائزة الأولى، وحاز على الجائزة الثانية الفيلم المصري "النهار ده 30 نوفمبر" من إخراج محمود سليمان، واكتفى الفيلم الجزائري "خيط الحكاية" للمخرجة فاطمة الزهراء زعموم بالجائزة الثالثة، في حين حصل فيلم "من وقت لم تكن هنا" للمخرج الفلسطيني محمد بكري على الجائزة الأولى في مسابقة قسم الفيديو وحصلت المخرجة المصرية تهاني راشد على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلم "البنات دول".

المخرج التونسي النوري بوزيد

تجدر الإشارة إلى أن المشاركة الجزائرية في المهرجان ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة كانت بفيلمي "بركات" و"بلاد رقم واحد" وهما الفيلمان اللذان كانت "الشروق اليومي" قد انتقدت

اختيارهما لتمثيل الجزائر بسبب ضعفهما على كل المستويات التقنية والفنية، زيادة على تقديمهما لصورة مشوّهة عن الواقع الجزائري وهي نفس الآراء التي أبداها السينمائيون في قرطاج، حيث أعابوا على المخرجة جميلة صحراوي عدم تمكنها من موضوع فيلمها وسقوطها في الرمزية غير المبررة على عكس مخرج "بلاد رقم واحد" الذي سقط في فخ الفضاضة التي لامست الإسفاف السينمائي ولعل المخرجان كانا متأكدين من مستوى فيلميهما، فاختارا عدم الحضور إلى قرطاج، حيث تم عرض الفيلمين في غيابهما، الأمر الذي طرح أكثر من سؤال حول المنطق الذي يتعامل به هؤلاء مع السينما وهل هما بالفعل سينمائيان أم أنهما احترفا هذا المجال صدفة أو لأسباب أخرى..؟ لتخرج الجزائر فارغة اليدين من الدورة الـ 21 من مهرجان قرطاج السينمائي.. بل خرجت بمهزلة المستوى الرديء الذي خلفته المشاركة الجزائرية، والتي تركت انطباعا سيئا لدى كل رجال السينما ومحبي الفن السابع، بينما بقيت الآمال معلقة على تيار آخر من المخرجين على شاكلة الجزائرية فاطمة الزهراء زعموم صاحبة الفيلم القصير "خيط الحكاية" التي قال عنها النقاد بأنها تمتلك لمسة سينمائية مميزة.

هذا وقد أثار فيلم "آخر فيلم" الذي يتناول ظاهرة استقطاب الشباب إلى الجماعات الإسلامية المتشددة جدلا واسعا عند عرضه لأول مرة بالمهرجان، وتدور أحداثه حول قصة شاب يدعى "بهتة" يعيش في حي شعبي يهوى الرقص والغناء الغربي ويحلم بالهجرة لأوروبا بكل الوسائل لتحسين وضعه المادي.

وأكد النقاد أنه يعد أول فيلم يتناول موضوعا من المحرمات التي لم يسبق لأي فيلم تونسي وحتى في أفلام عربية تناوله بهذا الشكل، حيث واجه انتقادات من آخرين بأنه موجه بشكل رئيسي ضد الجماعات الإسلامية. ومن أهم اللقطات التي أثير حولها الجدل في الفيلم هو تعمد المخرج النوري بوزيد بث لقطات حقيقية حصلت خارج الفيلم ونقلها كما هي، ومن هذه اللقطات هو مشهد يؤديه لطفي العبدلي بطل الفيلم وهو يحتج من جديد على المخرج ويقطع ثانية التصوير ويقول لمخرجه "بعد نهاية الفيلم سيقتل أحدنا أو سيسجن".

البضاعة كانت تجوب عدّة ولايات

حجز 25740 علبة حليب فاسد وإيداع المتورطين الحبس المؤقت بالبويرة

تمكنت الشرطة القضائية بالبويرة من حجز كمية هائلة من الحليب المغشوش والمنتهية صلاحياته REGILAIT معلب داخل علب "FRANCE LAIT" وتم توقيف مدبر العملية (ب.ع) 30 سنة، المقيم بذراع بن خدة بتيزي وزو في حين فرّ صاحباه (أ.س) 27 سنة من تيزي وزو وآخر (أ. م) مقيم بالجزائر وتمّ تقديمه إلى وكيل الجمهورية نهار الأمس الذي أمر بإيداعه الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمته ويجري التحقيق للقبض على الفارين. وتعود خلفيات القضية حسب البيان الصحفي لخلية الإعلام لأمن الولاية إلى تاريخ 14 من الشهر الجاري حين تمّ إتفاق المجموعة مع سائقي شاحنتين بواد السمار لنقل بضائع من ذراع بن خدة إلى الولايات المجاورة (البويرة - المدية) وبناء على معلومات قضائية مفادها إقدام مجموعة على تسويق حليب مغشوش إلى عدة ولايات تمّ نصب عدّة حواجز أمنية ومراقبة تحركات الشاحنات الناقلة للمواد الغذائية وتم بالمناسبة من ذات اليوم إلقاء القبض على الرأس المدبرة وهو (ب.ع) يوم 14من الشهر الجاري في الحاجز الأمني والذي كان يُقل سيارة من "ستروين" (ساكسو) لتأمين الطريق للشاحنتين في حين رفض زميلاه إكمال الطريق وتوقفا عند محطة البنزين عند مدخل مدينة البويرة الغربي وعندها تمّ توقيف الشاحنتين التي تبيّن أنهما معبأتين بكمية كبيرة من علب AIT-REGIL موضوعة داخل علب "FRANCE LAIT" حجم 500غ وبعد التحقيق مع المدعو ع.ب إتضح أنه الرأس المدبر اتفق مع زميليه الفارين والضحية (ر.ج) من تابلاط لبيعه هذه السلعة، هذا وقد أودعت الكمية المقدرة بـ25740 علبة لدى مصالح مديرية الأملاك وإيداع المتهم الحبس واعتبار سائقي الشاحنتين شاهدين.

معاذ

المكتب الفدرالي للفاف استجاب لطلب كافالي

المواجهة الودية القادمة "للخضر" ستلعب بـ5 جويلية

استجاب المكتب الفدرالي للفاف لطلب مدرب المنتخب الوطني ميشال كافالي، وقرّر خلال اجتماعه "11" الذي عقده أول أمس الأحد بمقر الإتحادية بدالي ابراهيم، برمجة المواجهة الودية القادمة "للخضر" بملعب 5 جويلية وذلك مهما كانت هوية المنافس الذي يتبارى مع المنتخب الوطني. وقال عبد الحميد حداج، رئيس الفاف أن أعضاء المكتب الفدرالي، اقتنعوا بالتبريرات التي ساقها كافالي، سيما وأن هذه المواجهة الودية المقرّرة مطلع شهر فيفري القادم تعتبر آخر خرجة "للخضر" قبل المباراة الرسمية لهم أمام جزر الرأس الأخضر منتصف شهر مارس المقبل والتي تدخل في إطار الجولة الثالثة من إقصائيات كأس أمم إفريقيا المؤهلة لدورة غانا 2008. ورفض حداج، الكشف عن هوية المنتخب الذي سيواجه "الخضر" في هذا اللقاء الودي المرتقب، غير أنه أكد بالمقابل أن المنافس سيكون أحد المنتخبين اللذين سبق لوسائل الإعلام الوطنية أن تداولت اسميهما ويتعلق الأمر بمنتخب زيمبابوي ومنتخب ناميبيا، حيث أوضح رئيس الفاف أن المفاوضات مع مسؤولي المنتخبين لاتزال متواصلة، لكن الفصل النهائي سيكون قريبا.

حسين /ق

نسبة المشاركة تجاوزت 65 بالمائة في الانتخابات الموريتانية

قوى التغيير والحزب الجمهوري في الصدارة

القسم الدولي

حسب النتائج الأولية التى أعلنتها وزارة الداخلية والبريد والمواصلات، فإن اللوائح المحسوبة على المستقلين قد فازت ببعض البلديات الداخلية، خصوصا بلدية بومديد وشنقيط والمذرذرة، وأن نسبة المشاركة في الانتخابات الموريتانية قد جاوزت 65 ٪ وذلك ساعة قبل انتهاء الوقت المحدد للتصويت.

وتفيد التقارير الأولية الواردة من مراكز فرز الأصوات أن تكتل القوى الديمقراطية تراجع للمرتبة الثانية في العاصمة لصالح التيار الإسلامي الذي يتقدم حاليا، في ثلاث بلديات من العاصمة نواكشوط، وتشير النتائج غير الرسمية التي حصلت إلى أن أغلب كبرر يات المدن الموريتانية قد شهدت تنافسا شديدا بين الأحزاب وأنها ستشهد شوطا ثانيا بالنسبة لانتخابات النواب.

في الوقت الذي كشفت النتائج الأولية غير الرسمية عن نتائج متواضعة للمستقلين مقابل الأحزاب في عدة مدن موريتانية كبيرة تمكن المترشح باسم لائحة "الوفاق" المستقلة في مدينة "بير أم غرين" شمال البلاد من حجز أول مقعد في البرلمان الموريتاني الجديد.

وقد أظهرت نتائج جزئية للانتخابات البلدية والتشريعية التي جرت تقدم حزبين من المعارضة السابقة والحزب الحاكم السابق في منطقتين تضمان أكبر عدد من الناخبين الموريتانيين.

من جهته، قال مصدر في وزارة الداخلية الموريتانية رفض الكشف عن اسمه إن "نتائج غير نهائية لاتزال تردنا تباعا تفيد أن حزبين كبيرين من تحالف قوى التغيير الديمقراطي (ثمانية أحزاب معارضة سابقة) والحزب الجمهوري من أجل الديمقراطية والتجديد (الحزب الحاكم سابقا) يتقدمان في منطقتي نواكشوط وترارزا (جنوب غرب)" اللتين تضمان أكبر عدد من الناخبين..

تفكيك عصابة بالبليدة تضم تائبين

تمكن أفراد الدرك بولاية البليدة، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من تائبين و10 مجرمين آخرين، عملية تفكيك المجموعة الإجرامية قال عنها قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في البليدة، إنها جاءت إثر معلومات من سكان المنطقة الذين ساعدوا كثيرا في عملية التحري والتحقيق، حيث وعلى إثر اعتداء بالسلاح الأبيض تعرض له مواطنان بدوار حناش في مفتاح في الـ21 من الشهر الماضي، والذي انجر عنه وفاة أحدهما، بدأت عملية التحقيق والتي أثمرت بإيقاف "س. أ" (29 سنة) الملقب بـ "بيتشا"، أفصح عن المدعو "علي كاقول" (ب. ع)، حيث تمّ القبض على المدعو "طارق" إرهابي تائب (34 سنة) ثم إرهابي تائب ثاني يدعى تشيشينو "32 سنة" ويعتبر هذا الأخير رئيسا للعصابة، ليتم العثور عند تفتيش المنزل الذي يتخبأ فيه بوسط مدينة مفتاح على أسلحة بيضاء وخناجر مسنّنة الرأس وسيف وآلة كهربائية للقطع وبخاخات مسيلة للدموع وقضيب حديدي ومسدسات ألعاب وأقراص مخدرة وأقراص مضغوطة مخلة بالحياء وأشرطة سمعية ومبلغ مالي قدر بـ37 ألف دينار و02 راديو كاسيت وفاس، وبتاريخ 18 نوفمبر الجاري، تمكنت عناصر الدرك من إلقاء القبض على عناصر بقية العصابة الذين تتراوح أعمارهم بين 19 سنة و31 سنة.

فيصل هارون

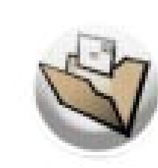
تلمسان تحتضن ملتقى وطنيا حول الآفة:

مداخيل العالم من المخدرات 500 مليار دولار والجزائر منطقة عبور واستهلاك

اختار الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، الملحق برئاسة الحكومة، ولاية تلمسان لاحتضان ملتقى وطني إعلامي وتحسيسي حول آفة المخدرات يومي 20 و21 نوفمبر، ولم يأت اختيار ولاية تلمسان اعتباطيا، فهي تملك شريطا حدوديا على طول 130 كلم مع تراب المملكة المغربية أين يتم تهريب كميات كبيرة من المخدرات والتي تهرب عبر الحدود الغربية للبلاد في اتجاه مختلف جهات الوطن وحتى نحو أوروبا انطلاقا من موانئ وهران، الغزوات والجزائر، ومن ثم نحو البلدان الواقعة شرق الجزائر وجنوبها، مرورا بورقلة، وبصفة خاصة بمدينة الوادي التي هي بصدد التحول إلى مفترق طرق في مجال الاتجار بالمخدرات، في اتجاه ليبيا والشرق الأوسط، حسب المخطط التوجيهي الوطني للوقاية من المخدرات. عبد المالك سايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات قدر مداخيل التجارة في المخدرات بـ 500 مليار دولار على المستوى العالمي. وتكمن خطورة الوضع في الجزائر كونها تحولت من بلد عبور إلى بلد استهلاك.مدير الديوان طالب بإشراك المجتمع المدني لتوحيد التصور حول السبل الكفيلة للوقاية من المخدرات، موجها نداء إلى كل الجمعيات التي تملك تصورات عملية جادة للمساهمة في هذا المسعى.

ن. بلهواري

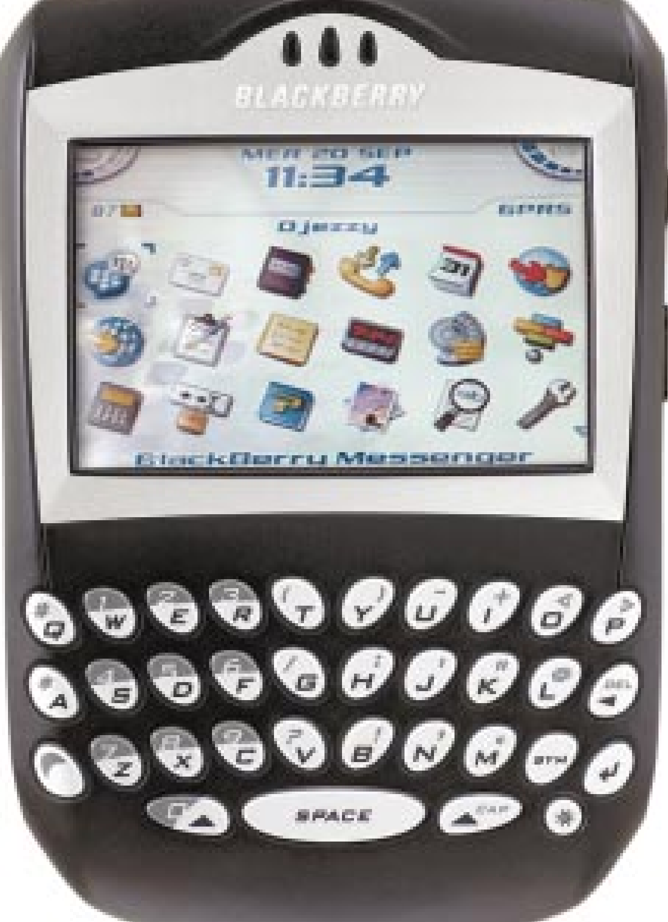
خدمة BlackBerry® لجازي



بريد إلكتروني
إرسلوا واستقبلوا رسائلكم في الحين.

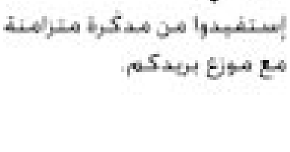


خدمات الهاتف
أجروا مكالماتكم الهاتفية و أرسلوا رسائلكم القصيرة و/أو رسائلكم ملتميديا.

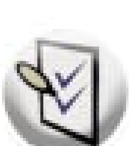




مذكرة
إستفيدوا من مذكرة متزامنة مع موزع بريدكم.

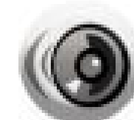


أنترنيت
تجولوا على شبكة الأنترنيت بفضل برنامج الإبحار بالألوان المدمج HTML-XML.



معطيات
تحصلوا على كل المعلومات المتوفرة ضمن الدليل الهاتفي الخاص بمؤسستكم.





ملتميديا
سجلوا و تحصلوا على كل معطياتكم ملتميديا.

مكتبكم بحجم 77 سم²

الحل الأمثل لمواصلة العمل أينما وجدتم متوفر لأول مرة في الجزائر بفضل جازي و جازي فقط.

إكتشفوا حل BlackBerry® لجازي و إستفيدوا من خيارين :

- BlackBerry® لجازي للمؤسسات
- BlackBerry® لجازي للأفراد

للمزيد من المعلومات، إتصلوا ب 101 أو 070 85 71 01





www.djezzygsm.com